



LARBI TEBESSI – TEBESSA
UNIVERSITY

جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: العلوم الإجتماعية

الميدان: علوم إنسانية وإجتماعية
الشعبة: علم إجتماع
التخصص: علم إجتماع التربوية
العنوان:

مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن خدمات مستشار التوجيه.

دراسة ميدانية بثانوية الشهيد شريط نزه - الحمامات تبسة -
مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "
دفعلة ماي 2018

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبة:

مولدي عاشور

شريفة شريط

جامعة العربي التبسي - تبسة
University Larbi Tebessi - TEBESSA
لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بوطورة كمال	أستاذ محاضر ب-	رئيسا
عاشور مولدي	أستاذ محاضر أ-	مشرفا ومقررا
غرابيبة فظيلة	أستاذ محاضر ب-	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية العربية الفلسطينية
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 جامعة القدس - القدس
 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

أخدت هذه الوثيقة من طرف المحافظة
 عن طريق
 عون الإدارة الإقليمية



مركز الامتداد للمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

الاعتماد

أنا الموقع أسفله الطالب (ة): شريط شريفة

المعدة (ة) للمذكرة المعنونة بـ:

مسوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن خدمات
 مستشار التوجيه

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع التربية

وبعد اطلاعي على القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2018 والذي يحدد
 القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها لا سيما المادة 03، المادة
 07، المادة 19، المادة 35 منه:

أتعهد بتحمل المسؤولية العلمية والقانونية حول هذا العمل كما أشهد بشأوه من كل
 انتحال لأعمال الغير، افتجاس غير منسوب لصاحبه، تزجس دون شكر المصدر، وضع
 أشكال بيانية أو خرائط أو صور دون الإشارة إلى المصدر، أو ذكر أسماء محكمين دون
 علمهم أو موافقتهم أو مشاركتهم، وعليه أمضي هذا التعهد.

جامعة القدس في 2018/05/18

توقيع الطالب

HERFA



المصادقة على أمر
 شريط شريفة
 2018
 عن رئيس المجلس الأعلى
 وبتفويض
 العون الرئيسي للإدارة
 بلوندي ياسين

شكر و عرفان

بعد انتهائي من هذا العمل المتواضع بتوفيق من الله سبحانه وتعالى، لا يسعني إلا أن أتقدم
بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني بوضع نقطة النهاية في بحثي هذا، و اخص بالذكر
الدكتور الفاضل والمحترم "مولدي عاشور" الذي كان لإشرافه وعونه أثرا كبيرا في هذا
البحث والذي سهل لنا الطريق وقدم لنا الوقت والجهد الكبير فله مني جزيل الشكر والتقدير
والاحترام، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من أستاذة قسم علم الاجتماع.
وأخيرا أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في
تخطي الصعاب والصبر على الجهد الكبير ولو بكلمة طيبة و دعاء صادق.

الفهرس

فهرس المحتويات

صفحة	العنوان
	شكر و عرفان.
	فهرس الموضوعات.
	فهرس الجداول.
	فهرس الأشكال.
	فهرس الملاحق.
أ-ج	مقدمة
	الجانب النظري
	الفصل الاول: الاطار المفاهيمي والتصوري للدراسة
07	1/ اشكالية الدراسة.
09	2/ الفرضيات.
10	3/ مفاهيم الدراسة.
17	4/ منهج الدراسة.
18	5/ وصف العينة.
19	6/ الدراسات السابقة.
	الفصل الثاني: التعليم الثانوي.
25	تمهيد
26	1- ماهية التعليم الثانوي.
26	أ- تطور التعليم الثانوي.
30	ب- أهمية التعليم الثانوي.
31	ج- أهداف التعليم الثانوي.
32	د- مبادئ التعليم الثانوي.
34	2- مرتكزات التعليم الثانوي.
34	أ- خصائص التعليم في المرحلة الثانوية.
37	ب- آفاق التعليم الثانوي في الجزائر.
39	ج- هيكلية التعليم الثانوي.
41	د- أهمية الوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أساسية في مرحلة التعليم الثانوي.
43	خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.	
46	تمهيد.
47	1/ ماهية التوجيه.
47	أ- نشأة التوجيه.
49	ب- خصائص التوجيه.
49	ج- أهداف التوجيه.
50	د- أسس التوجيه.
54	هـ- الصعوبات التي تواجه خدمة التوجيه.
55	2/ ماهية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
55	أ- لمحة تاريخية عن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
56	ب- خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
57	ج- الحاجة الى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
58	د- خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
64	هـ- الوسائل التي يستعملها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
67	خلاصة الفصل.
الجانب الميداني.	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.	
71	تمهيد.
72	1/ مجالات الدراسة.
72	أ- المجال المكاني.
72	ب- المجال الزمني.
72	ج- المجال البشري.
73	2/ أدوات جمع البيانات.
76	3/ الاساليب الاحصائية.
77	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة	
80	1/ تحليل وتفسير البيانات الشخصية.
85	2/ تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الأولى.

99	3/ تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثانية.
109	4/ اختبار فروض الدراسة بواسطة ال Spss
115	5/ استخلاص النتائج العامة للدراسة.
117	6/ التوصيات المقترحة.
119	خاتمة
121	قائمة المصادر والمراجع
المُلخَص	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الجدول رقم (01): يوضح محاور الاستثمارة	73
02	الجدول رقم (02): مستوى صدق الاستثمارة	75
03	الجدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	80
04	الجدول رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	81
05	الجدول رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى.	82
06	الجدول رقم (06): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الشعبة.	83
07	الجدول رقم (07): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المعدل.	84
08	الجدول رقم (08): المعالج للبند رقم (06) تمت عملية توجيهك الى هذه الشعبة.	85
09	الجدول رقم (09): المعالج للبند رقم (07) انت راض عن توجيهك الى هذه الشعبة.	86
10	الجدول رقم (10): المعالج للبند رقم (08) قدمت طعون حول عملية توجيهك الى هذه الشعبة.	87
11	الجدول رقم (11): المعالج للبند رقم (09) واجهتك صعوبات في التكيف مع وضعك الجديد حسب متغير الجنس.	88
12	الجدول رقم (12): المعالج للبند رقم (10) تتصل بمستشار التوجيه عند مواجهتك لمشكلة ما. حسب متغير الجنس.	89
13	الجدول رقم (13): المعالج للبند رقم (11) انت راض عن مستواك الدراسي حسب متغير الجنس.	90
14	الجدول رقم (14): المعالج للبند رقم (12) يساعد مستشار التوجيه على معرفة اسباب ارتفاع او تراجع مستواك الدراسي حسب متغير المعدل.	91
15	الجدول رقم (15): المعالج للبند رقم (13) يرضيك تدخل مستشار التوجيه في حل مشاكل التلاميذ حسب متغير الجنس.	92
16	الجدول رقم (16) المعالج للبند رقم (14) يرضيك أن يكون مستشار قدوة لك في مسارك	93

	الدراسي حسب متغير الجنس.	
94	الجدول رقم (17): المعالج للبند رقم(15) انت راض عن ما يقدمه مستشار التوجيه خلال الحصص الاعلامية حسب متغير المستوى.	17
95	الجدول رقم (18): المعالج للبند رقم(16).تستعين بالمطويات التي ينجزها مستشار التوجيه لاطلاعتك بطرق المذاكرة الجيدة حسب متغير المستوى.	18
96	الجدول رقم(19): المعالج للبند رقم(17) تشارك في الحملات الاعلامية حول الانضباط داخل المؤسسة حسب متغير الجنس.	19
97	الجدول رقم(20):المعالج للبند رقم (18) تستعين بمستشار التوجيه للتعرف على المعاملات وطرق حساب المعدل حسب متغير المعدل.	20
98	الجدول رقم (21): المعالج للبند رقم (19) في رأيك من الجهة التي تعتقد أنها توجهك بصدق حسب متغير الجنس.	21
99	الجدول رقم (22):المعالج للبند رقم(20) ترى انه يجب على مستشار التوجيه تشخيص النقائص لدى الفئات ضعيفة التحصيل الدراسي حسب متغير المعدل	22
100	الجدول رقم (23): المعالج للبند رقم (21) في رأيك يجب على مستشار التوجيه متابعة نتائج التحصيل الدراسي في كل فصل حسب متغير المعدل.	23
101	الجدول رقم (24): المعالج للبند رقم(22) يرضيك انحياز مستشار التوجيه الى التلاميذ الموهوبين من اجل مساعدتهم على استثمار قدراتهم حسب متغير الجنس.	24
102	الجدول رقم(25): المعالج للبند رقم (23) يجب على مستشار التوجيه متابعة التلاميذ الذين يتعرضون للعنف حسب متغير الجنس.	25
103	الجدول رقم (26): المعالج للبند رقم(24) يرضيك ان يقوم مستشار التوجيه بارشادك حول ما يناسب دراستك من مهن مستقبلية حسب متغير الشعبة	26
104	الجدول رقم (27):المعالج للبند رقم(25) ترى ان مستشار التوجيه يجب ان يقوم بمقابلات مع اولياء التلاميذ حسب متغير الجنس.	27
105	الجدول رقم (28): المعالج للبند (26) انت راض عن دور مستشار التوجيه وما يقدمه من ارشادات حسب متغير المستوى	28
106	الجدول رقم (29): المعالج للبند رقم(27)تعتقد ان وجود مستشار التوجيه ضروري داخل المؤسسة حسب متغير الجنس.	29
107	الجدول رقم (30): المعالج للبند رقم(28) تعتقد انه يجب على مستشار التوجيه ان يقوم بزيارات داخل الأقسام للتعرف على انشغالات التلاميذ حسب متغير الجنس.	30
108	الجدول رقم (31): المعالج للبند رقم(29) ترى من الأفضل ان يقوم مستشار التوجيه بعمل برامج متنوعة لرفع المستوى التحصيلي حسب متغير المستوى.	31
109	الجدول رقم (32): يبين اختبار صحة الفرضية الأولى	32
110	الجدول رقم (33): يبين اختبار صحة الفرضية الثانية	33

فهرس أشكال.

الصفحة	العنوان	الرقم
80	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	01
81	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب السن.	02
82	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى.	03
83	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب الشعبة.	04
84	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب المعدل.	05

مقدمة

تسعى التربية الحديثة إلى تطوير دور المدرسة وتفعيل وظائفها حيث لم تعد مهامها تقتصر على نقل المعلومات والمعارف للتعلم، إنما امتدت إلى أبعد من ذلك فأصبحت تعمل من جهة على إعداد الإنسان الذي يستطيع التعامل مع التغيرات المعرفية المتواصلة ومن جهة أخرى على إعداد الإنسان المتوازن الذي يتمتع بقدر كاف من الصحة النفسية والالتزان الانفعالي والنمو المتكامل وذلك من خلال توفير الخدمات الضرورية لتلبية متطلبات كل مرحلة من مراحل نمو المتعلم وإشباع حاجاته اللازمة والعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية لديه.

تعد المرحلة الثانوية من بين أهم المراحل التي يجدر الإشارة إليها لان التلميذ يكون بحاجة ماسة إلى من يساعده ويوجهه لاختيار التخصص الذي يؤهله في المستقبل لاختيار مهنة معينة، ونظرا للتطور الحديث للتعليم في أهدافه ومناهجه وأساليبه اليوم عما كان عليه في الماضي فالتلميذ أصبح بإمكانه أن يختار ما يتناسب مع ميوله وقدراته من المواد الدراسية خاصة في المرحلة الثانوية له دور إيجابي فعال ومهم في العملية التعليمية، ومع تغيّر أسلوب الحياة المدرسية وتعدد العلاقات الإنسانية في المجتمع المدرسي، وتزايد أعباء التلاميذ النفسية والانفعالية والعقلية، مما أدت الحاجة إلى ظهور التوجيه فهو مناسب للتلميذ قبل اختيارهم للتخصص في المرحلة الثانوية، فهنا يأتي دور مستشار التوجيه الذي يسهر على تنفيذ خدماته المسطرة من طرف مديرية التوجيه والاتصال فوجود مستشار

التوجيه ضروري في كل مؤسسة تعليمية، يساهم بشكل فعال في مساعدة التلاميذ على كل ما يحتاجونه من خدمات.

وتهدف الدراسة إلى الكشف عن ممارسة التوجيه داخل المؤسسات وبالأخص في الثانوية، كما تهدف إلى مدى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن خدمات مستشار التوجيه.

كما تتبع أهمية هذا الموضوع في تحسين أداء خدمات مستشار التوجيه في واقع مؤسستنا التعليمية، ومحاولة التعرف على خدمات مستشار التوجيه في المرحلة الثانوية عن طريق آراء واتجاهات التلاميذ وتقديم الحلول المقترحة أن أمكن.

ومما لا شك فيه أن أي دراسة علمية تتطلب من الباحث تنظيم دراسته بطريقة منهجية، وهذا ما قمنا به في هذه الدراسة، حيث تم توزيع مضمون هذا البحث العلمي إلى جانبين رئيسيين نظري وميداني.

تضمن الجانب النظري ثلاث فصول: خصص الفصل الأول لتحديد الإشكالية وصياغة الفرضيات وتحديد المفاهيم، منهج البحث، عينة الدراسة، والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فقد كان مخصصاً للتعليم الثانوي وذلك من خلال التطرق أولاً إلى تطور التعليم الثانوي، أهمية وأهداف التعليم الثانوي، ومبادئ التعليم الثانوي، خصائص التلميذ في المرحلة الثانوية، أفاق وهيكلية التعليم الثانوي، وأهمية التوجيه والإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي.

أما الفصل الثالث فقد خصص لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وذلك من خلال التطرق إلى نشأة التوجيه، خصائص وأهداف التوجيه، الصعوبات التي تواجه خدمة التوجيه

مقدمة

وماهية مستشار التوجيه، لمحة تاريخية عن مستشار التوجيه والإرشاد والمدرسي والمهني وخصائصه، الحاجة إليه، وخدمات مستشار التوجيه والوسائل التي يستخدمها.

أما الجانب الميداني يحتوي على فصلين: الفصل الأول خصص لمنهجية الدراسة الميدانية من خلال التطرق إلى مجالات الدراسة وحدودها، أدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المعتمدة .

أما في الفصل الخامس والأخير جاء تحت عنوان عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة، من خلاله تم التطرق إلى بناء وتحليل جداول البيانات العامة ثم بناء وتحليل جداول الفرضية الأولى، ثم بناء وتحليل جداول الفرضية الثانية، اختبار الفروض بواسطة ال Spss، واستخلاص النتائج العامة للدراسة، خاتمة.

الجانب النظري

الفصل الاول: الاطار المفاهيمي والتصوري للدراسة

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي والتصوري

للمرأسنة

1 / أشكال البنية المرأسنة.

2 / التوزيعات

3 / مفاهيم المرأسنة.

4 / منهج المرأسنة.

5 / وصف العينة.

1/ اشكالية الدراسة:

المدرسة بكل مراحلها مؤسسة اجتماعية كباقي المؤسسات الأخرى التي تسود المجتمع إلى الرقي والتطور، والغرض منها تربية الطفل تربية سليمة، تجعله نافعا في المجتمع بما تقدمه له من إرشاد منظم وتوجيه وتعليم مستمر، فالتلميذ يعيش في مؤسسات تعليمية تربية متدرجة من المؤسسات الابتدائية فالمتوسطة فالثانوية.

فالمرحلة الثانوية مرحلة مهمة في حياة التلاميذ، فهم لم يصلوا بعد إلى النضج الكامل، أي أنهم مازالوا قاصرين على تحقيق أهدافهم بأنفسهم، فلا شك أنهم يحتاجون في تحقيق حاجاتهم المختلفة النفسية والاجتماعية، والتربوية إلى مساعدتهم في ذلك سواء كانوا من الذكور أو الإناث أو من التخصصات العلمية أو الأدبية.

ونظر للتطور المشهود للتعليم عما كان عليه في الماضي أصبح التلميذ محور العملية التعليمية، حيث أن للمدرسة دور ايجابي ومهم في بناء قيم وسلوكات التلميذ، فتعد مجالا خصبا لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، وأيضا الملاحظة في زيادة عدد التلاميذ في الثانويات، ومنح الفرصة أمام الجميع لمواصلة تعليمهم نتيجة لذلك اكتظت المدارس بالعديد من المشكلات التربوية مثل العنف والتسرب والرسوب والتأخر الدراسي، ومشكلات سلوكية أخرى، وهذا ما زاد من حاجة التلاميذ إلى التوجيه الذي استلزم حضور جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، فأصبح التوجيه مطلبا ملحا لتحقيق أهداف عديدة للتلميذ، ومن أجل ذلك حرصت وزارة التربية الوطنية على ضرورة وجود التوجيه والإرشاد في المؤسسات التربوية، فالتوجيه يساعد الفرد وذلك بتوجيه طاقاته على المسالك الدراسية المناسبة التي تمكنه من استغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن، مما يخدم الفرد والمجتمع.

وتعتبر مرحلة التعليم الثانوي من بين المراحل التي تتطلب اهتماما كبيرا، فالتوجيه يكون مفيدا بالنسبة للتلاميذ قبل اختيارهم لفروع التخصص في مرحلة التعليم الثانوي، وقبل اختيارهم للجامعات والمعاهد العليا، وهنا يأتي دور مستشار التوجيه الذي يعتبر عضو من الطاقم التربوي في مرحلة الثانوية الذي يسهر على تنفيذ برامج التوجيه المسطر من طرف

مديرية التوجيه والاتصال. كما أن نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تتمثل في مجال التوجيه خصوصا في مرافقة التلاميذ في مسارهم الدراسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعداداتهم وتقييم نتائج التلاميذ المدرسية ودراستها وتحليلها وتبليغها للفريق التربوي للمؤسسة. كما أن التلاميذ يختلفون في آرائهم حول تحديد مستوى رضاهم عن خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، فنجد البعض يرون أن مستشار التوجيه يقوم بتوجيههم إلى الشعب الدراسية، وأنه يقوم بتنظيم وانجاز مطويات إعلامية تعرفهم بالتخصصات في حين يرى البعض أنه يقوم بتوجيه التلاميذ إلى الشعب الدراسية فقط. وأنه يقتصر على متابعة التلاميذ الذين لديهم مشاكل تربوية، وفي هذا السياق تذكر أسماء ضوء في دراستها " خدمات مستشار التوجيه من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية" أن هناك حاجة ماسة إلى وجود مستشار التوجيه متخصص لتلاميذ المرحلة الثانوية في كل مؤسسة تعليمية يساهم بشكل فعال لمساعدة التلاميذ في كل ما يحتاجونه من خدمات، حيث نجد في بعض الثانويات مستشار واحد للتوجيه، ربما يكون هذا الدافع وراء ذلك أن التلميذ في هذه المرحلة يواجه تغيرات جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا، أكثر وضوحا وأشد عنفا من تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية، لذلك نجد في هذه الأخيرة مختلفين حول مستوى رضاهم عن خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني فالبعض يرون أن وجوده غير ضروري في المؤسسة فهو يقصر في خدماته، وأنه يقوم إلا بخدمة التوجيه إلى الشعب الدراسية فهم غير راضين عنه.

وتحاول الدراسة الحالية معرفة مستوى رضا التلاميذ عن الخدمات المقدمة من طرف مستشار التوجيه من خلال التساؤل العام والمتمثل في: هل يوجد فرق في مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؟

• التساؤلات

- 1- هل يوجد فرق في مستوى رضا تلاميذ العليم الثانوي عن خدمة التوجيه التي يقدمها مستشار التوجيه؟
- 2- هل يوجد فرق في مستوى رضا تلاميذ العليم الثانوي عن خدمة الإعلام التي يقدمها مستشار التوجيه؟
- 3- هل يوجد فرق في مستوى رضا تلاميذ العليم الثانوي عن خدمة الإرشاد التي يقدمها مستشار التوجيه؟
- 4- هل يوجد فرق في مستوى رضا تلاميذ العليم الثانوي عن خدمة التقويم التي يقدمها مستشار التوجيه؟

2/الفرضيات.

- أ. يوجد فروق في مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن خدمات التوجيه والإعلام المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عند مستوى الدلالة 0.05
- ب. يوجد فروق في مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن خدمات الإرشاد والتقويم المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عند مستوى الدلالة 0.05.

3/ مفاهيم الدراسة:

أ/التعليم الثانوي:

باعتبار أن التعليم الثانوي أهم مرحلة تعليمية يمر بها المتعلم، وتعتبر نقطة تحول حاسمة تحكم على مستقبل المتعلم بالنجاح أو بالفشل فقدت تعددت التعاريف واختلفت باختلاف الباحثين حيث تعرفه **منظمة اليونسكو** " بأنه المرحلة الوسطى من سلم التعليم حيث يسبقه التعليم الأساسي ويليه التعليم الجامعي،¹ نقصد بهذا التعريف أنه المرحلة التي يلتحق بها التلميذ بعد اجتيازه المرحلة المتوسطة ويليه التعليم الجامعي، أما **المنظمة العربية للثقافة:** ترى إن التعليم الثانوي هو المرحلة التي تقود التلاميذ إلى الدراسة الجامعية المخصصة أوالى سوق العمل، وتدوم فيه 03 سنوات بحيث تكون سنة أولى جذع مشترك، نجد أن منظمة اليونسكو والمنظمة العربية للثقافة اشتركوا في أن التعليم الثانوي هو عبارة عن المرحلة الوسطى بين التعليم الإعدادي والتعليم الجامعي، وهذا ما أكده **برحايل علي** حيث يرى أن التعليم الثانوي هو تعليم يقطع مرحلتين تعليميتين يستمد قاعدته الأولى من التعليم الإعدادي ويقدم قيمته الثانية من التعليم الجامعي، فهو تعليم مفتوح بفضله تنوع الشعب والتخصصات.² في حين يعرفه **عبد الرحمان بن سالم** على أنه تعليم يمنح في الثانويات ويبدأ في السنة الأولى ثانوي ينتقل إليها التلاميذ بعد نهاية التعليم الأساسي وعادة ما يسمى بالتعليم ما بعد الأساسي.³ نرى أن علي برحايل وعبد الرحمان بن سالم اختلفوا في تعريف التعليم الثانوي من حيث أنه تعليم مفتوح بفضله الشعب والتخصصات واشتركوا في أنه يأتي بعد التعليم الإعدادي وقبل التعليم الجامعي.

¹ الميثاق الوطني: حزب جبهة التحرير الوطني، الجزائر، 1986. ص 24.

² فتيحة بوساحة: أثر الاعلام التربوي على التوجيه المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، في علم اجتماع التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر، 2014، ص 107.

³ عبد الرحمان بن سالم: المرجع في التشريع الجزائري، الجزائر، 1994.

ومن خلال التعاريف السابقة نخلص إلى تعريف إجرائي مفاده أن التعليم الثانوي مرحلة مهمة وحاسمة للمتعلمين في التعليم العام، يتم في المؤسسات التعليمية، حيث يأتي بعد المرحلة المتوسطة ويسبق المرحلة الجامعية، وتدوم الدراسة فيه 03 سنوات، وفيه تنتوع الشعب والتخصصات.

ب/تلاميذ التعليم الثانوي:

هم تلاميذ الطور الثالث يتراوح سنهم ما بين 16-18 سنة، يتوزعون على ثلاث مستويات "أولى ثانوي وثانية ثانوي وثالثة ثانوي".

ج/مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

هناك تقارب كبير في التعريفات الخاصة بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على الرغم من الاختلاف في اسمه، فمن بين الأنظمة المدرسية هناك من يطلق عليه بالمرشد الطلابي أو المرشد النفسي، أما في الجزائر فيعرف بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. فقد استقطب هذا المفهوم اهتمام الكثير من الباحثين من حيث نجد رمزي كمال يعرفه على أنه الشخص الذي يسدي النصح والإرشاد للتلاميذ حول اختيار الدراسة أو العمل المناسبين، كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني الذي ينبغي أن يسلكه التلميذ تأسيساً على ملكاته وقدراته واستعداداته وميوله،¹ نلاحظ من خلال هذا التعريف أن مستشار التوجيه هو الشخص الذي يسدي النصح والإرشاد للتلاميذ لكن وفق ملكاتهم وقدراتهم وميولهم، في

¹ فنطازي كريمة: العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس، رسالة دكتوراه، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2011، ص 53.

حين يعرفه موريس روكلان على انه المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني.¹

وهو مختص في التوجيه ويعتبر من أقدر الناس وأكفأهم على جمع كافة المعلومات حول التلميذ المراد توجيهه واستغلالها أحسن استغلال باعتماد مادي وتقنيات علم النفس،² هنا نجد ان تعريف رمزي كمال وموريس روكلان يختلفان فرمزي كمال يقول بأن مستشار التوجيه هو الشخص الذي يقدم الإرشاد للتلاميذ في حين يقول مرويس روكلان على انه ذلك الشخص المسؤول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، حيث أرى إن كل واحد منهم ركز في تعريفه على خدمة من خدمات مستشار التوجيه، كما نجد أن الامرية رقم 91/124/219 التي موضوعها تعيين مستشار التوجيه بالثانوية، تعرفه على انه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية، ويعمل على المتابعة النفسية والتربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والاداءات الفردية للتلميذ.³ كما يعرف عادة المسؤول المتخصص الاول عن العمليات الرئيسية في التوجيه والارشاد، ودون المرشد يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج للتوجيه والارشاد.⁴

ومن خلال التعاريف السابقة يتجلى لنا تعريفا إجرائيا لمستشار التوجيه على " انه أحد موظفي قطاع التربية والتعليم، يسهر على تنفيذ برنامج التوجيه المسطر من طرف مديرية

¹ دغنوش نورة: الرضا الوظيفي لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، رسالة ماجستير جامعة باتنة، الجزائر، 2003، ص86.

² دغنوش نورة: المرجع نفسه، ص86.

³ القرار الوزاري رقم: 1991/124/219، المتعلق بتعيين مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.

⁴ - جودت عبد الهادي وسعيد حسني العزة، مبادئ التوجيه والارشاد النفسي، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان . الاردن، 2007، ص 153.

التقويم والتوجيه والاتصال، أيضا يقوم بمساعدة التلميذ على التعرف على ميوله ورغباته وقدراته، كما يقوم أيضا بحل مشكلاته الموجودة في المدرسة سواء كانت تربوية نفسية أو اجتماعية.

د/التوجيه:

يعتبر التوجيه جزءا لا يتجزأ من العملية التربوية لأنه يساعد التلاميذ على تفهم ذواتهم واختيار الدراسة المناسبة لهم فلتوجيه تعاريف عديدة ومختلفة فنجد **مايرز** يعرف التوجيه على انه العملية التي تهتم بالتوفيق بين الفرد بما له من خصائص مميزة من ناحية، والفرص الدراسية المختلفة والمطالب المتباينة من ناحية أخرى، والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته.¹

في حين نجد **فريد نجار** يعرفه على انه مساعدة التلميذ على اختيار الاتجاه الصحيح في دراسته ونمائه وتوجيهه نحو الطرق الأنسب له والأسلم لعمله، وكذا مساعدته لمعرفة نفسه جيدا، وتقويم قدراته بطريقة صحيحة وتقدير الظروف المحيطة بهم، في حين نرى أن **سعدون سلمان الكبيسي والتميمي** يعرف التوجيه على انه مجموعة من الخدمات التي تقدم للتلاميذ بهدف مساعدتهم على إدراك قابليتهم وإمكانياتهم، وميولهم ودوافعهم ومشاكلهم بصورة واقعية، وإدراك الظروف البيئية المختلفة والعمل على تحديد أهدافهم بالشكل الذي يتناسب والإمكانيات الذاتية والظروف البيئية واكتساب القدرة على حل المشكلات التي تواجههم وتحقيق حالة التوافق النفسي مع الذات والتوافق الاجتماعي مع الآخرين بهدف التوصل إلى أقصى ما تسمح به إمكانياتهم من نمو وتطور وتكامل.² أما **سيد عبد الحميد مرسي** يقول أن هذا الأخير هو تلك العملية التي تهتم بالتوفيق بين الطالب بما له من خصائص مميزة من ناحية، والفرص

¹ عثمان فريد رشدي: الإرشاد التوجيه المهني، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2013، ص 21.

² سمية قرفي: خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المهني، الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر، 2014، ص 22.

التعليمية المختلفة لمطالبها المتباينة من ناحية أخرى، والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته،¹ يركز هذا التعريف على المزوجة بين خصائص الفرد والفرص التعليمية المتاحة.

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص تعريفا إجرائيا مفاده انه عملية تتضمن تقديم خدمات توجيهية إلى التلاميذ لمساعدتهم على أن يفهم مشكلاته وان يستغل قدراته وإمكانياته.

ج/الإعلام:

إن الإعلام من أهم القنوات الرابطة بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتلميذ، من خلالها تم إمداد التلميذ بأكبر قدر ممكن من المعلومات التي يحتاجها، وتساعده في إشباع حاجاته،² كما ترى حورية تاروزلت عمروني أن الإعلام وظيفة بيداغوجية تتمثل في إعطاء معنى للعمل المدرسي وهذا يساعد الفرد على تأسيس علاقة بين التجارب المدرسية الحالية ومستقبله المهني والاجتماعي حيث أن طبيعة المعلومات المكتسبة من طرف الفرد تمكنه من توقع المستقبل وذلك بتحديد حاجاته. وطرح بعض التساؤلات وتطوير الاستراتيجيات التي تسمح له بإيجاد الحلول المناسبة،³ أرى أن هذه التعريفات صائبة نوعا ما لأن الإعلام هو عبارة عن رموز لغوية مصورة تنتقل عبر رسالة إعلامية، بهدف شرح التخصصات للتلاميذ والواقع التربوي والتكوين المهني. ومن خلال هذه التعاريف نستخلص تعريف إجرائي للإعلام " فهو وسيلة اتصال وفعالية بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتلميذ، حيث بواسطته يكتسب التلميذ مجموعة من المعلومات حول مساره الدراسي والمهني.

¹ سيد عبد الحميد مرسى: الإرشاد التربوي والمهني، ط1، مكتبة الخانجي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1998، ص188.

² سلاف مشري: محاضرات في مقياس التوجيه المدرسي والمهني، طلبة السنة الأولى ماستر إرشاد وتوجيه، جامعة الوادي، الجزائر، 2014، ص 66.

³ حورية تاروزلت عمروني، واخرون: الإعلام المدرسي نشاطا بيداغوجي في التكفل السيكولوجي بالطفل، الملتقى الجهوي للدراسي حول الطفل، جامعة الاغواط، 2002، ص 24.

ه/الإرشاد:

باعتبار أن الإرشاد عملية مساعدة الفرد للتغلب على المشاكل التي تواجهه، فنجد الكثير من الباحثين اختلفوا في تحديد مفهوم الإرشاد فنرى أن سعيد عبد العزيز و جودت عطوي فيعرفانه على " مساعدة الطالب و إرشاده إلى نوع الدراسة التي تلاؤمه أو نصحه بامتهان مهنة بدلا من المضي في الدراسة أي مساعدته على فهم استعداداته و إمكاناته من جهة ومعرفة متطلبات الدراسة و المهن المختلفة من جهة أخرى".¹ "سهام أبو عيطة" الإرشاد هو مجموعة الإجراءات التي تتضمن النصائح والتشجيع وتقديم المعلومات وتفسير نتائج الاختبارات النفسية، وهو العلاقة التي يحاول فيها شخص متخصص تقديم مساعدة لشخص آخر ليفهم ويحل مشاكل عدم التوازن لديه والتي تتمثل في مواقف الحياة المختلفة والدراسية، المهنية، الشخصية، الاجتماعية. نجد أن تعريف سعيد عبد العزيز وجودت عطوي يختلف عن تعريف سهام أبو عيطة اتفق الباحثون في تعريفاتهم ولكنهم اغفلوا جانب المقابلة التي تكون بين المرشد والمسترشد، كما يعرفه أيضا حامد زهران على انه عملية واعية مستمرة وبناء مخطط لها تهدف الى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعي ذاته ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته وان يعي الفرص المتاحة له وان يستخدم وينمي إمكاناته بذكاء والى أقصى حد ممكن وأن يحدد اختباره ويتخذ قراراته ويجعل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته،²

ومن خلال التعاريف السابقة لمفهوم الإرشاد نستخلص مفهوما إجرائيا للإرشاد فهو نشاط تربوي يتضمن مقابلة بين المرشد والمسترشد تهدف أساسا إلى مساعدة التلميذ على فهم مشاكله وأيضا مساعدته على النمو واستغلال ما لديه من إمكانيات من خلال البرنامج التربوي المخطط أو المقابلة.

¹ فنطازي كريمة: الارشاد المدرسي بالمرحلة الثانوية في ظل المقاربة بالمكفاءات، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص: ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة عنابة الجزائر، ص 154.

² زهران حامد عبد السلام: التوجيه والارشاد النفسي، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2002، ص 12.

و/التقويم:

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والكتب اتضح أن هناك اختلاف الباحثين حول مفهوم التقويم، حيث يعرفه الدكتور أحمد سليمان عودة في كتابه القياس أنه عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات حول البرامج المتعلقة بالطالب والمعلم والإدارة والمرافق والوسائل والنشاطات التي تشكل بمجموعها وحدة عملية التعلم والتعليم للتأكد من مدى تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات بشأن هذه المناهج،¹ فؤاد حطب وأمال صادق: "هو عملية إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف التربوية ودراسة الآثار التي تحدثها بعض الظروف في تسيير الوصول إلى هذه الأهداف،² ومن خلال التعاريف السابقة نخلص إلى تعريف إجرائي مفاده أن التقويم هو مختلف النشاطات التقييمية التي يقوم بها مستشار التوجيه خلال السنة الدراسية بهدف توجيه موضوعي والى رفع المردود التربوي وتحسين النتائج.

ي/الرضا:

اختلف العديد من العلماء والباحثين في تحديد مفهوم الرضا حيث نجد هوبوك سنة 1935 يعرف الرضا على انه مجموعة من الاهتمامات بالظروف النفسية والمادية وبالبيئة التي تسهم في خلق الوضع الذي يرضى به الفرد ومن خلال هذا التعريف نقول ان الرضا هو مجموعة من الاهتمامات بالظروف الملائمة سواء كانت نفسية أو مادية أو البيئة التي تسهم في خلق الوضع الذي يرضى به التلميذ، اي ان حصيلة العوامل المتعلقة بالعمل هي التي تجعل التلميذ محبا له وراض في بدء يومه، ويرى سارتن أن الرضا هو شعور جارف الانتماء إلى الجماعة وهو محصلة المشاعر التي يكتسبها العامل نتيجة اشتراكه في الجماعة.³

¹ - شامي بن سادة: الاصلاح التربوي في مرحلة التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2006، ص 78.

² شواف صبرينة: التقويم التربوي للأستاذ الجامعي وعلاقته بجودة العملية التعليمية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة تبسة، الجزائر، 2016، ص 30.

³ - علي ناصر وآخرون: الرضا الوظيفي لدى الاستاذ الجامعي، مذكرة ماستر، جامعة الوادي، الجزائر، الجزائر، 2012، ص 22.

ومن خلال التعاريف السابقة الذكر نخلص إلى تعريف إجرائي مفاده أن الرضا هو حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد وما يحصل عليه فعلا في موقف معين.

4/ منهج الدراسة:

المنهج هو مجموعة القواعد التي يتم وضعها قصد الوصول إلى الحقيقة في العلم¹، فهو الطريقة التي نعلم عليها في جمع المعلومات، كما انه البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى الحقيقة أو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة².

ونظرا لأن طبيعة الدراسة تدور حول " مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني" ومنه المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة، فالمنهج الوصفي هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة³.

والمنهج الوصفي يعرف بأنه عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية يمكن تفسيرها، إضافة إلى هذا المنهج الوصفي يعتمد على الملاحظة، الاستمارة والمقابلة⁴.

يرتبط استخدام المنهج الوصفي غالبا بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية والتي تستخدم فيها منذ نشأته وظهوره، ولكن هذا لا يعني ان استخدامه وتطبيقه يقتصر على هذه العلوم

¹ عامر مصباح: منهجية إعداد البحوث العلمية، ط 1، موقع للنشر، الجزائر، 2006، ص23.

² إبراهيم محمد تركي: دراسات في مناهج البحث العلمي، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، 2006، ص35.

³ محمد عبد الجبار خندقجي، نواف عبد الجبار خندقجي: مناهج البحث العلمي منظور تربوي معاصر، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص194.

⁴ عبد الرحمان بدوي: مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات للنشر، الكويت، 1977، ط3، ص18.

فحسب بل انه يستخدم أحيانا في دراسات العلوم الطبيعية لوصف الظواهر الطبيعية المختلفة.¹

5/ وصف العينة:

تعد العينة جزء من الكل يختاره الباحث لأجل الحصول على بيانات تتعلق بموضوع بحثه يتعذر الحصول عليها من المجتمع برمته ويشترط في العينة أن تكون ممثلة تمثيلا صدقيا لمجتمع البحث.²

وقد استخدمت في دراسة العينة "الطبقية العشوائية"، يتم في هذا النوع تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي الى طبقات أو فئات معينة وفق معيار معين ويعتبر ذلك المعيار من عناصر أو متغيرات الدراسة الهامة، بعد ذلك يتم اختيار عينة من كل فئة أو طبقة بشكل عشوائي يتناسب مع حجم تلك الفئة في من مجتمع الدراسة الأصلي.³

لقد اخترت عينة طبقية عشوائية من مجتمع البحث الذي يعد مجتمعا متجانسا ملحوما ومحدودا، وتم سحب عينة تقدر ب: 10% من مجتمع البحث الذي يبلغ 696 أي أن:

$$696N=$$

تحديد العينة. n:

$$n = \frac{696 \times 10}{100} = 69$$

$$n = \frac{N \times 10}{100}$$

¹ ربحي مصطفى عليان: مناهج وأساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 43.

² محمد إبراهيم المختار: مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2005، ص 47.

³ محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي "القواعد والمراحل والتطبيقات"، دار وائل للنشر والتوزيع، جامعة الاردن، 1999، ص 104.

6/ الدراسات السابقة

في هذا العنصر يتم عرض مجموعة من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية تبعا للمغيرات الأساسية للدراسة وكذا التسلسل الزمني حسب سنوات إجراء البحوث من خلال عرض اسم الباحث وسنة إجراء موضوع الدراسة ومنهجها وعينة الدراسة ونتائجها.

➤ الدراسات المحلية:

أ/ دراسة إسماعيل الأعور:

- **عنوان الدراسة:** واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتلاميذ.
- **هدف الدراسة:** تهدف الدراسة إلى معرفة الواقع الحقيقي للإعلام التربوي وكيف يستجيب التلاميذ لهذا الإعلام، وما هي رؤية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ومعرفة الإبعاد والأهداف التي يطمح التلاميذ إلى تحقيقها، وهي الحث عن الاستعلام الذاتي وكل ما يتعلق بالتخصصات الدراسية في سوق العمل.
- **المنهج المستخدم:** استخدم الباحث المنهج الوصفي لأنه يلاءم الدراسة التي قام بها ويعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع.
- **عينة الدراسة:** تم إجراء الدراسة على 600 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي، ومن كل الجنوع المشتركة على مستوى كل ثانوية، ولاية ورقلة، و26 مستشار في التوجيه المدرسي.
- **نتائج الدراسة:** وصل الباحث في دراسته إلى النتائج التالية:
 - تختلف فعالية الإعلام التربوي في التعليم الثانوي باختلاف الجذع المشترك.
 - لا تختلف فعالية الإعلام التربوي في التعليم الثانوي باختلاف الجنس والتوجيه.

ب/ دراسة براهيمية صونية:

- **عنوان الدراسة:** تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- **المنهج المستخدم:** استخدم الباحث منهجان المنهج الوصفي والمنهج المقارن.
- المنهج الوصفي: يهدف إلى وصف مجال اهتمام معين بكل دقة وموضوعية يساعدنا أيضا على وصف محددات كل من الظروف المادية للمؤسسة والأطر التنظيمية لمهام مستشار التوجيه والبعد العلائقي لمستشار التوجيه مع بقية المتعاملين.
- **المنهج المقارن:** من خلال المقارنة بين إجابات المبحوثين إضافة إلى مقارنة النتائج المتحصل عليها ببعض الدراسات الامبريقية.
- **عينة الدراسة:** تم إجراء هذه الدراسة على 42 مستشار توجيه والإرشاد مدرسي ومهني من ولايتي قالمة وسوق أهراس، وقد اتبع طريقة المسح الشامل لمستشاري التوجيه المقيمين بالثانويات ومجتمع البحث مقسم الى 22 مستشارا من ولاية قالمة و20 مستشارا من ولاية سوق أهراس.
- **نتائج الدراسة:** توصل الباحث في دراسته إلى النتائج التالية:
 - التأكد على أن الأولياء يمكن إن يقدموا يد العون لمستشار التوجيه لكي يتمكنوا معا من اختيار الأفضل للتلميذ والتقليل من وجود المشاكل بين الطرفين.
 - يوفر للتلاميذ جوا ملائما للمستشار من أجل تقديم الحصص الإعلامية توفيراً كاملاً بنسبة 62.16% وتوفيراً نسبياً بنسبة 37.84%.

ج/ دراسة براك صليحة.

- **عنوان الدراسة:** الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية.
- **هدف الدراسة:** سعت هذه الدراسة إلى تحقيق مايلي:

- التعرف على مستوى الرضا عن التوجيه لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية.
- الكشف عن ما إذا كانت مستوى رضا تلاميذ الجذعين في المرحلة الثانوية عن توجيههم المدرسي.

- **منهج الدراسة:** استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- **عينة الدراسة:** يتألف مجتمع البحث من جميع التلاميذ الذكور والإناث الذين يدرسون في السنة الأولى بمؤسسات التعليم الثانويات وقد بلغ عددهم 736 تلميذ وتلميذة منهم 319 تلميذ و417 تلميذة.
- **نتائج الدراسة:** كانت النتائج كالتالي.

- مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين متوسط.
- هناك ارتباط إيجابي بين الرضا عن التوجيه والأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذع المشترك آداب، هناك ارتباط إيجابي بين الرضا عن التوجيه والأداء الدراسي لدى الجذع المشترك علوم.

➤ الدراسات العربية:

أ- دراسة عبد الناصر حسين الفراء.

- **عنوان الدراسة:** دور الإدارة المدرسية في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بالتربية البيئية في مدارس محافظات غزة وسبل تحسينه
- **هدف الدراسة:** تحديد درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بالتربية البيئية في مدارس محافظات غزة.

• **المنهج المستخدم:** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه يحاول أن يقارن ويفسر ويقيم أملا في التوصل إلى التعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

• **عينة الدراسة:** تم إجراء الدراسة على 40 معلما ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة ثم اختارهم بطريقة عشوائية من خارج عينة الدراسة الأصلية، وقد يتم استبعادهم من عينة الدراسة التي تم التطبيق عليها.

• **نتائج الدراسة:**

- العمل على إصدار مجلة مدرسية دورية تهتم بالقضايا البيئية المحلية والعالمية، تعمل على زيادة الوعي البيئي لدى الطلبة.
- العمل على توجيه معلمي التربية ليعملوا على غرس القيم الإسلامية في نفوس الطلبة بما يعزز من انتمائهم للبيئة وبالتالي للوطن.

الفصل الثاني: التعليم الثانوي

الفصل الثاني: التعليم الثانوي.

مهيات

1- ماهية التعليم الثانوي.

أ- تطور التعليم الثانوي.

ب- أهمية التعليم الثانوي.

ج- أهداف التعليم الثانوي.

د- مبادئ التعليم الثانوي.

2- مرئزات التعليم الثانوي.

أ- خصائص التعليم في المرحلة الثانوية.

ب- أهداف التعليم الثانوي في الجزائر.

ج- هيئمة التعليم الثانوي.

تمهيد.

إن أهم مرحلة يمر بها المتعلم وهي مرحلة التعليم الثانوي، والتي تلقى اهتماما كبيرا في بنية المنظومة التربوية الجزائرية، تحكم على مستقبل التلميذ بالنجاح أو الفشل، وهذا نظرا لمواكبتها للتغيرات الموجودة في العالم من جهة ومراقبتها للقدرات العقلية والنفسية من جهة أخرى، كما ان التعليم الثانوي يعتبر حلقة وصل بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي ويتميز بصعوبة من حيث عمق المعلومات ودقتها وأيضا كثافة برامجها، كذلك من خلالها يمر التلميذ بمرحلة المراهقة التي تتميز بتغيرات جسدية ونفسية وتؤثر عليه بطريقة أو بأخرى عن مردوده الدراسي، وفي هذه المرحلة يتم إعداد التلاميذ إعدادا ثقافيا وأخلاقيا ضمانا لدخولهم الدراسات العليا والإفادة من قدراتهم الفكرية والعلمية للحصول على المراكز الاجتماعية كل بحسب قدراته واستعداداته ليستفيد المجتمع من مواهب كل فرد منهم.

1/ ماهية التعليم الثانوي:

أ- تطور التعليم الثانوي:

تهدف هذه الفترة إلى إعطاء لمحة وجيزة عن تطور التعليم الثانوي في الجزائر، وتقديم بعض التغييرات والتعديلات التي طرأت عليه من حيث التنظيم والبرامج والمواقيت.. الخ. ويمكن حصر ذلك في المراحل التالية:

❖ مرحلة ما قبل 1970:

• التعليم الثانوي:

لم يكن التعليم الثانوي منتشرا في الجزائر خلال السنوات الأولى من الاستقلال، شأنه في ذلك شأن باقي فروع مكونات التعليم الأخرى، ففي السنة الدراسية 1963-1964 عدد التلاميذ على سبيل المثال كان 2470 موزعين على 39 ثانوية ويؤطرهم 1614 أستاذ كما اشرنا اليه سابقا وكانت هذه المؤسسات مقتصرة على المدن الكبرى فقط.¹

أما من حيث برامج وأهدافه ووسائل تسييره، فإنها لم تكن منسجمة مع واقع المجتمع الجزائري، غير أن بؤادر التغيير تمثلت بشكل أساسي في توجيه هذا النظام من جبهة وطنية ثقافية واجتماعية تجسد ذلك في:

■ تدريس المواد ذات المحتوى الإيديولوجي كالتاريخ والجغرافيا والفلسفة والتربية المدنية، اللغة العربية.²

¹ - عدلي صليحة: فعالية المنظومة التربوية من خلال امتحانات شهادة البكالوريا وشهادة التعليم الاساسي. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، فرع اقتصادي كمي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2009، ص 41.

² - عدلي صليحة: المرجع نفسه، ص 41.

- تخصيص بعض معاهد تابعة للتعليم الأصلي وتدرس جميع المواد باللغة العربية.
- التوسع التدريجي لمؤسسات التعليم الثانوي بما فيها العام والتقني، وتجدر الإشارة هنا أنه وقع تغيير وتنظيم السنوات الثلاث (آداب، علوم، رياضيات)، ابتداء من السنة الأولى ثانوي وليس في القسم النهائي فقط.

- التعليم التقني: فقد شمل مايلي:

- التعليم التقني القصير المدى: لقد كان هذا يستغرق ثلاث سنوات ويمنح هذا النوع من التعليم في أكمالية التعليم التقني.
- التعليم التقني الفلاحي: وبدأ تنظيمه من سنة 1964 ومدته ثلاث سنوات.
- التعليم التقني طويل المدى: وكان يمنح في الثانويات التقنية وفي بعض الفروع الملحقه بثانويات التعليم العالي ويمتد على ثلاث سنوات
- الطور التقني المهني: ولقد تم تنظيمه ابتداء من 1966 ومدته ثلاث سنوات.¹

❖ مرحلة 1971-1990:

عرف التعليم الثانوي في هذه الفترة تطور كبيرا من حيث الكم سواء فيما يخص الهياكل، أو تعداد التلاميذ والأساتذة.

بعد ظهور الاكماليات ابتداء من سنة 1971 تقرر الفصل بين طوري التعليم الثانوي والموروث عن النظام التربوي الفرنسي، فأصبح الطور الأول يمنح في المتوسطات " التعليم المتوسط" والطور الثاني يمنح في الثانويات، كما تم توحيد طريقة القبول في السنة الأولى ثانوي وهذا ابتداء من الموسم الدراسي 1974-1975م. كما ظهرت ثلاث شعب ابتداء من السنة الأولى وأصبح توجيه التلاميذ الى هذه الشعب حسب النسب التالية.²

¹ - عدلي صليحة، المرجع السابق، ص 42.

² - فتيحة بوساحة، المرجع السابق، ص108

شعبة الرياضيات 28%.

شعبة العلوم 43%.

شعبة الآداب 27%.

✓ أما شعبة العلوم الإنسانية التي فتحت في الثمانينات بنسبة 02% ولقد تميزت هذه المرحلة كذلك بتوجيه لغة التدريس.

✓ وابتداء من السنة الدراسية 1985-1986 بالنسبة للمواد العلمية في السنة الأولى من التعليم الثانوي وإعادة فتح فروع تكوين التقنيين الساميين الذي ألغي سابقا.

✓ ويمكن تلخيص الإجراءات الأساسية التي اتخذت في تلك الفترة بمايلي:

- الزيادة في عدد التلاميذ الموجهين إلى التعليم التقني بمضاعفة عدد مؤسسات التعليم التقني، مع فتح فروع تقنية في ثانويات التعليم العام مثل الإعلام الآلي الكيمياء... الخ.¹

- إدخال مواد التعليم العام إلى التعليم التقني، وإضافة المواد التكنولوجية في التعليم العام

- أقرار التعليم الاختياري في نشاطات معينة.

- تقليص الحجم الساعي المخصص للمواد التقنية.

وبعد صدور قانون 16 افريل 1976 الذي أشرنا إليه سابقا والمتضمن تنظيم التربية والتكوين والشروع في عملية إصلاح النظام التربوي الجزائري.

ولقد تميزت سنوات الثمانينات أساسا وابتداء من السنة الدراسية 1980-1981 فيما

يخص التعليم الثانوي، في انجاز العديد من الوثائق الخاصة بإصلاح التعليم الثانوي، بين سنتي 1981-1988 سواء بمبادرة من قطاع التربية أو بمبادرة من قطاعات أخرى،²

¹ - فتيحة بوساحة، المرجع نفسه، ص108.

² - عدلي صليحة، المرجع السابق، ص47.

غير أنها لم تتعد مرحلة المشاريع باستثناء بعض الإجراءات التي تم اتخاذها والتي لم تكن لها انعكاسات هامة في مجال تنظيم التعليم الثانوي ونذكر على سبيل المثال:
تخفيض مواقيت بعض مواد التعليم الثانوي سنة 1987-1988 دون تغيير الأهداف والمحتويات.

- نتائج بيداغوجية: حيث يستحيل إتمام تدريس المواد التي خضعت لعملية التخفيض.
- نتائج اقتصادية: حيث أدى هذا الإجراء إلى تكوين فائض من الأساتذة، هذا بالإضافة إلى عدم استقرار التعليم الثانوي من حيث الوصاية، والمتمثل في استقلالية التعليم الثانوي والتقني.

فألحقت في البداية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي 1980-1982، وفي التحاقه بوزارة التربية والتعليم الأساسي 1982-1984، وفي الحقيقة لم يكن الالتحاق في المرة الأولى والثانية الا شكليا، حيث تم تنظيمها وتسييرها وكأنها هيكل وزاري مستقل وقائم بذاته.¹

❖ مرحلة ما بعد التسعينات (1990 - 2003):

ابتداء من السنة الدراسية 1990-1991 شرعت وزارة التربية الوطنية في التفكير في تطبيق جملة من الإجراءات الرامية الى تقديم التصحيحات الضرورية، وهذا لتحسين نوعية التعليم ورفع مستوى الأداء التربوي فيه، وجعله مسايرا للتطورات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، وقد تمثلت هذه الإجراءات في إعادة هيكلة التعليم الثانوي.²

¹ عدلي صليحة: المرجع نفسه، ص 47.

² فتيحة بوساحة: المرجع السابق، ص 109.

ولهذا الغرض تم تنصيب لجنة تقنية واستثمارية للشعب والبرامج مشكلة ممثلين عن عدة قطاعات له علاقة بهذا الجانب، ولقد مست هذه اللجنة نتائج أعمالها التي ركزت على توضيح مهام التعليم الثانوي، وتناولت من جهة الجوانب التنظيمية باقتراح مخطط لإعادة هيكلة العليم الثانوي من جهة أخرى الجوانب التربوية اقترحت المبادئ التي يجب اعتمادها لمراجعة برامج التعليم.¹

ب- أهمية التعليم الثانوي:

تتجلى أهمية التعليم الثانوي انطلاقا من المرحلة العمرية التي تغطيها هذه الفترة، فهو يغطي مرحلة المراهقة، مرحلة بناء الذات وتكوين الشخصية والاتجاهات والقيم.² وعليه أولت الجزائر أهمية خاصة لهذه المرحلة من مراحل التعليم، ويتضح ذلك من الاعتبارات التي اعتمدت عليها البلاد في إعادة هيكلة القطاع، فالتلاميذ يجتازون في هذه الفترة مرحلة معقدة من النمو الجسمي والنفسي والفكري والاجتماعي، لذا ينبغي أن ينصب اهتمامنا على ضبط الخصوصيات والتميز بينها، لتحديد التعليمات التي ينبغي أن يكتسبها التلميذ، بغرض مساعدته على ضمان نمو متوازن في مجتمعه، ومساعدته على الاندماج في مجتمع الغد، وكلما تفهمنا انشغالاته كلما كانت فعالية المدرسة مجدية المجال التربوي.³

¹ - عدلي صليحة: مرجع السابق، ص 48.

² - بورزق نوار: دور مؤسسة التعليم الثانوي في نشر الوعي البيئي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع البيئة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2008، ص 11.

³ - وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية، ع 01، مارس، 2005.

كما تظهر أهمية ومكانة التعليم الثانوي من خلال مميزات هذه المرحلة عن مراحل التعليم الأخرى ونذكر منها:

- ✓ تتناول الشباب في أهم وأخطر مراحل نموه.
- ✓ تهيئ الشباب لمواصلة الدراسة في التعليم العالي، أو العمل في ميادين الحياة.
- ✓ أنها دعامة هامة لتنمية المهارات اللازمة للمواظبة الناضجة.
- ✓ تعد الطريق الأمثل لإعداد الطاقة البشرية التي ينبغي أن تتحمل مسؤولية بناء المجتمع.¹
- ✓ يتمتع التعليم الثانوي بمنزلة كبيرة في نفوس الآباء والأبناء على حدّ سواء لكونه يتيح الفرص التعليمية والاجتماعية للملتحقين به.
- ✓ يعد التعليم الثانوي الطالب لمواصلة تعليمه الجامعي.
- ✓ يعد التعليم الثانوي القوى البشرية اللازمة لتنفيذ خطط التحول الاجتماعي والاقتصادي والوفاء بمتطلبات التنمية.
- ✓ يرتبط التعليم الثانوي بحركات الإصلاح والتجديدات التعليمية.
- ✓ يعد التعليم الثانوي التلاميذ للوعي الكامل بالمشكلات التي تعترض مجتمعهم، وتزرع فيه القدرة على حلها.²

ج- أهداف التعليم الثانوي:

- يعتبر التعليم الثانوي جزءا مكملا للنظام التعليمي الأساسي وذلك في سياق عملية التعلم مدى الحياة.
- يستكمل التعليم الثانوي ما بدأه التعليم الأساسي من اجل تحسين التعليم بشكل عام.³

¹ - بوشريط الساسي، المرجع السابق، ص 146.

² - هيدرا سليمان ملكي: دور المدرسة الثانوية في تنمية الثقافة الترويحية، رسالة ماجستير في اصول التربية، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، 2014، ص54.

³ - رمضان سالم النجار: التعليم الثانوي المعاصر، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الاردن، 2009، ص، ص، 22، 23.

- لكل مواطن حق إكمال تعليمه الثانوي سواء كان التعليم العام أو الفني والمهني بحسب ميوله وقدراته واحتياجات مجتمعه ومتطلبات العمل والحياة.
- إعداد التلميذ القادر على الابتكار والتجديد والتحليل بتزويده بالمهارات الفكرية والعقلية اللازمة لعملية التعلم الذاتي.¹
- إعداد التلميذ لمواصلة تعليمه العالي والجامعي تحقيقاً للتنمية الشاملة.
- الاهتمام برعاية التلاميذ المتفوقين وإتاحة الفرصة للموهوبين منهم بصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم
- تنمية تقدير المسؤولية والعمل ليدرك التلميذ ماله من حقوق وما عليه من واجبات.
- تنمية المهارات والميول والقدرات الخاصة مع إكساب قدرة التعرف على حاجات المجتمع وإعداد جيل يساهم في النهوض بالمجتمع وتطوره.²

د- مبادئ التعليم الثانوي:

إن المبادئ هي القواعد الأساسية التي يقوم عليها أي نظام، وباعتبار النظام التربوي أحد الأنظمة المعروفة والموجودة في نظام الدول والمجتمعات، فإنه يقوم على مجموعة من المبادئ يمكن حصرها على النحو الآتي:

▪ مبدأ وحدة النظام:

تتمثل هذه الوحدة وحدة النظام في استمرارية بعض الأهداف والروابط المشتركة بين أنواع التعليم كله " التعليم الأساسي، التعليم الثانوي، التعليم الجامعي " وذلك من خلال الربط بين مدخلات الطور الثانوي ومخرجاته،³

¹ - رمضان سالم النجار: المرجع نفسه، ص، 23.

² www.angelfire.com/wa2/wa7a/wmowahd-ahd.htm,17/03/2018, 14 :55

³ أسامة كامل راتب: النمو الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص 21.

وذلك بغية الربط بين التعليم الثانوي والتعليم العالي الذي تم إصلاحه في سنة 1971م، والتعليم الأساسي الذي دخل عليه الإصلاح سنة 1980م بينما بقي التعليم الثانوي على حالته منذ الاستقلال مما جعل النظام التربوي يتطور طور بعد طور، وهذا معناه ان مبدأ الوحدة بين فروع التعليم الثانوي لم يكن مأخوذا بعين الاعتبار، ولهذا السبب ظل التعليم الثانوي يعيش تناقضات في مدخل الطور ومخرجه وأثنائه، ففي مدخل الطور مثلا لا يوجد التناسق بين ملمح الخروج من التعليم الأساسي وبرامج التعليم الثانوي ومناهجه، ولا ينفي ما في هذه الحالة من صعوبات لمتابعة الدراسة بالنسبة للتلاميذ، وعلى نوعية التعليم ومردوديته، وكان من نتائج هذا الوضع بروز نظامين: احدهما تعليم عام وآخر تقني، ومع أن التفوق كان دائما لصالح التعليم العام.¹

▪ مبدأ التوافق:

ان مبدأ التوافق بين نظام التعليم الثانوي وبين الحاجات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن تطور التنمية يبدو غير واضح في وثائق وزارة التربية، بحيث لا يوجد أي مكتب مكلفا بالتنسيق بين وزارة التربية والمؤسسات الاقتصادية يوجه عن طريق الطلبة الذين أنهوا المرحلة الثانوية واتجهوا إلى ميدان العمل والإنتاج في هذه المؤسسات بالإضافة إلى عدم العناية بالتعليم التقني الذي يحضر لعالم الشغل نظرا لتكاليفه الباهضة، ورجوع الأهداف المعرفية على الأهداف المسلكية.²

¹ - اسامة كامل راتب: المرجع نفسه، ص 21.

² وزارة التربية الوطنية، مشروع اصلاح التعليم الثانوي، الجزائر، 1992، ص15.

▪ مبدأ التناسق:

تمثل هذا المبدأ في التكامل والاقتصاد في التنظيم العام للنظام التربوي كله والتعليم الثانوي خصوصاً وما يحتويه عليه من أنظمة فرعية، ويتجلى ذلك من خلال التنسيق في تحديد الأهداف والمحتويات والمناهج المتبعة لكل نظام فرعي على حدى، كما يتجلى في إتباع خطة التقويم والتوجيه حسب مراحل التعليم وكيفية التدرج بينهما، والتي تبدأ في الأساليب المعتمدة التي تضمن لكل بنية مردوديتها، حتى يكون التعليم وطنياً في إبعاده وديمقراطياً في مبادئه.¹

2/ مرتكزات التعليم الثانوي:

أ- خصائص التلميذ في المرحلة الثانوية:

إن التلميذ في هذه المرحلة من التعليم، يكون في مرحلة حرجة من مراحل النمو المتمثلة في مرحلة المراهقة، حيث يكون نمو الفرد فيها مفاجئاً وسريعاً في جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية، ويمكن تلخيص هذه الخصائص فيما يلي:

❖ الخصائص الجسمية:

على الرغم من أن الإنسان والكائنات الحية (الحيوانات والنباتات) بعامة تبزغ إلى الوجود، أول ما تبزغ وقد حملت في طياتها جميع مقوماتها، فإن بعض الخصائص لا تظهر إلا في مرحلة معينة من حياتها، فالطفل يولد وقد جهز بجميع الخصائص التي يظهر بعضها مع الميلاد، في حين يضل بعضها الآخر مطموراً بالشخصية، لا يظهر إلا عندما يصل الطفل إلى مرحلة نمو معينة، وفي حوالي السن العاشرة من عمر الطفل تظهر بعض الخصائص الجسمية التي كانت في حالة كمون لديه لكي تبدو للعيان.²

¹ وزارة التربية الوطنية: المرجع نفسه، ص 18.

² فتحة بوساحة، المرجع السابق، ص 116.

تشمل انحراف الطفل بصورة عن أفراد جماعته من حيث الطول أو الوزن أو المظهر أو القوة أو درجة الحيوية.¹

❖ الخصائص العقلية:

حيث يأخذ في البلورة والتركيز حول نوع معين من النشاط كأن يتجه المراهق نحو الدراسة العلمية أو الأدبية وكذا تنمو قدرته على الانتباه بعد ما كانت قدرته على الانتباه محدودة حيث يقوم باستتباط علاقات جديدة بين عناصر الموضوع وفيها كذلك يصبح خيال المراهق خيالا مجردا أي مبنيا على أساس الصور اللفظية وعلى المعايير المجردة.²

تبين من الدراسات أن الذكاء يزداد عموما طول فترة الدراسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وخاصة مرحلة التعليم الابتدائي، ونقل سرعة هذه الزيادة تدريجيا خلال مرحلة التعليم الإعدادية، والثانوية، ثم يتوقف نموه ما بين 18 سنة و 23 سنة، وتختلف القدرات المختلفة في درجة نموها، فبعضها يأخذ في الضعف والبعض الآخر كالقدرة اللغوية ومعاني الكلمات يستمر في الزيادة.³

إن النمو العقلي عموما والملحوظ يتضح لكل من يتبع نمو الناشئة، أن هناك نموا عقليا متسارعا لدى المراهقين والمراهقات، بعد أن كان نموا عقليا وطيدا.

● **نقد أفكار الآخرين:** وهو يعد علامة جديدة من علامات التفتح الذهني، حتى وإن كانت الأسلحة النقدية التي يستخدمها المراهقون من الجنسين ضعيفة. وبرغم أن ما يوجهونه من نقد يكون غير ناضج.

● **نقد الذات:** فالمرهقين يراجعون ما صدر عنهم من كلام وتصرفات، ولقد تصل تلك المراجعة إلى حد القسوة على الذات مع تأنيب للضمير وتوتر نفسي شديد.

¹ عبد الفتاح محمد خواجه، الإرشاد النفسي والمدرسي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 15.

² بوشريط ساسي، المرجع السابق، ص 151.

³ فتحة بوساحة، مرجع السابق، ص 127.

• **الشغف بالجديد واحتقار القديم:** فالجديد لدى المراهقين هو الجدير بالتقدير أما القديم فإنه رمز للركود والبلى، إذ لا يأخذونه بعين الاعتبار.

• **حبهم للإطلاع على المعارف المتباينة أينما تكون:** فهم يتقلبون على اهتمامات كثيرة متباينة وقد يدفع بهم شغفهم الشديد.¹

- تزداد القدرات العقلية لدى الطالب ويظهر الابتكار وينمو التفكير المجرد وتتسع المدارك ويظهر الاهتمام بالمستقبل المهني.²

❖ الخصائص الانفعالية:

يتسم المراهق بالرقّة الشديدة في المشاعر والأحاسيس، وسرعة الانفعال وشدته والتقلب الوجداني، فالمراهق يتقلب على حالات مزاجية متضاربة دون أن تكون هناك أسباب وجيهة أو حتى بغير أن تكون هناك أية أسباب لحدوث تلك التقلبات المزاجية.³ حيث تتميز انفعالات الطالب بالحماس وتتطور مشاعر الحب ويلعب عليه الحساسية الانفعالية والغضب الكثير.⁴

❖ الخصائص اللغوية:

هناك مجموعة من الخصائص اللغوية المشتركة فيما بين المراهقين والمراهقات نذكر منها:
- نمو عقلي سريع يتواكب مع زيادة في الحصيلة اللغوية نتيجة مخالطة الآخرين من جهة ومن القراءة من الصحف والمجالات والكتب من جهة ثانية.

¹ - بوشريط الساسي، المرجع السابق، ص 159.

² فهد عبد العزيز أبانمي: **خصائص المرحلة الثانوية ونصيحة أبوية للطالب**، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الملك سعود، ص 23.

³ إسماعيل الأعور: **واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2005، ص 80.

⁴ فهد عبد العزيز أبانمي: المرجع السابق، ص 24.

- إبداء الإعجاب الشديد بالفصحاء والبلغاء والأدباء، فإذا ما تسنى لأحد المراهقين مقابلة أحد المشاهير من الكتاب والأدباء، فإنه يبدي له إعجاباً قد يصل إلى ما يقرب من التقديس¹.
- التصحيح الكلامي ونبذ كلام الطفولة، فهم يحاولون جاهدين أن يتخلصوا من الصفات التي كانت تتصف بها طرق كلامهم خلال طفولتهم، وحتى بالنسبة لطريقة الكتابة التي كانوا يتقيدون بها خلال طفولتهم.

- اللوازم الكلامية وشيوعها، فقد يصاب المراهق في الغالب ببعض اللوازم اللغوية مثل كلمة "مثلاً" وكلمة "يعني" وذلك يرجع إلى التدفق الكلامي وعدم ملاحظتهم بالحصيلة اللغوية، لما تزخر به أذهانهم من معان أو خواطر يرغبون في التعبير عنها.²

ب- آفاق التعليم الثانوي في الجزائر:

إن التعليم الثانوي في الجزائر كغيرها من الدول الطموحة، تهدف في تعليمها إلى آفاق تعليم يتصف بتفعيل التنمية المنشودة بخصائص ملائمة لتلك التنمية ومساندة لها، ولأن اجتهاد الجزائر ضمن إطار خروج بتصورات واستراتيجيات تربوية، تجمع بين أفضل ما في التراث العربي والإسلامي واسلم ما في التطورات التربوية العالمية الحديثة التطلع إلى عالم أفضل من حيث نوعية الحياة العامة والتربوية فيه، وبالتالي فإن آفاق التعليم الثانوي في بلادنا تهدف إلى اتصافه بخصائص تلبي حاجات المتعلم الحديث إلى النمو الشخصي والاجتماعي والكفاية الاقتصادية والإنتاجية والوعي والمشاركة والفكر النقدي وفرص تحسين نوعية حياته العامة والتعليمية واستمرار هذه التربية وتتنوع هذه الآفاق كمايلي:

❖ **آفاق دينية ودنيوية:** من آفاق التعليم أن يجمع بين الاعتصام بالثوابت الوطنية والقيم الإسلامية وبين بناء الذات وبناء روح الجماعة.³

¹ صلاح الدين العمري: علم النفس النمو، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان -الأردن . 2005 . ص201

² - صلاح الدين العمري: المرجع نفسه، ص 205.

³ - شامي بن سادة، المرجع السابق، ص 52.

- ❖ **آفاق شمولية تكاملية:** إن النمو العقلي والاجتماعي والوجداني والجسدي في تناسق وتكامل وتتعامل مع المتعلم أليا وتعطي أهمية كبيرة في آخر الشوط التعليمي للتكامل الذي يحدث في ذهن المتعلم.
- ❖ **آفاق توفيقية:** توفق بين حاجات المتعلم ومطالب المجتمع بحسب عمر المتعلم ونموه.
- ❖ **آفاق عملية نظرية:** تتطلق من واقع المتعلم وتكسبه خبرة حقيقية بحسب نوع النشاط ونضج المتعلم وتندرج به في المجالات النظرية.
- ❖ **آفاق تعبيرية تواصلية أدائية:** يفصح فيها المتعلم عن مضمون أفكاره وخواتمه ومشاعره وإدراكاته ويتواصل مع غيره وبتوائم بين التعبير والقيام بأنشطة أدائية فعلية وحقيقية ضمن الفصل والثانوية والبيئة.
- ❖ **آفاق تعاونية تشاركية:** يتعاون فيها المتعلم مع المتعلمين والمتعلمون فيما بينهم وكذلك القول التعاون بين سائر أعضاء المجتمع التربوي المحلي والأسري.
- ❖ **آفاق تنوعية وبدائية:** تحقق أقصى المرونة في تطبيق المنهج التربوي، حيث تنوب خبرة أخرى، إذ لم يكن هناك مانعا من ذلك فضلا عن اغناء مخزون المتعلم .
- ❖ **آفاق استكشافية توليد ابتكارية:** تطلق الحرية للمتعلم في ارتياد آفاق مجهولة وخبرات جديدة قد تصل إلى أعمال إبداعية وابتكارية.¹
- ❖ **آفاق تأويلية تساؤولية نقدية وتقويمية:** يعبر فيها المتعلم عن مرئياته وآرائه والمعاني التي تتولد في ذهنه، ويتخذ من الأمور موقفا تساؤوليا استقصائيا بحثيا، ويحاول أن ينقد ما يجري سلبا وإيجابا وصولا الى الأمور وتقويمها تقويما شاملا ومتكاملا.²

¹ - فتيح بوساحة: المرجع السابق، ص 125.

² - شامي بن سادة: المرجع السابق، ص 53.

لكن الجانب النظري والتنظيمي عادة في الدول السائرة في الريف النمو وما يروجه الخطاب السياسي الرسمي لمختلف الإصلاحات التربوية، التي مست منظومتها التربوية ابتداء من حصولها على استقلالها الى مطلع القرن الواحد والعشرون، يعكس وبشكل جلي جملة من التناقضات بين ما يصبو اليه الخطاب التربوي والواقع الميداني التربوي الجزائري، الذي يعطي صورة حقيقية للاختلافات الهيكلية والفنية والتقنية التي تعاني منها المدرسة الجزائرية وعلى الخصوص مرحلة التعليم الثانوي التي لم تتضح فيها الرؤيا الإستراتيجية التربوية والمهنية الشاملة، التي تصطدم بالمعيقات الموضوعية التي أفرزتها مختلف الإسقاطات لنماذج تربوية عالية متباينة على المجتمع الجزائري.¹

ج/ هيكلية التعليم الثانوي:

مرت الجزائر بعد إصلاحات وكان آخرها سنة وتمت فيه إعادة هيكلية كل مراحل التعليم الثانوي.

- جذع مشترك آداب: بشعبتين اثنتين في السنة الثانية ثانوي وتتمثل في:
 - لغات أجنبية.
 - آداب وفلسفة.
- جذع مشترك علوم وتكنولوجيا: وتشمل أربعة شعب في السنة الثانية ثانوي:
 - رياضيات.
 - علوم تجريبية.
 - تسيير واقتصاد.²

¹ -فتيحة بوساحة، مرجع سابق، ص126.

² - أبوبكر بن بوزيد، اصلاح التربية في الجزائر، دار القصبية للنشر، الجزائر، 2009، ص 218.

- تقني رياضي:

✓ هندسة كهربائية

✓ هندسة مدنية

✓ هندسة ميكانيكية

✓ هندسة تقنية¹.

الهيكل الجديدة للتعليم الثانوي حسب الشعب ومعاملاتها والمواد المدروسة في السنة

الثانية ثانوي.

- شعبة العلوم التجريبية:

المعامل	02	05	05	02	02	02	02	02	02	01	02
المادة الدراسية	اللغة العربية	رياضيات	علوم فيزيائية	علوم طبيعة والحياة	علوم اسلامية	تاريخ وجغرافيا	الفرنسية	الانجليزية	التربية البدنية	التربية الفنية	الامازيغية

- شعبة الرياضيات:

المعامل	02	07	02	06	02	02	02	02	02	01	01
المادة المدروسة	اللغة العربية	رياضيات	علوم طبيعية والحياة	علوم فيزيائية	علوم اسلامية	تاريخ وجغرافيا	الفرنسية	الانجليزية	التربية البدنية	الامازيغية	

- شعبة تقني رياضي:

المعامل	02	06	05	06	02	02	02	02	01	02
المادة المدروسة	اللغة العربية	رياضيات	علوم فيزيائية	تكنولوجيا	علوم اسلامية	تاريخ وجغرافيا	الفرنسية	الانجليزية	التربية البدنية	الامازيغية

¹ - أبوبكر بن بوزيد، اصلاح التربية في الجزائر، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2009، ص 218.

- شعبة تسيير واقتصاد:

المعامل	02	03	05	04	02	03	02	02	01	02
المادة المدروسة	اللغة العربية	رياضيات	تسيير محاسبي ومالي	اقتصاد ومانجمنت	القانون	تاريخ وجغرافيا	الفرنسية	الانجليزية	التربية البدنية	التربية الفنية

- شعبة آداب وفلسفة:

المعامل	05	05	02	02	02	04	03	01	01	02
المادة المدروسة	اللغة العربية	فلسفة	علوم فيزيائية	رياضيات	علوم اسلامية	تاريخ وجغرافيا	الفرنسية	الانجليزية	التربية البدنية	التربية الفنية

- شعبة آداب ولغات أجنبية:

المعامل	04	04	04	02	02	04	04	01	04	01
المادة المدروسة	اللغة العربية	اللغة الأجنبية الثالثة	رياضيات	علوم اسلامية	تاريخ وجغرافيا	الفرنسية	الانجليزية	التربية البدنية	الامازيغية	التربية الفنية

د- أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي المهني أساسية في مرحلة التعليم الثانوي: إن عملية التوجيه والإرشاد المهني أساسية في نمو الفرد وصحته النفسية، وتوافقه مع مهنته، إذ يقضي الفرد جزءا كبيرا من يومه وحياته في مسار العمل المهني الذي اختاره موقفاً فإنه قد يواجه بعض المشكلات التي تؤثر سلباً في مسار حياته العملية والصحية والشخصية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من الجوانب الأخرى.

وتتضح أهمية التوجيه المهني للتلاميذ في مرحلة التعليم التي يتم فيها اختيارهم لنوع معين من الدراسة التي ستؤهلهم في المستقبل إلى أعمال حرة.

فالتوجيه المهني يكون مفيد بالنسبة للتلاميذ قبل اختيارهم للجامعات والمعاهد العليا.

ويذكر زونكر: أن هناك حاجة ماسة إلى وجود الإرشاد المهني في كل المستويات والمراحل التعليمية، حيث أن كل مرحلة من مراحل التعليم تحتاج إلى طرق إرشاد مختلفة وذلك باختلاف الأهداف التربوية فيها.

وتبرز أهمية الإرشاد المهني من خلال مشكلات الاختيار المهني التي يواجهها الفرد، وكثيرا ما يحدث اختيار المهن عن طريق الصدفة أو عن جهل الشخص بإمكاناته ومتطلبات المهنة، وقد يكون الاختيار إجباريا عن طريق الأسرة.

كما أشارت الكثير من الدراسات إلى أهمية مرحلة التعليم الثانوي باعتبارها المرحلة الأكثر حساسية، وأكثر حاجة إلى الوجود التوجيه والإرشاد المهني حيث يصف القرعان (2005) هذه المرحلة بمرحلة الاختيار الواقعي، حيث يولى الفرد اهتماما للعوامل الواقعية في محيطه، كفرص الدراسة ومتطلبات العمل، ويربطها مع خصائصها الذاتية واعتباراته الشخصية محاولا تحقيق ذاته.¹

- كما بين Adeson et Douvon في دراسة هدفت إلى معرفة اهتمام المراهق في المرحلة الثانوية في الالتحاق بالمهنة التي يريد ممارستها مستقبلا، فعلا هي مجال اهتمام المراهق ولديه في هذه المرحلة الحاجة العامة إلى اكتساب مهنة وهو في الغالب يعي المهنة التي يود ممارستها ولكنه ليس دوما على درجة كافية من النضج والدراسة لاختيار جاد وملئم وتبين أيضا أن القسم الأعظم من المهن التي يتبعها الفتيان تمثلا تقديما متواضعا على مهن آبائهم وهي التي يكون الشباب على اتصال شخصي بها.²

¹ - سمية قرفي: المرجع السابق، ص 59.

² - سمية قرفي، المرجع نفسه، ص، 60.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم التعليم الثانوي، ثم إلى تطوره، وخصائص التلميذ في المرحلة الثانوية، ثم تطرقنا إلى الهيكلة الجديدة للتعليم الثانوي، أفاق التعليم الثانوي في الجزائر، كما تطرقنا إلى أهم مبادئه، أهميته وأهدافه وأخيرا إلى أهمية التوجيه والإرشاد المهني أساسية في مرحلة التعليم الثانوي.

الفصل الثالث:

مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.

الفصل الثاني: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

تمهيد.

1/ ماهية التوجيه.

أ- نشأة التوجيه.

ب- خصائص التوجيه.

ج- أهداف التوجيه.

د- أسس التوجيه.

هـ- الصعوبات التي تواجه خدمة التوجيه.

2/ ماهية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

أ- لمحة تاريخية عن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

والمهني.

ب- خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

ج- الحاجة الى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

د- خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

هـ- الوسائل التي يستعملها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

والمهني.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

إذا ما تحدثنا عن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، فإننا نقصد به العضو أو الشخص الذي يتميز عن غيره ممن يعملون في سلك التربية والتعليم، ذلك انه يؤدي دور هام في العملية التربوية، نظرا للمهام التي يقوم بها من أجل تحقيق توجيه سليم وتحسين المردود التربوي داخل المؤسسات التعليمية عن طريق الكشف عن استعدادات التلاميذ والتعرف على ميولاتهم ورغباتهم، وبناء على ذلك يقوم بمساعدتهم في بناء مشروعهم الدراسي والمهني. وعلى ضوء ذلك سنتناول مجموعة من العناصر في هذا الفصل مفهوم التوجيه وخصائصه وأسسها وأيضا مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ومهامه والوسائل التي يستعملها.

1- ماهية التوجيه:

أ/ نشأة التوجيه:

إن نشأة التوجيه تعود إلى زمن الحياة البدائية " فالحياة البدائية ورغم بساطتها سادها نوع من التوجيه في محيط الأسرة، بحيث أن مصير المرء يتقرر من الخارج عن طريق مولده ونسبه ومركزه الاجتماعي، فمن قدر عليه أن يولد ابن صانع أو زارع أو تاجر، فقد تقرر مصيره عن طريق هذه الحقيقة البسيطة وليس أمامه إلا الرضوخ لإرادة المجتمع على أنها اختيار أذلي لا يقبل المناقشة.¹

وأخذ التوجيه منذ ذلك الزمن يتطور ويتقدم إلى الأمام، وذلك تبعا لتعدد الحياة وزيادة مشاكلها، وتبعاً كذلك للحاجة الملحة في كل عصر من العصور، حتى أصبح على ما هو عليه الآن، ولكن كل هذا حدث عبر مراحل عديدة ومسيرة من حيث الزمن والتي سنذكرها بإيجاز في الآتي:

➤ مرحلة التركيز على التوجيه المهني:

لقد كانت حركة التوجيه المهني التي بدأت في أمريكا خلال فترة الكساد الاقتصادي في الثلاثينيات هي مهد حركة الإرشاد والتوجيه، ولقد نشأ التوجيه المهني على يد فرانك بارسونز سنة 1909 وكان يدور حول إيجاد وسائل تمكن من وضع الشخص المناسب في المهنة المناسبة.²

حيث حدد بارسونز مبدئين للتوجيه المهني هما:

- دراسة الفرد ومعرفة قدراته واستعداداته وميوله.
- مد الفرد بالمعلومات الكافية عن المهن المختلفة والحرف وما تتطلبه من قدرات واستعدادات وميول حتى يتمكن من اختيار المهنة أو الحرفة التي تلائمها.³

¹ مشري سلاف: علاقة اختبارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي المدرسي والتوجيه، جامعة ورقلة، الجزائر. 2002، ص 27.

² يوسف مصطفى القاضي آخرون: الإرشاد النفسي والإرشاد التربوي، دار المريخ النشر الرياض، 1981، ص 52.

³ مشري سلاف، مرجع سابق، ص 27.

➤ مرحلة التركيز على التوجيه المدرسي:

لقد كانت أول محاولة لنشأته على يد ترومان كيلى الذى نشر رسالة عن التوجيه المدرسي بكلية المعلمين بجامعة كولومبيا للحصول على شهادة الدكتوراه، حيث كان هدفه من التوجيه المدرسي وضع أساس علمي لتصنيف الطالب في دراسة من الدراسات أو موضوع من الموضوعات التي تدرس،¹ ومن ثم دخل التوجيه إلى المدارس بشكل يقارب أهداف التوجيه المهني.

وفي عام 1923 نظم مجلس التربية الأمريكي لجنة للتجارب في ميدان الخدمات الشخصية للطلبة.²

هذا وبالإضافة إلى عقد مؤتمرات وجمعيات أخرى ساهمت في خلق وعي واهتمام في كل أنحاء البلاد الأمريكية، وإدخال برنامج التوجيه في المدارس والجامعات وهكذا وجد التوجيه المدرسي طريقه للوجود في المدارس والجامعات.

➤ مرحلة التركيز على التوافق والصحة النفسية:

تركز الاهتمام في هذه المرحلة على استغلال الأساليب العلاجية لمحاولة مساعدة الأفراد على التوافق والتغلب على أنواع الصراخ التي يعانون منها، وبالتالي أعطيت للصحة النفسية للتلاميذ وتوافقهم النفسي أهمية كبيرة سواء داخل المدرسة أو خارجها حيث أسندت هذه المهمة لخدمات التوجيه .

➤ الإرشاد والنمو النفسي:

وقد بدأ هذا الاتجاه في الخمسينيات من القرن العشرين كرد فعل للتركيز على التوافق حيث بدأ التفكير في وضع الإرشاد النفسي في خدمة مراحل النمو المختلفة، وكان ذلك نتيجة لازدياد

¹ صبحي عبد الطيف معروف: التوجيه المدرسي والإرشاد النفسي في الاقطار العربية، مطبعة جميل، بغداد، 1998، ص07

² سعد جلال: التوجيه المهني والتربوي والنفسي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، 1992، ص78.

تأثير علم النفس التكويني عند بياجيه من ناحية، وظهور فكرة مطالب النمو عند هافجهرست من ناحية أخرى.¹

إن فكرة مطالب النمو أدت إلى أن أصبح التوجيه عملية مساعدة الفرد على تحقيق مطالب كل مرحلة من مراحل نموه، بمعنى أن عملية التوجيه تستمر طوال مراحل نمو الفرد.

ب- خصائص التوجيه:

يشمل التوجيه عدة خصائص من بينه:

- ✓ يمارس التوجيه في المدارس بالنسبة لكل التلاميذ بلا استثناء بمساعدتهم جميعا في جهودهم الرامية إلى التحصيل والتخطي وحل المشاكل خاصة بكل الفئات العمرية للإنسان، أي أن للتوجيه دورا يقوم به عبر مراحل العمر المتابعة للإنسان.
- ✓ يتناول كافة الجوانب الحياتية للفرد، أي لا يقتصر فقط على جانب المهني.²
- ✓ يساعد الفرد على تفهم ذاته وتنميتها واستغلال استعداداته وقدراته.
- ✓ التوجيه جزء لا يتجزأ من أي برنامج تربوي.³

ج- أهداف التوجيه:

- تبصير التلاميذ بحالته ليدرك نواحي ضعفه وأسباب مشكلاته لأن الشعور بالمشكلة أول خطوة لحله
- اكتشاف قدرات التلميذ ومواهبه.
- مساعدة التلميذ على أن يواجه نفسه للطريق الذي يؤدي إلى التخفيف من الاضطراب النفسي والوصول إلى النمو المتناسق لجمع شخصيته.
- دراسة البيئة التي نشأ فيها التلميذ وما تحتويه شخصيته.

¹ مشري سلاف: المرجع السابق ص34.

² - نور الهدى خالدي: مشروع إنشاء خلية للتوثيق والإعلام والتوجيه لقسم العلوم الاجتماعية كمصدر لبناء المشروع الشخصي المستقبلي للطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علوم التربية، جامعة الوادي، 2014، ص 41.

³ - نور الهدى خالدي: مرجع سابق، ص 41.

- تزويد التلاميذ والطلاب بالمعارف والمعلومات اللازمة عن البيئة المحيطة بهم حتى يتمكنوا من وضع أهداف تتفق وقدراتهم.¹
- مساعدة التلاميذ على الاستمرار والدراسة في الشعبة المختارة من أجل تحقيق النجاح والتفوق.²
- فهم المشاكل مهما كان نوعها.
- تحديد أهدافه في الحياة شرط أن تكون أهدافا واقعية يمكن تحقيقها.
- أن يرسم الخطط السليمة التي تؤدي به إلى تحقيق هذه الأهداف.
- أن يتكيف مع نفسه ومع مجتمعه فيتفاعل معه تفاعلا سليما.³

د- أسس التوجيه:

- الأسس الفلسفية :
- يمكن القول أن عملية التوجيه المدرسي يجب أن تقوم على أساس فهم كامل لطبيعة التلميذ، ذلك أنها عملية فنية معقدة عميقة عمق الطبيعة البشرية النفسية.⁴
- هناك الكثير من النظريات الفلسفية والنفسية والاجتماعية التي تحاول تحديد طبيعة الإنسان وهي تختلف فيما بينها حول شيء واحد، هو الإنسان فمثلا نجد نظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية، ونظرية المجال، ونظرية الذات،⁵

1 - فتحة بوساحة : المرجع السابق، ص 75.

2 - برو محمد: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2010، ص 99.

3 - سعد جلال : المرجع السابق، ص 58.

4 - محمد برو: مرجع السابق، ص 111.

5 - حامد عبد السلام زهران: التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة، 2009، ص 69.

- وكل لها مسلماتها وفروضها والدراسات التي تقوم عليها وكل لها حقائق وقوانين تؤكدها.
- وبعض النظريات مثل نظرية الذات لكارل روجرز، تنظر إلى الإنسان كما نظر إليه جان جاك روسو، على أنه خير بطبيعته، وتتنظر إليه نظرة متفائلة باعتباره أفضل المخلوقات، وأن بعض الظروف والضغوط هي التي تفسده، وتجعل سلوكه مضطرباً، ومثل هذه النظرية يقوم عليها الإرشاد النفسي المتمركز حول العميل، التي تركز على مساعدة الفرد في إزالة العوامل التي تحول دون تحقيق ذاته، وطبيعته الخيرة، وهو ما يعرف نفسه داخلياً بدرجة تفوق معرفته لأي شيء آخر وفي نفس الوقت نجد نظرية مثل نظرية التحليل النفسي كما قدمها سيجموند فرويد، تنظر إلى سلوك الإنسان في تشاؤم على أنه شهواني عدواني، وبين هاتين النظريتين تقع نظريات مثل النظرية السلوكية، فتري أن الإنسان محايداً أساساً وأن سلوكه يكون حسب ما يتعلم خيراً أو شراً، سواء أو انحرافاً وتوافقاً أو اضطراباً.¹
- كما أن التوجيه يبدأ من الفرد ولل فرد من حيث الإفادة والتطبيق، بحيث يسعى لتحقيق رغباته ويشبع حاجاته دون خروج على ما يرسمه المجتمع الذي يعيش فيه.²

¹ حامد عبد السلام زهران: المرجع نفسه، ص 69.

² ناصر الدين ابوحامد: الإرشاد النفسي والتوجيه المهني، ط1، عالم المكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان. الاردن، 2008، ص243.

■ الأسس الاجتماعية:

لابد من الاهتمام بالتلميذ كعضو في جماعة وتقديم خدمات له كعضو باعتباره عضو يعيش في جماعات كالمدرسة والأسرة والأصدقاء.

تعتبر المدرسة أكثر المجالات الاجتماعية من حيث قدرتها على تقديم المساعدة للطفل أو المراهق أو الشاب من خلال خدمات التوجيه من طرف الأخصائيين أو عن طريق تعديل مناهج وطرق التدريس وتحسين الجو المدرسي، لابد من مشاركة الآباء وقادة المجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ في عملية التوجيه من خلال التعاون بين المدرسة ومؤسسات الدولة.¹

كما أن هذا المبدأ مكمل للمبدأ القائل أن السلوك الإنساني فردي - اجتماعي، فالفرد لا يعيش فردا في المجتمع، وان الإنسان كائن اجتماعيا منذ اللحظة الأولى لولادته، فتلك العملية التي تسهم فيها مؤسسات ووكالات اجتماعية أخرى كالرفاق والمدرسة ووسائل الإعلام ودور العبادة والثقافة بصفة عامة والفرد يعيش في واقع اجتماعي له معايير وقيم وهو يعيش في جماعة ليست مجرد مجموعة من الأفراد وإنما هي كيان اجتماعي يؤثر على الفرد.²

كما تؤثر الجماعة المرجعية على سلوك الفرد إضافة إلى ميوله واتجاهاته، لان الفرد يتأثر بالجماعة والسلوك فردي اجتماعي، كما تؤثر ثقافة المجتمع التي ينتمي إليها الفرد من عادات وتقاليد وأعراف في ذلك الفرد، وبالتالي على المرشد أن يراعي ذلك لكي يتمكن من فهم المسترشد وفهم دوافع سلوكه.³

¹ - نعيمة العايب: فاعلية دليل اعلامي لتنمية الاختيار الدراسي والمهني لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الوادي، الجزائر، 2016، ص 40.

² - حامد عبد السلام زهران: المرجع السابق، 78.

³ - عثمان فريد رشدي: المرجع السابق، ص 26.

▪ الأأس النفسفة واءربوفة:

اءبءر عملفة الأوءبءه والأرشاءء النفسف عملفة اءلم، لأن الفرء فكبب ففها اءءاهاء وعااءاء وقفم ومظاهر سلوكفة ءفءة، ففءلم ففها طرق ءفءة لءل مشكلااءه والأزوء بالمعلومااء ءول الأءبءار ورسم الأءط والأهءاف.¹

-مراعاة الفروق الفرءفة بفن الأشءاص من ءفء قءرااءهم واءاءاءاءهم وممفزااء شءصفااءهم.

- مراعاة نمو الشءصفة الإنسانفة مراعاة اءمة ءفء أن ءوانب الشءصفة المءءلفة الأءر على بعضها البعض.²

-اءعاون أءصافف الأوءبءه مع المرررررر والقائمفن على شؤون المرررررر من الأمور الضرورفة لإنءاء عملفة اءلم.

- عملفة الأوءبءه اءمل كل من فسءبفب أقءفم الأوءبءه للفرء سواء من ءاءل المؤسسة أو من ءارءها.³

- إن عملفة الأوءبءه اءساعد الألمفء على اءءوق ءاءاءه العقلفة والأءءماعفة وءذا وفا لإمكانفااه الملاءمة لمءطلباء الأءصصاء ءراصفة المءءلفة، لهذا ءبب الأعاون بفن مسءشار الأوءبءه والمءءمء المرررررر من إءارة وأسائءة، وءلك لأءفء الألامفء الءفن ففءقلون وفوءهون إلى كل اءصص، ءفء لا ففءصر ءذا الأعاون على المرررررر فقط، بل ففءءى ءلك إلى الأسرة وكذا المءءمء الكبفر، إلا أن المرررررر اءبءر من أكءر المءاالاء الأءءماعفة الءف أقءم للألمفء المساعدة، وءلك عن طرق ءءماء الأوءبءه أو عن طرق اءءفء المناءء.⁴

1 - نعفمة العافب: المرء السابق، ص 40.

2 - ناصر الءفن ابوءماء: المرء السابق، ص 244.

3 - فوسف مصطفف القاضف و آءرون: المرء السابق، ص 52.

4 - اسماعفل الأعور: واقع الأعلام الأربوف فف مؤسساء الأءلم الأءوف من منظر مسءشارف الأوءبءه والمهنب والألامفء، رسالة مابسءفر، ءامعة الأءائر، الأءائر 2005، ص 53.

- تستغل عملية التوجيه المنهج والنشاط المدرسي لتحقيق أهدافها، كما أنها تقوم بدور ملموس في تعديل المنهج ووضع برامج النشاط بما لا يتلاءم وينسجم مع تحقيق ما وضعت تلك العملية من أجله.

- الاهتمام بالتلميذ على انه فرد في جماعة، له حقوق وعليه واجبات تجاه الجماعة وتجاه نفسه، ومن هنا دعت الحاجة إلى تخطيط خدمات في التوجيه الفردي، لخدمة وتوجيه كل فرد على حدى، والى جانب ذلك هناك حاجة ملحة لتخطيط الخدمات في التوجيه الجمعي، لان على الفرد أن يعرف حقوق نفسه، بالإضافة إلى حقوق الجماعة وواجباته تجاه نفسه وتجاه الجماعة.¹

ج- الصعوبات التي تواجه خدمة التوجيه المدرسي:

✓ النقص في المتخصصين فيه، وعدم توفر التسهيلات والوقت اللازم لتوفير خدمات التوجيه.

✓ النقص في الاختبارات النفسية المتوفرة في المدرسة علاوة على أن استخدام هذه الاختبارات يحتاج إلى قدرة وبراعة حتى يمكن الاستفادة من نتائجها.

✓ تعقد ظروف ومشكلات الحياة مما يجعل من المتعذر على أي شخص بمفرده أن يحل مشكلات إذا توفرت كامل الظروف العلاجية، فالتوجيه يتطلب توفير الكثير من الاستبصار بمشكلات الأفراد وطرق حلها وهذا يتطلب مشاركة جهود جماعية.

أن التوجيه المدرسي يعجز عن توفير الخدمات المهنية التي يحتاج إليها التلميذ ذو المشكلات الحادة الناتجة من سوء التكيف لأن هذه المشكلات تدخل في نطاق عمل هيئات أخرى ومتخصصين يستطيعون معالجتها.²

¹ - ناصر الدين ابوحاماد: المرجع السابق، ص 244.

² سعود عبد العزيز، جودت عزت عطوي: التوجيه المدرسي مفاهيمه الفنية وأساليبه الفنية وتطبيقاته العلمية، ط 1، دار الثقافة، عمان الأردن، 2004، ص 24.

✓ النقص في توفير الخطط المنظمة في التوجيه المدرسي، كما أن تكيف الأخصائيين وحدهم

✓ للقيام بتنظيم خطط برامج التوجيه وتطبيقها يعد مشكلة محيرة، ولذلك كان لابد من مساعدة

الجهاز الإداري في الخطط اللازمة للتوجيه وتطبيقها.¹

2-مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

أ/ لمحة تاريخية عن مستشار التوجيه:

حظي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باهتمام متزايد منذ الخمسينيات من القرن العشرين، فقد ظهر عام 1951م مصطلح الإرشاد النفسي، والمرشد النفسي في مؤتمر عقدته لجنة متخصصة في علم النفس من جامعة مينيسوتا الأمريكية.

كما ترى جامعة علم النفس الأمريكية ان ارتباط حاجات الإرشاد النفسي بحاجات المجتمع قد أدى الى ان يكون عمل المرشد في حالة تغير مستمرة، وعلى المرشد النفسي ان يبحث باستمرار على الأساليب التي تساعد على تحقيق دوره في بنجاح.²

لكن البداية الحقيقية لعمل المرشد الطلابي كانت على يد " وليامسون" في كتابه (كيف نرشد الطلبة) عام 1939م.

وفي عام 1952م اندمج الاتحاد القومي للتوجيه المهني مع الاتحاد الأمريكي لمرشدي المدارس، كما استمر الاهتمام بالمرشد الطلابي من خلال زيادة عدد المرشدين، وزيادة فرص تأهيلهم وتدريبهم ليتمكنوا من شغل المناصب العامة في مجال التوجيه والإرشاد.³

¹ سعود عبد العزيز، جودت عزت عطوي: المرجع السابق، ص24.

² سمية وناس، دور مستشار التوجيه من الحد من ظاهرة الخوف من الامتحان النهائي لدى الاقسام النهائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، الجزائر، 2015، ص19.

³ سمية وناس، المرجع نفسه، ص19.

وقد عين مستشار التوجيه بصفة عضو في الفريق التربوي للمؤسسة أي بالثانوية بمقتضى 219 المنشور الوزاري رقم 91/1241 المؤرخ في 18/12/1991م، وللمستشار التوجيه المدرسي والمهني مكتب بالثانوية مجهز بكل الوسائل التي يحتاجها في مجال عمله، وله مقاطعة للتدخل تتكون من مجموعة من الإكماليات وفي بعض الحالات إلى جانب هذا تكون ضمن مقاطعة تدخله أكثر من ثانوية نظرا لشغول ذلك المنصب وتقدم به جميع التسهيلات عند القيام بعمله من الإطلاع على ملفات التلاميذ في جميع المستويات المتوسط والثانوي¹.

ب- خصائص مستشار التوجيه:

- ❖ الاحترام الإيجابي: ويمكن التعبير عنه بتقبل مستشار التوجيه غير المشروط للتلميذ خاصة في واقعه دون إصدار الأحكام السابقة على سلوكات التلاميذ.
- ❖ التماثل بين القول والفعل: ويعني أن يكون الإنسان أمينا مع نفسه وأن يكون عمله صادقا ومخلصا له.²
- ❖ تفهم المشكلات: يجب على مستشار التوجيه أن يمتلك خبرة ومهارات واسعة في مجال الإرشاد التي من الممكن أن يفيد بها تلاميذه من أجل حل المشاكل التي تواجههم.
- ❖ وعيه لذاته والقدرة على تحليل مشاعره الذاتية: يجب أن يكون مستشار التوجيه واعيا تماما بذاته والقدرة على تحقيق أفكاره وقيمه.
- ❖ إحساسه بالفوارق الثقافية: بحيث يجب أن لا يحس التلميذ بأنه بينهم فارق في المستوى الثقافي، فالمطلوب منه هو حل مشاكلهم والوصول بهم إلى المستوى الأفضل.
- ❖ الإخلاص: ويقتضي الإقبال إلى عمله بإخلاص وأن الله سبحانه وتعالى يراقبه وأنه يؤدي في عمله دون انتظار أي جزاء سوى الراتب.

¹ القرار الوزاري رقم 219: المؤرخ في 18/12/1991م. والمتعلق بتعيين مستشار التوجيه كعضو في الفريق التربوي.

² فتحة بوساحة، المرجع السابق، ص135.

– سعة الأفق: وتظهر في احترام مختلف الميول والاتجاهات والمعتقدات والاستعداد، لإعادة عرض القديم منها وفحصه ومناقشة الجديد منها كما يجب إتقان مهمة الإنصات والاستماع للأفكار الجديدة والمنجزات وما تم التوصل إليه من بحوث ودراسات.¹

ج- الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

إن التوافق بين بيئة العمل يسبقه توافق في بيئة المدرسة وما قد يكون عليه التلميذ من توافق بين استعداداته وقدراته المدرسية من جهة، وميولاته ورغباته نحو الشعبة المفضلة لديه من جهة أخرى ومن أجل خلق هذا التوافق سواء كان مدرسياً أو مهنياً، استحدث منصب جديد في المنظومة التربوية وهو منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني، نظراً لما يمكن أن يقوم به هذا العضو في خلق حالة التوافق أو التكيف لدى التلميذ.²

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني وكان ذلك لعدة عوامل نذكرها فيما يلي:

• الزيادة في عدد التلاميذ:

بازدياد عدد التلاميذ نتجت عدة مشكلات مدرسية، كالرسوب المدرسي، التسرب، العنف المدرسي ومشكلة التكيف سواء مع الوسط المدرسي أو مع الشعبة الموجه إليها. كل هذه المشاكل وغيرها تتطلب توفر منصب مستشار التوجيه الذي يستطيع بدوره أن يساعد التلميذ على التغلب أو التكيف مع المشكلة التي يتعرض لها.³

¹ – فتحة بوساحة، المرجع السابق، ص135.

² – براهيمية صونية: تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني، رسالة ماجستير في علم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2005، ص

³ وهيب سمعان، محمد منير مرسي: الإدارة المدرسية الحديثة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1979، ص 256.

• تنوع برامج التعليم الثانوي:

أنشأت البرامج المتنوعة من التعليم الثانوي لتواجه أساسا الاحتياجات التربوية لمختلف القدرات والاهتمامات لدى التلاميذ، ويطالب التلاميذ بالاختيار من بين المواد الدراسية والأنشطة المختلفة التي يتلقونها في المدرسة الثانوية ومن ثم يصبح من الضروري حسن توجيههم في هذا الاختيار حتى يعود بالفائدة المرجوة من التلميذ والمدرسة والمجتمع الكبير، ومن هنا يكون للتوجيه بالذات أهمية كبرى في المدرسة الثانوية.¹

د-خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

حدد القرار الوزاري رقم 82 مهام مستشار التوجيه علما أن هذا القرار صدر في بداية 1992 وهو: الموسم الذي تقرر فيه ولأول مرة إدماج مستشاري/ وتعيينهم في الثانويات. يكلف مستشاري التوجيه المدرسي بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي ويندرج نشاطه بالتالي في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة.² وتتمثل نشاطاته فيما يلي:

- التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية.
- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي
- إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذي يعانون من مشاكل خاصة.
- المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم.³

¹ وهيب سمعان، محمد منير مرسى: الإدارة المدرسية الحديثة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1979، ص 256.

² القرار الوزاري رقم: 827 المؤرخ في 13/11/1991: المتعلق بتحديد خدمات المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية.

³ القرار الوزاري رقم: 827 المؤرخ في 13/11/1991: مرجع سابق.

لمستشار التوجيه دور قيادي في تنظيم خدمات التوجيه المدرسي وإدارتها بصورة فعالة من خلال معرفته المتخصصة وتجربته الواسعة، وعليه أن يجعل من برنامج التوجيه مع الاستعانة بالآخرين جزءا متكاملًا من العملية التربوية في المدرسة، وعليه تقديم العون والمساعدة والنصح والإرشاد للآخرين العاملين معه، فهو يساعد رجال الإدارة والمعلمين والآباء على تفهم حاجات التلاميذ. فضلا عن ذلك يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين وفي عالم الشغل (القرار الوزاري 827 - المادة 07) ويساهم في تحليل المضامين والوسائل التعليمية،¹ وفيما يلي سنتعرض للخدمات الرئيسية الأربعة لمستشار التوجيه وهي: الإعلام التوجيه، التقويم والإرشاد.

ولقد أجريت بعض التعديلات وإضافة عدة مواد للقرار 128 سنة 1223 يهدف إلى تحديد خدمات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني وقد نص على بعض المواد كالتالي:

- المادة 12: يخضع مستشار التوجيه إلى سلطة مدير مركز التوجيه المدرسي وإشرافه
- المادة 13: يمارس مستشار التوجيه مهامه في مركز التوجيه وفي المدارس الأساسية والثانويات والمتاقن.
- المادة 14: يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطاته في مقاطعة جغرافية تتكون من مجموعة مؤسسات للتعليم والتكوين يحددها مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني.
- المادة 15: يتولى مستشار التوجيه المدرسي والمهني الإشراف على المقاطعة ويقدم تقارير دورية عن نشاطه فيها.
- المادة 16: يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي.²

¹ زهرة مزروط: دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي، مذكرة ماستر في علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي. الجزائر، 2013، ص 100.

² القرار الوزاري رقم: 827 المؤرخ في 13/11/1991: مرجع سابق.

وتتمثل أهم خدماته في:

■ التوجيه:

من بين الوسائل التي يستعين بها مستشار التوجيه في مجالس القبول والتوجيه لإعداد اقتراح لتوجيه التلميذ إلى جذع مشترك أو شعبة ما، فضلا عن استبيان الميول والاهتمامات وبطاقة الرغبات، ومجموعات التوجيه التي تسمح بحساب معدل الطور الثالث للتلميذ في عدد من المواد التي يفترض أنها تتضمن المبادئ الأساسية للتمدرس الجيد في الجذع المشترك.¹

- مهام التوجيه:

- ✓ المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها.
- ✓ مرافقة التلاميذ خلال مسارهم المدرسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق لرغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي.
- ✓ تقييم نتائج التلاميذ المدرسية ودراستها وتحليلها.
- ✓ الاطلاع على ملفات التلاميذ.²

■ الإعلام

هو كافة النشاطات الاتصالية التي تستهدف إبلاغ الجمهور بكافة الحقائق والأخبار والمعلومات عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور، مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة من الوعي والمعرفة والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات المتلقين للمادة الإعلامية.³

¹ فتحي موسى محمد: التوجيه المهني في المؤسسات الصناعية، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص 201.

² عبد الرحمان بن سالم، المرجع السابق، ص 158.

³ صونية براهيمية، المرجع السابق، ص 49.

كما أن إعلام التلاميذ خاصة أقسام التاسعة أساسي أو الرابعة متوسط بهيكلية التعليم الثانوي ومحتويات الشعب وطرائق التوجيه إليها، وذلك قصد تحضيرهم لاختيار شعبة من شعب التعليم الثانوي.¹

أما الإعلام المدرسي فيتعلق بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني وهو يهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار الدراسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائج المدرسية وتكوينه في مجالي البحث الفردي والجماعي.²

وهو ما يوفر إجابات عن التساؤلات التالية:

- ما هي المؤسسة التعليمية وقواعد سيرها ؟
- من هم الأشخاص الذين يعملون فيها؟
- لماذا نذهب إلى المدرسة ؟
- ما هي إجراءات الانتقال من مستوى إلى آخر؟
- ما الذي يمكن فعله بعد الدراسة. ؟
- ما هي المهن أو الحرف التي يمكن الالتحاق بها؟
- كيف يتم الاختيار؟
- كيف يتم التوجيه؟
- كيف يمكن تحقيق النجاح؟³

¹ - فتحي محمد موسى، المرجع السابق، ص 201.

² - براهيمية صونية، مرجع سابق، ص 49.

بعض النصوص التشريعية التي تحدد خدمات مستشار التوجيه في مجال الإعلام:
كما جاء في القرار الوزاري رقم 827 بتاريخ 13/11/1991 تتمثل نشاطاته في هذا
المجال خاصة:

- ✓ ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبات بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.
- ✓ تنشيط حصص إعلامية وتنظيم لقاءات بين الأولياء والمتعاملين المهنيين طبقا لبرنامجها
تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.
- ✓ تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسة التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعد
التربية، وتزويده بالوثائق الإعلامية قصد توفير الإعلام الكافي للتلميذ.¹
- ✓ كما جاء في المنشور الوزاري رقم 12 المؤرخ في 26 سبتمبر 1992م الذي موضوعه
الإعلام المدرسي في السنة السابعة أساسي قصد توسيع رقعة عملية الإعلام في سنوات
مبكرة ولا يقتصر على الأقسام النهائية فقط.²

■ الإرشاد:

مساعدة الفرد على الكشف والتغيير عن أفكاره وأحاسيسه حول حياته الحالية والإمكانيات
المتوفرة له، كما انه عبارة عن العملية الفنية المتخصصة التي تتم وفق خطوات محددة
محكومة بزمان ومكان محددين، يتم من خلالها مساعدة المسترشد في النمو والوصول
بإمكانياته إلى أقصى درجة ممكنة، وفقا لحاجاته وميوله واتجاهاته وقدراته.³

¹ القرار الوزاري رقم: 827 المؤرخ في 13/11/1991، المتعلق بخدمات مستشار التوجيه في مجال الإعلام.

² القرار الوزاري رقم: 12 المؤرخ في 26 سبتمبر 1992، المتعلق بالإعلام المدرسي في السنة السابعة أساسي.

³ تيمجات عاشور: واقع التوجيه في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2008، ص 25.

من خلال علاقة تفاعلية دافئة بينه وبين المرشد المؤهل، القادر على تقديم المساعدة الفنية بهدف تطوير سلوك المسترشد وفهمه لنفسه ومشكلاته وأساليب تعامله مع الظروف والمواقف والمشكلات التي يواجهها تحقيقاً لصحته.¹

إن مفهوم الإرشاد يقترب من التوجيه من حيث وظيفته، أي من حيث أنه مساعدة تقدم للفرد، ومن حيث أن الهدف الذي يرمي إليه هو التكيف والتوافق. غير أن هناك من لا يوافق على اعتبار الإرشاد مرادفاً للتوجيه، فالإرشاد حسب آراء البعض يرمي إلى تعديل الاتجاهات، وتصويب النظرة الخاطئة للأشياء، وإعادة تنظيم الشخصية بصورة متكاملة، وهذا بتجاوب الفرد واقتناعه بضرورة التغيير.²

➤ مهام الإرشاد:

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة للمساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسياً.
- الاتصال المباشر مع التلاميذ والأولياء من أجل الإرشاد وحل المشاكل إن أمكن وتقديم الدعم اللازم.³

¹ تيمجات عاشور: المرجع السابق، ص 25.

² حناش فضيلة: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، سند خاص بالتكوين المتخصص، الجزائر، 2011، ص 32.

³ احمد خليل قرعان، المرجع السابق، ص 10.

■ التقويم:

أن إصلاح التقويم أكثر شمولاً واتساعاً من إصلاح القياس في التقويم يشمل الخصائص النوعية والكمية للسلوك المضاف إليه أحكاماً قيمية تتصل بمدى ملائمة هذا السلوك وبذلك فإن مفهوم التقويم يتضمن عمليتين أساسيتين الأولى هي عملية التشخيص والثانية هي عملية العلاج.

➤ مهام التقويم:

- يقوم ببعض التحقيقات والدراسات في إطار البحث البيداغوجي ويساهم في عملية استكشاف التلاميذ المختلفين دراسياً قصد تنظيم دروس الاستدراك وتقييمها.

- يكلف بإجراء الدراسات والاستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية.¹

هـ- الوسائل التي يستعملها المستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

إن عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يتطلب منه استخدام وسائل وأدوات لتساعده في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات، ومن أهم هذه الوسائل التي يستخدمها في عمله تتمثل فيما يلي:

■ المقابلة :

وهي من أهم الوسائل التي يستعين بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجالات عمله، ويمكن تعريفها بأنها علاقة مهنية تتم بين شخصين أحدهما المرشد والآخر العميل وجهاً لوجه في إطار جو نفسي يسوده الدفء والاهتمام المتبادل بين الطرفين.²

وهي أحد الأساليب المستخدمة في اختيار الأفراد وتوجيههم للأعمال المناسبة، وهي عبارة عن حديث يقوم بين مستشار التوجيه والتلميذ.³

¹ عبد الرحمن محمد العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، مصر، 1993، ص 41.

² طه عبد العظيم حسين: الإرشاد المدرسي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص 108.

³ محمود السيد ابونبيل: علم النفس الاجتماعي، ط1، دار النهضة للنشر، بيروت، 1984، ص 50.

- مزايا المقابلة:

- ✓ الحصول على معلومات لا يمكن الحصول عليها عن طريق الوسائل الأخرى مثل التعرف على الأفكار والمشاعر وبعض الخصائص الشخصية.
- ✓ إتاحة الفرصة للتنفيس الانفعالي وتبادل الآراء والمشاعر في جو نفسي آمن تسوده الألفة والاحترام والثقة المتبادلة بين المرشد والمسترشد وتكوين علاقة إرشادية ناجحة.
- ✓ إتاحة الفرصة أمام المسترشدين للتفكير بإمعان في حضور مستمع جيد مما يمكنه من التعبير عن نفسه وعن مشكلته.
- ✓ تعليم المسترشد الطرق المؤدية إلى حل مشكلته التي يعاني منها.
- ✓ تنمية المسؤولية الشخصية للمسترشد أثناء المقابلة وذلك بمساعدته على اتخاذ القرارات التي تتسجم مع قدراته واستعداداته وإمكانياته وظروفه الحالية والمستقبلية.¹

■ الملاحظة :

يلجأ المرشد إلى الملاحظة إذ تعذر عليه استعمال الأدوات الأخرى لجمع المعلومات، ويمكن تعريفها على أنها تدقيق ومشاهدة الظاهرة أو الحالة لأجل كشف عن جوانبها واللجوء إلى علاجها وتمكن عملية الملاحظة في حاسة النظر والسمع.²

- مزايا الملاحظة:

- تتيح للباحث الفرصة لملاحظة السلوك التلقائي الفعلي في المواقف الطبيعية بدلا من القياس في المواقف المصطنعة كما في الاختبارات.
- تقضي على مقارنة بعض الأفراد في التحدث عن أنفسهم بصراحة فلا تتأثر برغبة الشخص أو عدم رغبته في التحدث كما يحدث في المقابلة.³

¹ سعيد عبد العزيز: المرجع السابق، ص 92.

² -أحمد عبد اللطيف أبو اسعد: الإرشاد المدرسي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009، ص 85.

³ القاضي يوسف مصطفى، وآخرون: المرجع السابق، ص 261.

- تقضي على عدم قدرة الشخص على التعبير عن اتجاهاته وأفكاره أو حتى جهلهم بأدوات أخرى.

- يتم تسجيل السلوك في نفس الوقت الذي يتم فيه، فيقل بذلك تدخل احتمال عامل الذاكرة لدى الملاحظ، خاصة بعد تقدم وسائل التسجيل الآلية التي مكنت من تسجيل كافة عناصرها الملاحظة بحيث أتاحت للباحثين فرصة العرض البطيء للمواقف المعقدة ومحاولة تفسيرها.¹

■ دراسة الحالة:

تعتبر دراسة حالة من أكثر طرق البحث المستخدمة في عملية جمع المعلومات من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتعرف على التلاميذ الذين يملكون قدرات غير نامية أو محدودة أو يعتبرون سوء التكيف، وتشمل دراسة الحالة عملية تركيب المعلومات عن المجموعة من وسائل مختلفة وتفسيرها للوصول إلى تقييم شامل للتلميذ والعوامل المؤثرة فيه.²

- مزايا دراسة الحالة:

- ✓ تكشف عن السلوك الفعلي للأفراد في مواقف الحياة الطبيعية.
- ✓ تنفيذ في جمع المعلومات في المواقف التي يبدي فيها الأفراد نوعاً من المقاومة للباحث ويرفضون التعاون معه أو الإجابة على الأسئلة.³

¹ القاضي يوسف مصطفى، وآخرون: المرجع السابق، ص 261.

² بن طازي كريمة، عملية الإرشاد في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة المواهب المتمدرسة، دراسة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، 2000، ص 84.

³ احمد محمد خليل القرعان: التوجيه المدرسي والإرشاد التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 125.

خلاصة الفصل

إن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يعمل على تقديم كل الخدمات التي تساعد التلميذ في مسار الدراسي والمهني، حيث يساعده في اختيار الفروع المناسبة، وفق ما يتناسب مع قدرات واستعدادات التلميذ، ويعمل على اكتشاف هذه القدرات والإمكانيات كما ان مرحلة التعليم الثانوي تعد مرحلة فعالة في العملية التربوية، لأنها تنمي قدرات وخبرات التلاميذ، بهدف تكوين شخصيتهم عن طريق التوجيهات والإرشادات التي تقدم لهم.

الجانِبُ الْمُبْتَلِي

الفصل الرابع: الإجراءيات

المنهجية للمراسلة.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

للمرأسفة.

نهج بـ.

1/ مجالات المرأسفة.

أ- المجال المهكازف.

ب- المجال الزمانف.

ج- المجال البشرف.

2/ أدوات جمع البانازف.

3/ الأسابف الأحصائفة المعنصفة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعد أن تم التعرف على الجانب النظري للدراسة، والذي من خلاله تم تحديد إشكالية الدراسة وما يتعلق بها من متغيرات، سنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب الميداني والذي سنوضح من خلاله مجالات الدراسة وحدودها وثم بعد ذلك أهم الأدوات المستعملة في جمع المعلومات التي ستطبق في الدراسة الأساسية، حيث سيتم توضيح هذه الأخيرة بما فيها من حدود الدراسة، ومختلف الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

81- مجالات الدراسة.

أ. المجال المكاني:

تقع ثانوية الشهيد شريط لزهـر غرب مدينة تبسة على بعد 18 كلم، نشأت بتاريخ 20/04/2006م تتربّع على مساحة 9000م² منها 1600م مغطاة، تحتوي المؤسسة على 20 حجرة دراسية و6 مخابر ومخبرين للإعلام الآلي مجهزين بحواسيب متصلة بشبكة الانترنت، وملعب ومدرج ومطعم ومطبخ بطاقة استيعاب 300 تلميذ ومكتبة تحتوي 1089 كتابا. يدرس بالمؤسسة 669 تلميذا يؤطّرهـم 63 أستاذا وطاقم إداري مكون من 38 موظفا، كما أن المؤسسة مجهزة بعدة تجهيزات وظيفية كآلات الطبع والسحب وأجهزة الإعلام الآلي بكل المكاتب.

ب-المجال الزماني:

يتمثل المجال الزمني للدراسة بالفترة الزمنية المحددة لإجراء الأبحاث والمهام الخاصة بالدراسة حيث يقوم الباحث بتحديد الفترة الزمنية الكافية لإجراء بحثه وقد استغرق إنجاز هذه الدراسة الميدانية من 2018/04/15 الى غاية 2018/04/18م.

ج- المجال البشري:

شملت الدراسة تلاميذ التعليم الثانوي بثانوية الشهيد شريط لزهـر ببلدية الحمامات ولاية تبسة وقد شملت بعض التخصصات في جميع المستويات. حيث يبلغ عدد تلاميذ الثانوية 669 تلميذ موزعين كما يلي:

السنة الاولى ثانوي: 211.

السنة الثانية ثانوي: 224.

السنة الثالثة ثانوي: 234.

حيث تم اعتماد 10% من مجتمع البحث "تلاميذ التعليم الثانوي"

2/ أدوات جمع البيانات:

الأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات أو تصنيفها و جدولتها و هي ترجمة للحكمة الفرنسية « Technique » و تستخدم في البحوث الاجتماعية الكثير من الوسائل و التقنيات كما يمكن استخدام أكثر من تقنية في البحث الواحد إذا اقتضت الضرورة ذلك أي حسب نوع و طبيعة المعلومات المستهدفة¹.

إن طبيعة مشكلة الدراسة وفروضها تفرض على كل باحث اختيار أداة أو أدوات معينة تساعده في بحثه، وعليه وعلى ضوء متطلبات الدراسة من الناحية الميدانية وأهمية الحصول على البيانات اللازمة قمنا بالاعتماد على الاستمارة في دراستنا الحالية.

- الاستمارة:

هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وتعد الاستمارة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد.²

وقد تم بناء الاستمارة واختيار البنود من الإطار النظري والدراسة الاستطلاعية ومن خلال تحليل أبعاد الدراسة، وقد تضمن الاستبيان 29 بندا ضمن 03 محاور كما يبينها الجدول التالي:

جدول رقم "01" يوضح محاور الاستمارة:

المحور الاول:	بيانات شخصية يضم 5 أسئلة
المحور الثاني:	تتدرج أسئلة المحور الثاني ضمن الفرضية الأولى للدراسة المتمثلة في " يوجد فرق في مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن خدمات التوجيه والإعلام

¹ - خالد حامد : منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، دار جيسور للنشر و التوزيع، الجزائر، 2008، ص 131 .

² - مروان عبد المجيد ابراهيم: اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 166.

المقدمة من طرق مستشار التوجيه عند مستوى الدلالة 0.05 تضمنت 14 بنداً من البند 06 إلى غاية 19.	
المقدمة من طرق مستشار التوجيه عند مستوى الدلالة 0.05 تضمنت 10 بنود من البند 20 إلى غاية 29.	المحور الثالث: تتدرج أسئلة المحور الثالث ضمن الفرضية الثانية للدراسة المتمثلة في " يوجد فرق في مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن خدمات التوجيه والإعلام المقدمة من طرق مستشار التوجيه عند مستوى الدلالة 0.05 تضمنت 10 بنود من البند 20 إلى غاية 29.

وقد تم اعتماد الاستمارة في الدراسة وفقاً لموضوع البحث وتساؤلاته حيث تضمنت أسئلة الاستمارة على أسئلة مغلقة فقط.
وقد حكمت الاستمارة عند 04 أساتذة.

الأستاذة: شتوح فاطمة الزهراء.

الأستاذ: رزقي رشيد:

الأستاذ: مالك محمد.

الأستاذ: بلهوشات الشافعي.

* بعد استرجاع الاستمارات المحكمة، تم تعديل أسئلة الاستمارة المصححة من طرف الأساتذة المحكمين.

* والمرحلة الثانية كانت مخصصة لتوزيع الاستمارة ابتداءً من 05-04-2018م إلى غاية 09-04-2018م وبعدها تم استرجاع الاستمارة ثم تفرغ البيانات وتحليلها وتفسيرها من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة.

مستوى صدق محتوى الاستمارة: تم التوصل إلى مستوى صدق محتوى الاستمارة عن طريق عرضها على الأستاذ المشرف وأربعة أساتذة محكمين، حيث أبدى كل منهم رأيه في الاستمارة وعلى ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر فيما يلي:
للتأكد من صدق الاستمارة نطبق قانون لاوشي:

صدق المحكمين:

▪ حساب مستوى صدق كل بند

n عدد البنود الصادقة (يقيس).

N* عدد البنود غير الصادقة (لا يقيس)

y عدد الاساتذة المحكمين

م ص ن مستوى صدق الاستمارة.

$$م ص ن = \frac{n - n^*}{y}$$

الجدول رقم(02): مستوى صدق الاستمارة.

رقم السؤال	يقيس n	لا يقيس n*	عدد المحكمين y	م ص ن
1	4	0	4	1
2	4	0	4	1
3	4	0	4	1
4	4	0	4	1
5	3	1	4	0.5
6	4	0	4	1
7	2	2	4	0
8	2	2	4	0
9	3	1	4	0.5
10	3	1	4	1
11	4	0	4	1
12	4	0	4	1
13	4	0	4	1
14	4	0	4	1
15	4	0	4	1
16	4	0	4	1

1	4	0	4	17
1	4	0	4	18
1	4	0	4	19
1	4	0	4	20
1	4	0	4	21
1	4	0	4	22
1	4	0	4	23
1	4	0	4	24
1	4	0	4	25
1	4	0	4	26
1	4	0	4	27
1	4	0	4	28
1	4	0	4	29

- ثم نقوم بحساب القانون التالي:

$$\frac{100 \times \text{مجموع مستوى صدق كل بند}}{N}$$

- حيث N عدد البنود.

معادلة لاوشي

$$\frac{100 \times \text{مجموع مستوى صدق كل بند}}{N} = \frac{25 \times 100}{29} = 86.20\%$$

ومنه مستوى صدق الاستثمار ينحصر في 86.20% أي ان نسبة صدق الاستثمار يجعل منه

قابلا للقياس.

3/ الأساليب الإحصائية المعتمدة:

لقد تمّ في هذه الدراسة الاعتماد على حزمة المعالجة الإحصائية لمعالجة المتغيرات ودراسة الفروق حسب ما تشير إليه فرضيات الدراسة ، وقد قامت الباحثة بمعالجتها بواسطة spss رقم 23 تحت نظام windows والوسائل التي تم استخدامها هي: التكرار، النسبة المئوية، كاي المحسوبة وكاي الجدولية، درجة الحرية، مستوى الدلالة.

خلاصة الفصل:

للتحقق من فرضيات الدراسة تم الاعتماد في الجانب الميداني لهذه الدراسة على أدوات بحثية يتم تطبيقها على مجتمع البحث، وتمثلت هذه الأدوات في استمارة استبيان ووزعت على تلاميذ المرحلة الثانوية وبعد تطبيق هذه الأدوات على مجتمع البحث ثم عرض تحليل وتفسير نتائج البيانات العامة ثم تحليل وتفسير نتائج الفروض، وبعد ذلك اختبار الفروض باستعمال SPSS، ثم مناقشة النتائج على ضوء الفروض، وتليها الاستنتاجات العامة هذا ما سيرد في الفصل الموالي.

الفصل الخامس: عرض وتحليل

وتفسير نتائج الدراسة

الفصل الخامس : عرض ونظير ونظير ونظير

نتائج الدراسة

نهج

- 1- نظير ونظير البيانات العامة.
- 2- نظير ونظير النتائج على ضوء الفرضية الأولى.
- 3- نظير ونظير النتائج على ضوء الفرضية الثانية.
- 4- اختبار فروض الدراسة بواسطة spss.
- 5- استخلاص النتائج العامة للدراسة.
- 6- التوصيات المقترحة.

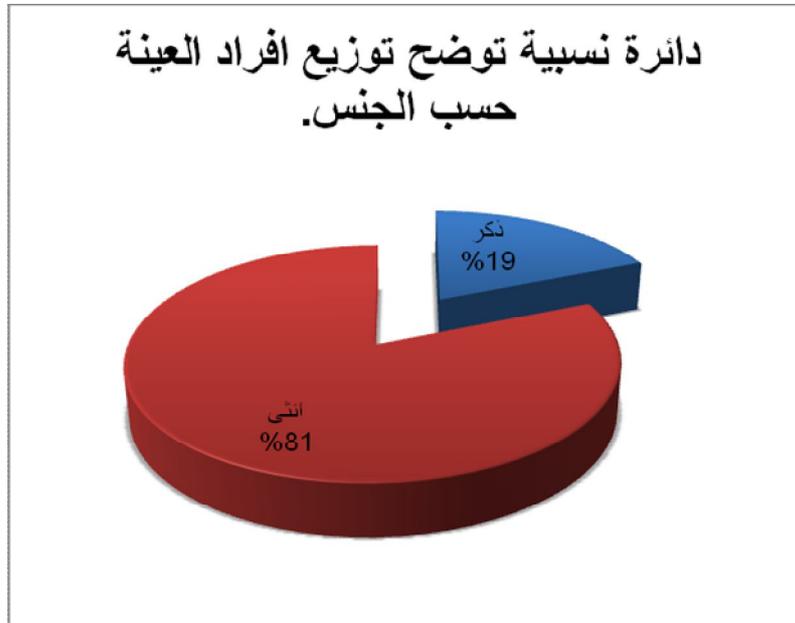
81- تحليل وتفسير البيانات العامة.

الجدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
18.8%	13	ذكر
81.2%	56	أنثى
100%	69	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم "01" الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس ان اغلب أفراد العينة إناث والذين قدر عددهم بـ 56 تلميذ أي ما يعادل 81.8%، أما عدد الذكور قدرت بـ 13 تلميذ أي ما يعادل 18.8%.

نلاحظ ارتفاع نسبة الإناث في العينة على نسبة الذكور وهذا راجع إلى وجود الإناث أكثر من عدد الذكور داخل المؤسسة التعليمية، كما أن نسبة النجاح في شهادة التعليم المتوسط تبعا للملاحظاتنا للواقع أن نجاح الإناث أكثر من نجاح الذكور.

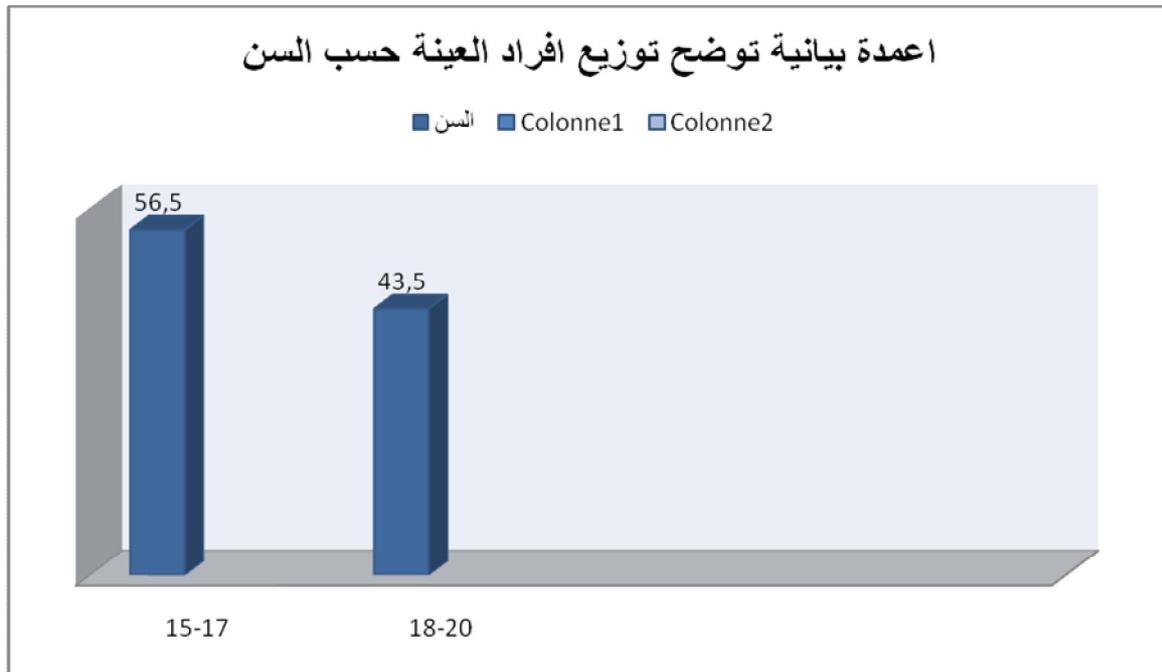


الشكل رقم: 01

الجدول رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.

النسبة المئوية	التكرار	السن
56.5%	39	[17-15].
43.5%	30	[20-18].
100%	69	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04): الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن أن هناك تقارب نسبي في الأعمار حيث قدرت الفئة الأولى بـ 39 إلي ما يعادل 56.5%، ثم تليها الفئة الثانية بعدد 30 أي ما يعادل 43.5%.

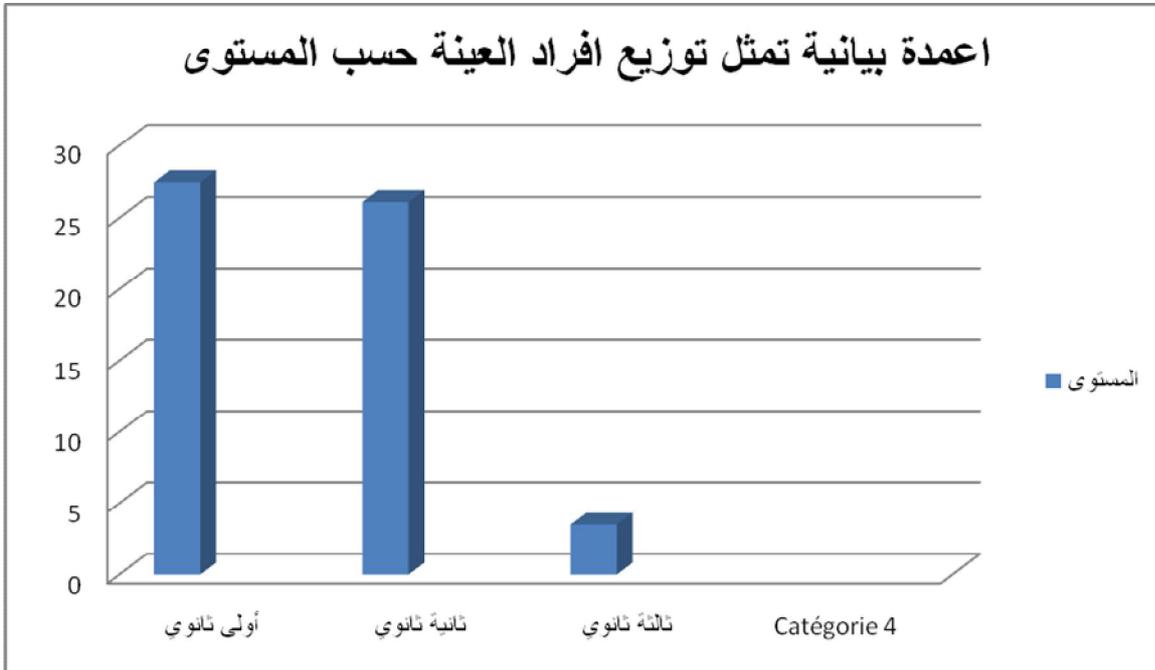


الشكل رقم: 02

الجدول رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى.

النسبة المئوية	التكرار	المستوى
27.5%	19	أولى ثانوي
26.1%	18	ثانية ثانوي
46.4%	32	ثالثة ثانوي
100%	69	المجموع

نلاحظ في الجدول رقم (05): الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى أن النسب متقاربة بين السنة الأولى ثانوي والسنة الثانية ثانوي حيث تقدر السنة الأولى ثانوي بـ 19 تلميذ أي ما يعادل 27.5% والسنة الثانية ثانوي تقدر بـ 18 تلميذ أي ما يعادل 26.5% ثم تليها السنة الثالثة ثانوي التي تقدر بـ 32 تلميذ أي ما يعادل 46.4% وقد شملت عينة الدراسة جميع المستويات بطريقة عشوائية وذلك بهدف معرفة دور مستشار التوجيه في الثانوية وأهم الخدمات التي يقدمها للتلاميذ.



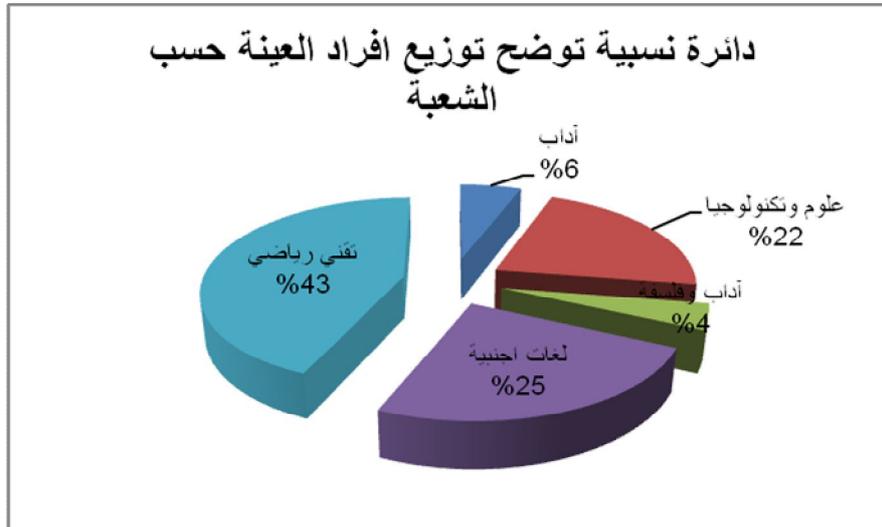
الشكل رقم 03:

الجدول رقم(06): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الشعبة.

النسبة المئوية	الكرار	الشعبة
%5.8	04	آداب
% 21.7	15	علوم وتكنولوجيا
%4.3	03	آداب وفلسفة
%24.6	17	لغات أجنبية
%43.5	30	تقني رياضي
%100	69	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم(06): الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الشعبة أن غالبية أفراد العينة من شعبة تقني رياضي، حيث قدر عددهم بـ 30 تلميذ أي ما يعادل %43.5، ثم تليها شعبة اللغات الأجنبية بعدد 17 تلميذ أي ما يعادل %24.6، وتأتي بعدها شعبة علوم وتكنولوجيا بـ 15 تلميذ أي ما يعادل %21.7، ثم تليها شعبة الآداب التي تقدر بـ 4 تلاميذ أي ما يعادل %5.8، وأخيرا شعبة الآداب وفلسفة حيث قدر عددهم بـ 3 تلاميذ اي بنسبة %4.3.

وقد شملت العينة مختلف الشعب في جميع المستويات بطريقة عشوائية وهذا من اجل معرفة مدى رضا التلاميذ عن مايقدمه مستشار التوجيه من خدمات بما فيها من توجيه وإعلام وارشاد وتقويم



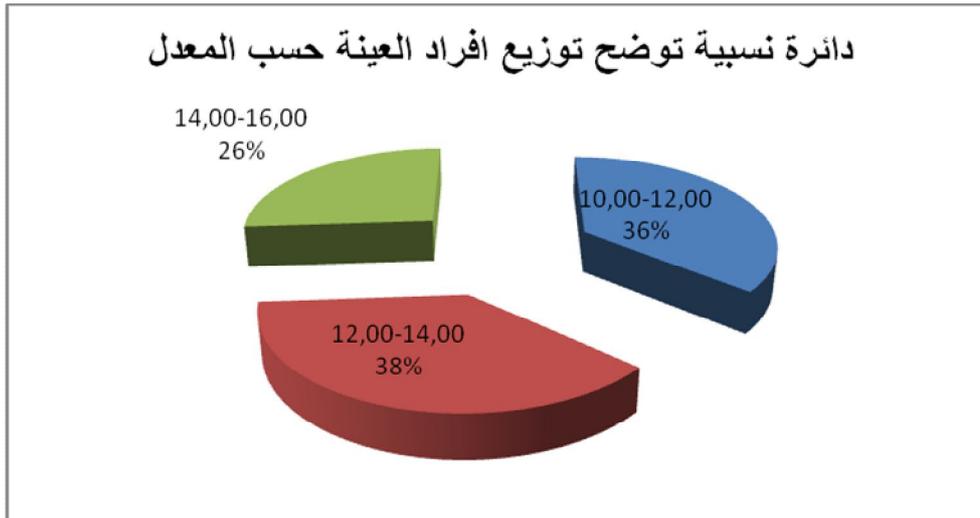
الشكل رقم: 04

الجدول رقم (07): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المعدل.

النسبة المئوية	التكرار	المعدل
36.2%	25	[12.00-10.00]
37.7%	26	[14.00-12.00]
26.1%	18	[16.00-14.00]
100%	69	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) : الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب معدل أن هناك تقارب في النسب المئوية في الفئة الأولى والثانية حيث تقدر الفئة الأولى [10.00-12.00] بـ 36.2%، ثم تليها الفئة الثانية [12.00-14.00] التي تقدر بـ 37.7%، أما الفئة الثالثة [14.00-16.00] فهي تقدر بـ 26.1%.

نلاحظ أن نتائج التلاميذ في هذه العينة كانت متقاربة بين الفئة الأولى والفئة الثانية في معدلاتهم، وقد شملت الاستثمارات على متغير المعدل وذلك لمعرفة مستوى التلاميذ ومدى رضاهم عن خدمات مستشار التوجيه واستفادتهم منه، أما الفئة الثالثة فهي اقل من الفئتين الأولى والثانية لأن هذه الفئة تعتبر من فئة التلاميذ الموهوبين.



الشكل رقم 05:

2- تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الأولى:

الجدول رقم (08): المعالج للبند رقم (06): تمت عملية توجيهك الى هذه الشعبة.

المجموع	تقني رياضي		لغات		آداب وفلسفة		ع وتكنولوجيا		آداب		الشعبة البدائل	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
65.19	45	23.18	16	18.84	13	2.89	02	14.49	10	5.79	04	حسب الرغبة
34.75	24	20.28	14	5.79	04	1.44	01	7.24	05	00	00	حسب المعدل
100	69	43.47	30	24.63	17	4.34	03	21.73	15	5.59	04	المجموع

نلاحظ من خلال البيانات المتحصل عليها من الجدول أعلاه أن 65.19% من التلاميذ الذين تمت عملية توجيههم حسب الرغبة، فإن هذه النسبة تتوزع على 23.18% من شعبة تقني رياضي، وهذا يبين ان اغلب التلاميذ في هذه الشعبة تم توجيههم حسب رغبتهم، تليها نسبة 18.84% من شعبة لغات وتليها 14.49% من شعبة علوم وتكنولوجيا، و 5.79% من الآداب وأخيرا 2.89 من شعبة آداب وفلسفة. في حين نجد أن 34.75% من التلاميذ الذين تمت عملية توجيههم حسب المعدل، فهذه النسبة تتوزع على 20.28% من شعبة تقني رياضي، ثم تليها شعبة علوم وتكنولوجيا بنسبة 7.24%، ثم تليها شعبة لغات التي قدرت بـ 5.79%، وتأتي بعد ذلك شعبة آداب وفلسفة بنسبة 1.44% وهي اقل نسبة في حين نرى إن شعبة الآداب لم يتم توجيههم حسب المعدل،

إن دوافع عملية التوجيه تكون حسب الرغبة قدرت بـ 65.19% وهذا راجع إلى أن عملية التوجيه تخضع للتقويم والتعديل قصد التوفيق بين رغبة التلميذ من جهة وكفاءاته الحقيقية ومتطلبات الشعب من جهة ثانية وضبط تدفق تعداد التلاميذ،¹ أما نسبة التلاميذ

¹ حمري محمد: ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الاصلاح والواقع، رسالة ماجستير، تخصص علم انثروبولوجيا، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، قسم الثقافة الشعبية، تلمسان، الجزائر، ص 128.

الذين تم توجيههم حسب المعدل قدروا بـ 34.75% وهذا راجع إلى انخفاض المستوى التحصيل الدراسي أو نقص كفاءتهم.

الجدول رقم (09): المعالج للبند رقم 07 " أنت راض عن توجيهك إلى هذه الشعبة.

المجموع		تقني رياضي		لغات		آ و فلسفة		ع وتكنولوجيا		آداب		الشعبة البدائل
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
04.34	03	4.34	03	00	00	00	00	00	00	00	00	معارض بشدة
04.34	03	04.34	03	00	00	00	00	00	00	00	00	معارض
13.01	09	07.24	05	01.44	01	01.44	01	02.89	02	00	00	محايد
28.95	20	08.69	06	05.79	04	01.44	01	07.24	05	05.79	04	موافق
49.26	34	18.84	13	17.39	12	01.44	01	11.59	08	00	00	موافق بشدة
100	69	44.92	31	24.63	17	04.44	03	21.73	15	05.79	04	المجموع

تبعاً لنتائج الجدول أعلاه تبين لنا أن 49.26% من أفراد العينة موافقين بشدة أي أنهم راضين على توجيههم إلى الشعبة التي يدرسونها، فنجد منهم نسبة تقرباً 18.84% يدرسون في شعبة تقني رياضي، ثم تليها نسبة 17.39% من شعبة لغات موافقين على مضمون البند بشدة ثم تليها شعبة علوم وتكنولوجيا بنسبة 11.59%، في حين نجد أن 7.24% من التلاميذ محايدين والباقي معارضين وبشدة بنسبة 4.34%.

نلاحظ أن أغلب أفراد العينة المبحوثة موافقين وبشدة عن مضمون البند "09" وهذا راجع إلى ارتفاع مستواهم الدراسي وامتلاكهم للكفاءة، أما باقي التلاميذ فهم غير راضين عن توجيههم إلى الشعبة التي يدرسونها ويعود هذا إلى تدني مستواهم الدراسي .

الجدول رقم (10): المعالج للبند رقم (08) قدمت طعون حول عملية توجيهك الى هذه الشعبة.

المجموع		تقني رياضي		لغات		آ وفلسفة		ع وتكنولوجيا		آداب		الشعبة البدائل
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
40.57	28	18.84	13	13.04	09	00	00	8.69	06	00	00	معارض بشدة
31.58	22	7.24	05	7.24	05	2.89	02	8.69	06	5.79	04	معارض
13.01	09	8.69	06	1.44	01	1.44	01	1.44	01	00	00	محايد
11.57	08	7.24	05	2.89	02	00	00	1.44	01	00	00	موافق
2.88	02	1.44	01	00	00	00	00	1.44	01	00	00	موافق بشدة
100	69	43.45	31	24.63	17	4.33	03	21.73	15	05.79	04	المجموع

من خلال القراءة أولية لهذا الجدول نلاحظ إن أعلى نسبة سجلت 40.57% كانت عند تلاميذ التقني رياضي الذين عارضوا بشدة تقديم طعون حول توجيههم، ثم تليها نسبة تقدر بـ 31.58% كانت إجاباتهم معارضة لمضمون هذا البند " قدمت طعون حول عملية توجيهك إلى هذه الشعبة "، وتلت هذه النسبة نسبة تقدر بـ 13.01% من أفراد هذه العينة كانوا محايدين فهم لم يقدموا طعون حول توجيههم، في حين نجد أن بقية المبحوثين كانوا موافقين وبشدة على تقديم طعون حول توجيههم بنسبة 11.57% كانوا من شعبة كانوا من شعبة اللغات.

نلاحظ من خلال القراءة الإحصائية للجدول أن أعلى نسبة كانت عند تلاميذ التقني رياضي عارضوا فكرة تقديم طعون حول توجيههم هذا يعني أنهم راضين عن توجيههم. في حين نجد أن بقية المبحوثين في مختلف الشعب وافقوا وبشدة على تقديم الطعون هذا يدل على عدم رضاهم عن الشعب التي وجهوا إليها.

الجدول رقم (11): المعالج للبند رقم (09) واجهتك صعوبات في التكيف مع وضعك الجديد حسب متغير الجنس.

المجموع		انثى		ذكر		الجنس البدائل
%	ت	%	ت	%	ت	
21.73	15	17.39	12	04.34	03	معارض بشدة
31.88	22	31.88	22	00	00	معارض
24.63	17	17.39	12	07.24	05	محايد
11.58	08	05.79	04	05.79	04	موافق
10.13	07	08.69	06	01.44	01	موافق بشدة
100	69	81.15	56	18.84	13	المجموع

من الواضح حسب البيانات الواردة في الجدول رقم (11)، أن 31.88% من التلاميذ المعارضين وبشدة على مواجهتهم للصعوبات في التكيف مع الشعبة الجديدة التي وجهوا إليها، فنجد هذه النسبة تخص الإناث فقط هذا يعني أنهم لم يواجهوا أي صعوبات وأنهم استطاعوا التأقلم والتكيف مع وضعهم الجديد، في حين نجد نسبة الذكور منعدمة تماماً، ثم تليها نسبة 11.58% من التلاميذ الذين كانت إجاباتهم موافق وبشدة على مضمون البند "واجهتك صعوبات التكيف مع وضعك الجديد" وتتوزع هذه النسبة على 5.79% من الإناث و 5.79% من الذكور واجهتهم صعوبات في التكيف مع التأقلم مع وضعهم الجديد. من خلال التحليل السابق نجد أن أغلب أفراد العينة عارضوا وبشدة البند رقم 11 هذا لأنهم لم يواجهوا أي صعوبات في عملية توجيههم.

الجدول رقم (12): المعالج للبند رقم (10) تتصل بمستشار التوجيه عند مواجهتك لمشكلة ما حسب متغير الجنس.

الجنس البدائل	ذكر		أنثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
معارض بشدة	02	02.89	06	08.69	08	11.58
معارض	02	02.89	16	23.18	18	26.07
محايد	03	04.34	07	10.14	10	14.48
موافق	04	05.34	22	31.88	26	37.67
موافق بشدة	02	02.89	05	07.24	07	10.13
المجموع	13	18.84	56	81.15	69	100

نلاحظ من خلال البيانات المتحصل عليها في الجدول رقم (12)، أن 37.67% من أفراد العينة تتصل بمستشار التوجيه عند مواجهتهم لمشكلة ما، وهذه النسبة تتوزع حسب متغير الجنس فنجد أن أعلى نسبة عند الإناث وتقدر بـ 31.88% وافقوا على اتصالهم بمستشار التوجيه عند تعرضهم لمشكلة ما، وهذا راجع لارتباطهم الوثيق بمستشار التوجيه الذي يعمل دائما من خلال أهدافه التربوية إلى تنمية مفهوم الذات الايجابي وتحقيق التوافق الشخصي بحيث يتوافق التلميذ مع مطالب النمو التي يعيشها ويلتزم بالقيم الأخلاقية ويساير المعايير الاجتماعية ويتقبل الضبط الاجتماعي داخل المؤسسة والخضوع لقوانينها ونظامها.¹ ثم تليها نسبة 26.07% من أفراد العينة المبحوثة كانوا معارضين على مضمون البند" تتصل بمستشار التوجيه عند مواجهتك لمشكلة ما، أما باقي المبحوثين فهم محايدين هذا دليل على عدم اتصالهم بمستشار التوجيه عند مواجهتهم لمشكلة معينة.

¹ -زهرة مزروط،: المرجع السابق، ص 156.

من خلال التحليل الإحصائي للبيانات الموجودة في الجدول أعلاه، نجد أن أغلب أفراد العينة وافقوا على اتصالهم بمستشار التوجيه لحل مشاكلهم سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية حيث نلاحظ أن نسبة الإناث أكثر من الذكور الذين أجابوا بموافق، أما أفراد العينة الذين أجابوا بمعارض نجدهم لا يستطيعون مشاركة مشاكلهم إلا مع عائلاتهم وأحياناً يفضلون الاحتفاظ بها وحبسها على أن يشاركها مع الآخر.

الجدول رقم (13): المعالج للبند رقم (11) أنت راض عن مستواك الدراسي حسب متغير الجنس

الجنس	ذكر		أنثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
معارض بشدة	1	1.44	4	5.79	5	7.23
معارض	2	2.89	4	5.79	6	8.69
محايد	3	4.34	8	11.59	11	15.93
موافق	5	7.24	26	37.68	31	44.92
موافق بشدة	2	2.89	14	20.28	16	23.17
المجموع	13	18.8	56	81.13	69	100

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول أن أعلى نسبة من مفردات العينة تصل إلى 44.92% ممن أجابوا بموافق وبشدة حيث تتوزع هذه النسبة على الإناث بنسبة 37.68% وعلى الذكور بنسبة تقدر بـ 7.24%، ثم تليها نسبة 23.15% منها 20.28% من الإناث والباقي ذكور فهي نسبة ضعيفة جداً، وتليها نسبة 15.93% من أفراد العينة كانوا محايدين أي أنهم غير راضين عن مستواهم الدراسي، في حين نجد بقية المبحوثين معارضين وبشدة عن مضمون البند رقم 11.

من خلال نتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن اغلب نسبة كانت عند الإناث فهم راضين وبشدة على مستواهم الدراسي على عكس الذكور وهذا راجع إلى اهتمام الإناث بالدراسة أكثر من الذكور وهذا ما نلاحظه في الواقع.

الجدول رقم (14) المعالج للبند رقم (12) يساعدك مستشار التوجيه على معرفة أسباب ارتفاع أو تراجع مستواك الدراسي حسب متغير المعدل

المجموع		16.00-14.00		14.00-12.00		12.00-10.00		المعدل البدائل
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
20.27	14	10.14	707	07.24	05	02.89	02	معارض بشدة
13.02	09	01.44	01	04.34	03	07.24	05	معارض
23.17	16	2.89	02	14.49	10	05.79	04	محايد
37.77	24	7.24	05	11.59	08	18.94	11	موافق
8.68	06	4.34	03	00	00	04.34	03	موافق بشدة
100	69	24.02	18	37.66	26	39.16	25	المجموع

من خلال بيانات هذا الجدول رقم "14" يتضح للعيان أن نسبة 37.77% من المبحوثين موافقين على مضمون البند رقم "12"، حيث تتوزع إلى 18.94% من أفراد العينة الذي معدلهم يتراوح بين 12.00-10.00 فهم موافقين على أن مستشار التوجيه هو الذي يساعدهم على معرفة أسباب ارتفاع نتائجهم أو انخفاضها وذلك بتوجيههم وإرشادهم، أما نسبة 11.59% بالنسبة للتلاميذ الذين تحصلوا على معدلات بين 4.00-12.00، ثم تليها نسبة 7.24% من أفراد العينة تتراوح معدلاتهم بين 16.00-14.00.

كما نجد 23.17% من المبحوثين محايدين الذين يقولون أن مستشار التوجيه لا يساعدهم على معرفة مستواهم الدراسي، ثم تليها نسبة 20.27% من المبحوثين عارضوا وبشدة فكرة مساعدة مستشار التوجيه للتلاميذ من أجل معرفة ارتفاع أو انخفاض مستواهم الدراسي. في حين نجد أن 8.68% من المبحوثين كانت إجاباتهم بموافق بشدة حيث تتوزع على الفئة

الأولى والثالثة بقيم متساوية ومنعدمة في الفئة الثانية أي ان التلاميذ في الفئة الأولى الذين تتراوح معدلاتهم بين 10.00-12.00 فهم في حاجة ماسة الى مساعدة مستشار التوجيه والى خدماته لكي يحسن مستواهم إلى الأفضل أما الفئة الثالثة فهم أيضا محتاجين إلى خدمات مستشار التوجيه لكي يستثمروا قدراتهم ومواهبهم وكفاءتهم التعليمية من اجل رسم خطط مستقبلية.

الجدول رقم(15): المعالج للبند رقم (13) يرضيك تدخل مستشار التوجيه في حل مشاكل التلاميذ حسب متغير الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس البدائل
%	ت	%	ت	%	ت	
14.48	10	10.14	07	04.34	03	معارض بشدة
7.23	05	05.79	04	01.44	01	معارض
5.78	04	04.34	03	01.44	01	محايد
57.96	40	50.72	35	07.24	05	موافق
14.48	10	10.14	07	04.34	03	موافق بشدة
100	69	81.13	56	18.8	13	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إن 57.96% من أفراد العينة موافقين على تدخل مستشار التوجيه في حل مشاكلهم، حيث تتوزع هذه النسبة على 50.72% من المبحوثين الإناث و7.24% من الذكور، ثم تليها نسبة 14.48% من أفراد العينة موافقين على ذلك واغلبهم إناث، في حين نجد المعارضين وبشدة عن البند رقم"15" بنسبة 14.48%، كما نجد باقي المبحوثين محايدين.

ومن خلال ما سبق تبين لنا أن اغلب أفراد العينة وبالتحديد الإناث كانوا موافقين وراضين على أن يكون مستشار التوجيه هو الذي يساعدهم في حل مشاكلهم مهما كان نوعها سواء تربوية أو نفسية أو اجتماعية، في حين نجد البقية معارضين وبشدة أي أنهم لا

يرغبون في مشاركة مشاكلهم مع مستشار التوجيه فهم من النوع الذين يحل مشاكلهم استنادا بوالديهم أو يعتمدون على أنفسهم فقط، أو ربما تكون هذه الفئة من ذوي النفوذ الاجتماعي أو علاقات القرابة التي تحاول حل مشاكلها خاصة إذا كانت مع أستاذ أو احد الإداريين عن طريق ما تملكه من مكانة أو نفوذ اجتماعي.

الجدول رقم (16): المعالج للبند رقم(14) يرضيك مستشار التوجيه ان يكون قدوة لك في مسارك الدراسي حسب متغير الجنس.

الجنس البدايل	ذكر		أنثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
معارض بشدة	03	04.34	05	07.24	03	11.58
معارض	00	00	03	04.34	03	4.34
محايد	03	04.34	09	13.04	12	17.38
موافق	02	02.89	31	44.92	33	47.81
موافق بشدة	05	07.24	08	11.59	13	18.83
المجموع	13	18.81	56	81.13	69	100

نلاحظ من خلال البيانات المتحصل عليها في الجدول رقم"16" أن 47.81% من المبحوثين موافقين على أن يكون مستشار التوجيه قدوة لهم في مسارهم الدراسي، حيث تتوزع هذه النسبة بين الإناث والذكور فنجد أن معظم المبحوثين الذين وافقوا وبشدة على هذا الأخير هم الإناث وبنسبة 44.92% أما الذكور بنسبة 2.89%، ثم تليها نسبة 17.38% من أفراد العينة محايدين، في حين نجد 11.58% كانوا معارضين وبشدة.

من خلال التحليل الإحصائي للبيانات الموجودة في الجدول نرى أن اغلب التلاميذ كانوا موافقين على البند" يرضيك أن يكون مستشار التوجيه قدوة لك في مسارك الدراسي"،فالمبحوثين يعتبرون مستشار التوجيه قدوة مثال فهذا أمر جيد لان التلاميذ هنا ينظرون اليه على انه السبيل الوحيد لحل مشاكلهم ودعمهم في مشوارهم الدراسي من أجل

التفوق والرفع في مستواهم العلمي واهتمامه بتحويل جو المدرسة إلى جو يشجع الطلاب على العطاء والإنتاج وحب العلم بدل أن يكونوا مصدرا للعنف داخل المؤسسة التعليمية، في حين نجد 11.58% من التلاميذ الذين غير راضين عنه ومنهم من لا يعتبرونه قدوة خصوصا إذا كانت هذه الفئة مشاغبة وذات عنف مدرسي فهي تستمد مثالها وقوتها من أفلام العنف التي يتم عرضها عبر وسائل الإعلام كالانترنت والتلفزيون، لذلك فهي ترى في مستشار التوجيه العقبة التي تحول بينهم وبين ممارسة أعمال العنف داخل المؤسسة.

الجدول رقم(17): المعالج للبند رقم(15) انت راض عن ما يقدمه مستشار التوجيه خلال

الحصص الإعلامية حسب متغير المستوى

المجموع	ثالثة ثانوي		ثانية ثانوي		أولى ثانوي		المستوى البدائل	
	%	ت	%	ت	%	ت		
15.92	11	01.44	01	11.59	08	02.69	02	معارض بشدة
8.67	06	02.89	02	04.34	03	01.44	01	معارض
17.37	12	05.79	04	08.69	06	02.89	02	محايد
44.91	31	27.53	19	01.44	01	15.94	11	موافق
13.03	09	08.69	06	00	00	04.34	03	موافق بشدة
100	69	46.34	32	26.06	18	27.5	19	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة تصل إلى 44.91% ممن أجابوا بموافق وبشدة إلى ما يقدمه مستشار التوجيه من خلال الحصص الإعلامية، حيث تتوزع هذه النسبة على ثلاث مستويات، فنسبة 27.53% من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي و 1.44% من تلاميذ السنة الثانية ثانوي و 15.94% من تلاميذ السنة الأولى ثانوي، ثم تليها فئة المبحوثين المحايدين، في حين نجد باقي أفراد العينة معارضين وبشدة وذلك بنسبة 15.92%، فنجد أن اغلب المبحوثين الذين كانوا معارضين على مضمون البند "17" من السنة الثانية ثانوي.

من خلال النتائج البيانات المتحصل عليها من الجدول أعلاه نلاحظ أن اغلب أفراد العينة راضين عن ما يقدمه مستشار التوجيه خلال الحصص الإعلامية خاصة في السنة الأولى والثالثة ثانوي باعتباره يعرفهم على التخصصات التي تتناسب مستواهم أما السنة الثالثة فهو

يقدم لهم النصح والإرشاد فيما يخص المواد التي يجب التركيز عليها. أما فيما يخص المعارضين فهم من السنة الثانية وهذا راجع إلى المبحوثين في هذه الفترة يرون أنهم غير مهتمين بنصائحه وتوجيهاته وإرشاداته.

الجدول رقم (18): المعالج للبند رقم (16) تستعين بالمطويات التي ينجزها مستشار التوجيه لإطلاعك بطرق المذاكرة الجيدة حسب متغير المستوى

المستوى البدائل	أولى ثانوي		ثانية ثانوي		ثالثة ثانوي		المجموع
	ت	%	ت	%	ت	%	
معارض بشدة	02	2.89	07	10.14	02	2.89	15.92
معارض	08	11.59	02	2.89	07	10.14	24.62
محايد	06	8.69	04	5.79	04	5.79	20.27
موافق	02	2.89	04	5.79	16	23.18	31.86
موافق بشدة	01	1.44	01	1.44	03	4.34	7.22
المجموع	19	27.5	18	26.05	32	46.34	100

البيانات الواردة في الجدول رقم "18" توضح أن غالبية المبحوثين تقدر نسبتهم تقرباً بـ 31.86% قد أجابوا بموافق حيث تتوزع هذه النسبة على ثلاث مستويات نجد أن 23.18% بالنسبة للسنة الثالثة ثانوي ثم تليها 5.79% بالنسبة إلى السنة الثانية ثانوي، أما السنة الأولى ثانوي فتقدر بـ 2.89%، ثم تليها 20.27% من المبحوثين المحايد، تلت هذه النسبة نسبة 24.62% من أفراد العينة الذين عارضوا فكرة الاستعانة بالمطويات التي ينجزها مستشار التوجيه لإطلاعك بطرق المذاكرة الجيدة .

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نلاحظ أن أعلى نسبة كانت عند أفراد العينة في مستوى الثالثة ثانوي الذين أجابوا بالموافقة على البند رقم "18"، وهذا من أجل معرفة المواد الأساسية والمواد الثانوية.

الجدول رقم (19): المعالج للبند رقم(17) تشارك في الحملات الإعلامية حول الانضباط داخل المؤسسة حسب متغير الجنس.

الجنس البدائل	ذكر		أنثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
معارض بشدة	02	2.89	08	11.59	10	14.48
معارض	02	2.89	15	21.73	17	24.62
محايد	04	5.79	10	14.49	14	20.28
موافق	02	2.89	18	26.08	20	28.97
موافق بشدة	03	4.34	05	7.24	08	11.59
المجموع	13	18.81	56	81.13	69	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم "17" أن أعلى نسبة سجلت 28.97% من المبحوثين موافقين وبشدة على أنهم يشاركون في الحملات الإعلامية حول الانضباط داخل المؤسسة فهذه النسبة تتوزع على غالبية الإناث بنسبة تقدر بـ 26.08%، فهم وافقوا على ذلك، ونجد فئة قليلة من الذكور تقدر بـ 2.89%، ثم تليها 24.62% من التلاميذ المعارضين وبشدة على مضمون البند "19"، وتلت هذه النسبة نسبة تقدر بـ 20.28% من أفراد العينة ممن أجابوا بـ أنهم محايدين.

من خلال التحليل الإحصائي للبيانات الموجودة في الجدول نلاحظ أن اغلب المبحوثين كانوا من فئة الإناث وهذا راجع إلى طبيعة المجتمع الذي نعيش فيه، ودائما ما يكون الإناث محافظين أكثر من الذكور من ناحية الدراسية والأخلاقية.

الجدول رقم (20): المعالج للبند رقم (18) تستعين بمستشار التوجيه للتعرف على المعاملات وطرق حساب المعدل.

المجموع		16.00-14.00		14.00-12.00		12.00-10.00		المعدل البدائل
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
17.37	12	5.79	04	7.24	05	4.34	03	معارض بشدة
15.92	11	1.44	01	7.24	05	7.24	05	معارض
15.92	11	4.34	03	4.34	03	7.24	05	محايد
37.65	26	10.14	07	15.92	11	11.59	08	موافق
13.02	09	4.34	03	2.89	02	5.79	04	موافق بشدة
100	69	26.05	18	37.63	26	36.2	25	المجموع

من خلال البيانات المتحصل عليها من الجدول أعلاه إن أعلى نسبة سجلت 37.65% من المبحوثين وافقوا وبشدة على أن يستعينوا بمستشار التوجيه للتعرف على المعاملات وطرق حساب المعدل وتتوزع هذه النسبة إلى 11.59% من أفراد العينة الذين ينتمون إلى الفئة الأولى، ثم تليها الفئة الثانية التي قدرت بـ 15.92%، ثم تلاها فئة الثالثة فهي أقل فئة من الآخرين تقدر بـ 10.14%، حيث أن كل هذه النسب موافقة على البند رقم "20"، في حين نجد أن 17.37% من أفراد العينة معارضين وبشدة على الاتصال بمستشار التوجيه من أجل معرفة المعاملات وطرق حساب المعدل. وتأتي بعد ذلك نسبة تقدر بـ 15.92% من المبحوثين المحايدين.

نلاحظ من خلال التحليل الإحصائي للبيانات أن أغلب المبحوثين وافقوا وبشدة على الاستعانة بمستشار التوجيه للتعرف على المعاملات وطرق حساب المعدل كان معدلهم يتراوح بين 12.00-10.00 وهذا من أجل التعرف على المواد الأساسية والمواد الثانوية.

الجدول رقم (21): المعالج للبند رقم (19) في رأيك من الجهة التي تعتقد انها توجهك بصدق حسب متغير الجنس

الجنس البدائل	ذكر		أنثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
مستشار التوجيه	04	5.79	04	5.79	08	11.58
الأساتذة	01	1.44	22	31.88	20	33.32
الوالدين	08	11.59	30	43.47	38	55.06
المجموع	13	18.82	56	81.14	69	100

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم "21" أن أعلى نسبة سجلت 55.06% من المبحوثين الذين يعتقدون أن الوالدين هم الذين يوجهونهم بصدق، حيث تتوزع هذه النسبة على فئة الذكور والإناث في حين نجد أن اغلب الفئة إناث حيث قدرت بنسبة 43.47%، أما الذكور فلا يتراوح 11.59%، ثم نجد أن 33.32% من أفراد العينة يعتقدون ان انسب جهة والتي توجههم بصدق هم الأساتذة، فنجد أن 31.88% من الإناث و 1.44% من الذكور، ثم باقي المبحوثين فقدروا بـ 11.58% من التلاميذ الذين يرون أن مستشار التوجيه هو الذي يوجههم بصدق.

من خلال التحليل الإحصائي للبيانات الواردة في الجدول نلاحظ أن اغلب المبحوثين من الإناث يرون أن الوالدين هم الذين يوجهونهم بصدق. وهذا يدل على أن التلاميذ لم يستفيدوا من خدمات مستشار التوجيه.

3- تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثانية.

الجدول رقم (22): المعالج للبند رقم (20) ترى انه يجب على مستشار التوجيه تشخيص النقص لدى الفئات ضعيفة التحصيل الدراسي حسب متغير المعدل

المجموع		16.00-14.00		14.00-12.00		12.00-10.00		المعدل البدائل
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
7.24	05	2.89	02	1.44	01	2.89	02	معارض بشدة
8.67	06	1.44	01	2.89	02	4.34	03	معارض
20.27	14	10.14	07	5.79	04	4.34	03	محايد
34.77	24	7.24	05	13.04	09	14.49	10	موافق
28.97	20	4.34	03	14.49	10	10.14	07	موافق بشدة
100	69	26.05	18	37.65	26	36.2	25	المجموع

من خلال البيانات المتحصل عليها من الجدول رقم "22" فان أعلى نسبة سجلت بـ 34.77% من أفراد العينة موافقين بشدة على ان مستشار التوجيه يقوم بتشخيص الفئات الضعيفة التحصيل الدراسي وتتنوع هذه النسبة على ثلاث فئات حيث تقدر الفئة الأولى بـ 14.49% ثم تليها الفئة الثانية بـ 13.04% أما الفئة الثالثة فتقدر بـ 7.24%، حيث نلاحظ أن هناك تقارب في النسب في الفئات الثلاث وهذا راجع إلى أن مستشار التوجيه يهتم بالكل ولا يفرق مستوى على آخر وهذا يدل على انه يقدم كل خدماته للمبحوثين وهذا من اجل تحسين مستواهم الدراسي والتخطيط لمستقبل أفضل، ثم تليها نسبة 20.27% من المحايدين، وتلت هذه النسبة نسبة تقدر بـ 8.67% عارضوا وبشدة على ذلك فهم يعتقدون انه لا يقوم بتشخيص النقص فهو يوجه التلاميذ فقط إلى شعب متنوعة .

الجدول رقم 23: المعالج للبند رقم (21) في رأيك يجب على مستشار التوجيه متابعة نتائج التحصيل الدراسي في كل فصل حسب متغير المعدل.

المجموع		16.00-14.00		14.00-12.00		12.00-10.00		المعدل البدائل
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
4.33	03	1.44	01	00	00	2.89	02	معارض بشدة
14.47	10	2.89	02	2.89	02	8.69	06	معارض
8.67	06	2.89	02	4.34	03	1.44	01	محايد
47.81	33	11.59	08	21.73	15	14.49	10	موافق
24.62	17	7.24	05	8.69	06	8.69	06	موافق بشدة
100	69	26.05	18	37.65	26	36.2	25	المجموع

من خلال القراءة الأولية للجدول رقم "23" نلاحظ أن أعلى نسبة سجلت 47.81% من أفراد العينة الذين أجابوا بموافق وبشدة على أن مستشار التوجيه يقوم بمتابعة نتائج التحصيل الدراسي في كل فصل وتتنوع هذه النسبة على ثلاث فئات فتقدر الفئة الأولى بـ 21.73% ثم تليها الثانية بنسبة 14.49% والفئة الثالثة 11.59%، ثم تليها نسبة 14.47% معارضين وبشدة على مضمون البند رقم 21، في حين نجد أن 8.67% من المبحوثين من أجابوا بمحايد.

من خلال القراءة الإحصائية للبيانات الموجودة في الجدول أن اعلي نسبة موافقة على محتوى البند" في رأيك يجب على مستشار التوجيه متابعة نتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ في كل فصل" كانت في فئة الثانية 14.00-12.00 وهذا يدل على اتصالهم الدائم بمستشار التوجيه والاستفادة من نصائحه لتحسين مستواهم والتخطيط لمستقبل أفضل.

الجدول رقم (24): المعالج للبند رقم (22) يرضيك انحياز مستشار التوجيه الى التلاميذ الموهوبين من اجل مساعدتهم على استثمار قدراتهم حسب متغير الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس البدائل
%	ت	%	ت	%	ت	
18.83	13	13.04	09	5.79	04	معارض بشدة
20.28	14	15.94	11	4.34	03	معارض
11.58	08	10.14	07	1.44	01	محايد
31.87	22	28.98	20	2.89	02	موافق
17.38	12	13.04	09	4.34	03	موافق بشدة
100	69	81.13	56	18.81	13	المجموع

من خلال البيانات المتحصل عليها من الجدول رقم "24" يوضح لنا أن أعلى نسبة تصل إلى 31.87% من المبحوثين الذين وافقوا على انحياز مستشار التوجيه إلى التلاميذ الموهوبين من اجل مساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وتطويرها إلى الأحسن، فنجد هذه النسبة تنقسم إلى قسمين الإناث والذكور فالإناث قدرت نسبتهم بـ 28.98% في حين نجد أن الذكور 2.89%، ثم تليها نسبة 20.28% من التلاميذ الذين عارضوا وبشدة على ذلك في حين نجد أن 15.94% من الإناث و 4.34% من الذكور، كما نجد أن 11.58% من المبحوثين المحايدين.

من خلال التحليل الإحصائي نجد أن اغلب نسبة من المبحوثين كانوا موافقين وبشدة على مضمون البند رقم "24" من اجل تطوير كفاءتهم إلى الأحسن.

الجدول رقم(25): المعالج للبند رقم (23) يجب على مستشار التوجيه متابعة التلاميذ الذين يتعرضون الى العنف حسب متغير الجنس

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس
ت	%	ت	%	ت	%	البدائل
02	2.88	01	1.44	01	1.44	معارض بشدة
03	4.34	03	4.34	00	00	معارض
03	4.33	01	1.44	02	2.89	محايد
28	40.57	23	33.33	05	7.24	موافق
33	47.81	28	40.57	05	7.24	موافق بشدة
69	100	56	81.12	13	18.81	المجموع

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم "25" نستنتج أن أعلى نسبة تصل إلى 47.81% من المبحوثين الذين وافقوا وبشدة على انه يجب على مستشار التوجيه متابعة التلاميذ الذين يتعرضون للعنف سواء هذا العنف لفظي أو جسدي، حيث تتوزع هذه النسبة إلى 33.33% من الإناث و 7.24% من الذكور، ثم تليها 4.33% من أفراد العينة محايدين، وتأتي بعدها 4.34% من المعارضين وبشدة حيث يرون أن مستشار التوجيه فهو لا يقوم بمتابعة التلاميذ، وسبب ارتفاع النسبة عند الإناث وانخفاضها عند الذكور، وهذا من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمت بها والملاحظة التي لاحظتها حيث تدخلت مستشارة التوجيه من أجل حل مشكلة بين طالبتين وأول شيء قامت بمعرفة سبب الخلاف بينهما وتجاوزت مع كل تلميذة على حدة وبعدها توصلت إلى حل يرضي الطرفين. وسبب انخفاض عند الذكور هو انهم يعتمدون على أنفسهم في حل مشاكلهم مهما كانت نوعها.

الجدول رقم (26): المعالج للبند رقم (24) يرضيك ان يقوم مستشار التوجيه بإرشادك حول ما يناسب دراستك من مهن مستقبلية حسب متغير الشعبة.

المجموع	تقني رياضي		لغات		آ وفلسفة		ع وتكنولوجيا		آداب		الشعبة البدائل	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
5.77	04	1.44	01	1.44	01	00	00	2.89	02	00	00	معارض بشدة
10.13	07	5.79	04	4.34	03	00	00	00	00	00	00	معارض
21.71	15	5.79	04	5.79	04	00	00	5.79	04	4.34	03	محايد
33.3	23	13.04	09	7.24	05	4.34	03	7.24	05	1.44	01	موافق
28.97	20	17.39	12	5.79	04	00	00	5.79	04	00	00	موافق بشدة
100	69	43.45	31	23.15	17	4.34	3	21.71	15	5.78	4	المجموع

من خلال القراءة الأولية للجدول رقم "26" سجلت 33.3% من المبحوثين الموافقين وبشدة على أن مستشار التوجيه يقوم بإرشادك حول ما يناسب دراستك من مهن مستقبلية وتتوزع هذه النسبة على 13.04% من أفراد العينة الذين ينتمون إلى شعبة تقني رياضي وتليها 7.24% كل من شعبة لغات وعلوم تكنولوجيا وتأتي بعدها شعبة آداب وفلسفة تقدر بـ 4.34%، وتليها شعبة الآداب التي قدرت بـ 1.44%، في نجد أن 21.71% من المبحوثين محايدين، أما أفراد العينة المعارضين وبشدة على مضمون البند رقم "26" نلاحظ من خلال النتائج الموجودة في الجدول أن اغلب أفراد العينة وافقوا وبشدة على البند رقم "24" وهذا لأنهم في اتصال دائم مع مستشار التوجيه ويستفيدوا من نصائحه وإرشاداته حول أهمية التخصص الذي يدرسه والمهن المستقبلية التي تدرج من خلاله.

الجدول رقم (27): المعالج للبند رقم (25) ترى ان مستشار التوجيه يجب ان يقوم بمقابلات مع اولياء التلاميذ حسب متغير الجنس

المجموع		انثى		ذكر		لجنس
%	ت	%	ت	%	ت	البدائل
23.18	16	13.04	09	10.14	07	معارض بشدة
1.44	01	00	00	1.44	01	معارض
5.79	04	5.79	04	00	00	محايد
46.37	32	46.37	32	00	00	موافق
23.18	13	15.94	11	7.24	05	موافق بشدة
100	69	81.12	56	18.81	13	المجموع

من خلال القراءة الأولية للجدول رقم "27" سجلت 46.37% من المبحوثين الذين وافقوا وبشدة على أن مستشار التوجيه يقوم بمقابلات مع أولياء التلاميذ وكانت أعلى نسبة عند الإناث 46.37% ومنعدمة عند الذكور، في حين نجد 23.18% من أفراد العينة معارضين بشدة على ذلك .

من خلال التحليل الإحصائي للبيانات الموجودة في الجدول نلاحظ أن اغلب أفراد العينة وافقوا على البند رقم "27" يجب أن يقوم مستشار التوجيه بمقابلات مع أولياء التلاميذ وهذا رغبة في تعريف الأولياء على المستوى الدراسي لأبنائهم.

الجدول رقم (28): المعالج للبند رقم (26) انت راض عن دور مستشار التوجيه وما يقدمه من إرشادات حسب متغير المستوى.

المجموع		ثالثة ثانوي		ثانية ثانوي		أولى ثانوي		المستوى البدائل
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
11.57	08	4.34	03	5.79	04	1.44	01	معارض بشدة
4.33	03	00	00	1.44	01	2.89	02	معارض
15.92	11	5.79	04	8.69	06	1.44	01	محايد
50.71	35	26.08	18	5.79	04	18.84	13	موافق
17.37	12	10.14	07	4.34	03	2.89	02	موافق بشدة
100	69	46.34	32	26.05	18	27.5	19	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم "28" إن نسبة المبحوثين الذين وافقوا وبشدة على ما يقدمه مستشار التوجيه من إرشادات 50.71% وهذه النسبة تتوزع إلى ثلاث مستويات حيث نجد إن أعلى نسبة تكون في السنة الثالثة ثانوي وتقدر ب 26.08% وتليها السنة الأولى ثانوي بـ 18.84% وتأتي بعدها 5.79% - السنة الثانية ثانوي، ثم تليها 11.57% من المبحوثين المعارضين وبشدة على ذلك، ثم تليها 15.92% من أفراد العينة المحايدين. نلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول ان اغلب أفراد العينة وافقوا على دور مستشار التوجيه ورضاهم عن الإرشادات التي يقدمها لهم

الجدول رقم (29): المعالج للبند رقم (27) تعتقد ان وجود مستشار التوجيه ضروري داخل المؤسسة حسب متغير الجنس

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس البدائل
%	ت	%	ت	%	ت	
7.23	05	2.89	02	4.34	03	معارض بشدة
4.33	03	2.89	02	1.44	01	معارض
11.58	08	10.14	07	1.44	01	محايد
40.57	28	37.68	26	2.89	02	موافق
36.22	25	27.53	19	8.69	06	موافق بشدة
100	69	81.13	56	18.80	13	المجموع

يوضح الجدول رقم "29" أن نسبة المبحوثين الذين وافقوا وبشدة على ان مستشار التوجيه ضروري داخل المؤسسة تصل إلى 40.57%، وتتوزع هذه النسبة إلى 37.68% من الإناث و2.89% من الذكور هنا نلاحظ أن أعلى نسبة عند الإناث ويرجع السبب إلى اتصالهم بمستشار التوجيه وزياراته دائماً من اجل الاستفسارات كبطاقة الرغبات أو عن المعاملات او من اجل حل مشكلة أما الذكور فهم لا يتصلون به ولا يعتقد انه ضروري في المؤسسة عكس الإناث تماماً، ثم تليها نسبة 11.58% فهم محايدين، كما نجد 7.23% عارضوا وبشدة على مضمون البند رقم "27" يعتقدون ان مستشار التوجيه غير مهم ولا داعي لوجوده، وهذا يعود على عمله إذا كان يعمل مع التلاميذ ويقدم لهم الإرشاد والإعلام ويوجههم ويتحاور معهم من اجل مشكلة معينة فقد تتغير نظرتهم عنه.

الجدول رقم (30): المعالج للبند رقم (28) تعتقد انه يجب على مستشار التوجيه ان يقوم بزيارات داخل الاقسام للتعرف على ان اشغالات التلاميذ حسب متغير المستوى.

المجموع		ثالثة ثانوي		ثانية ثانوي		أولى ثانوي		المستوى
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	البدايل
7.22	05	1.44	01	2.89	02	2.89	02	معارض بشدة
4.34	03	00	00	00	00	4.34	03	معارض
11.57	09	2.89	02	2.89	02	5.79	05	محايد
33.32	23	18.84	13	7.24	05	7.24	05	موافق
42.01	29	23.18	16	13.04	09	5.79	04	موافق بشدة
100	69	46.34	32	26.05	18	27.5	19	المجموع

من خلال البيانات المتحصل عليها من الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة تصل إلى 42.01% من المبحوثين الذين وافقوا وبشدة على قيام مستشار التوجيه بزيارات داخل الأقسام للتعرف على اشغالات التلاميذ، حيث تتوزع هذه النسبة على ثلاث مستويات فنجد اغلبها في السنة الثالثة ثانوي والتي قدرت بـ 18.84%، وفيما يلي نجد نفس النسبة عند التلاميذ المعارضين وبشدة على مضمون البند رقم "30" والتي تقدر بـ 2.89%، ثم تليها 11.57% من المبحوثين الذين كانوا محايدين.

نلاحظ من خلال التحليل الإحصائي أعلى نسبة من المبحوثين من الإناث وافقوا وبشدة على محتوى البند، وهذا يدل على اهتمام مستشار التوجيه بكل التلاميذ وانشغالاتهم ومشاكلهم وإرشادهم من اجل تحقيق مستوى دراسي أفضل.

الجدول رقم (31): المعالج للبند رقم (29) ترى من الأفضل ان يقوم مستشار التوجيه بعمل برامج متنوعة لرفع المستوى التحصيلي للتلاميذ حسب متغير المستوى.

المجموع		ثالثة ثانوي		ثانية ثانوي		أولى ثانوي		المستوى البدائل
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
4.32	03	1.44	01	1.44	01	1.44	01	معارض بشدة
2.88	02	1.44	01	00	00	1.44	01	معارض
10.12	07	4.34	03	4.34	03	1.44	01	محايد
39.11	27	5.79	04	13.04	09	20.28	14	موافق
43.47	30	13.04	09	18.84	13	11.59	08	موافق بشدة
100	69	46.34	32	26.05	18	27.5	19	المجموع

البيانات الواردة في الجدول رقم "31" توضح أن غالبية المبحوثين 43.47% وافقوا وبشدة على انه من الأفضل أن يقوم مستشار التوجيه بعمل برامج متنوعة لرفع المستوى التحصيلي للتلاميذ. فنجد هذه النسبة تتوزع على 3 مستويات حيث نجد 20.28% في السنة الأولى ثانوي و 13.04% من السنة الثانية ثانوي أما السنة الثالثة تقدر بـ 5.79% وسبب ارتفاع النسبة في السنة الأولى هذا لأنهم لم يتكيفوا مع الوضع الجديد الذي هم فيه وعلى المستشار أن يتكفل بهم ويقدم لهم حصص نشاطات متنوعة من اجل تحسين مستواهم الدراسي، ثم تلتها نسبة 10.12% من أفراد العينة المحايدين، في حين نجد أن 2.89% من المبحوثين معارضين وبشدة حيث تتوزع هذه النسبة على المستويات الثلاث بقيم متساوية، والسبب راجع إلى مستشار التوجيه ومدى اهتمامه بالخدمات التي يقدمها بشكل جيد أو لا يقدمها أساسا.

4- اختبار الفروض عن طريق Spss:

▪ اختبار صحة الفرضية الأولى: يوجد فروق في مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن

خدمات التوجيه والإعلام المقدمة من طرف مستشار التوجيه عند مستوى دلالة 0.05

H0: لا يوجد فروق في مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن خدمات التوجيه والإعلام

المقدمة من طرف مستشار التوجيه. عند مستوى دلالة 0.05

H1: يوجد فروق في مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن خدمات التوجيه والإعلام

المقدمة من طرف مستشار التوجيه عند مستوى الدلالة 0.05.

عن طريق ال Spss وبتابع الخطوات التالية نتحصل على جدول: Chi-Square test.

عندما نفتح ال Spss بعد تفريغ البيانات المتحصل عليها من الميدان نذهب إلى مصفوفة

البيانات ونضغط على:

Analyze → Tests non paramétrique → Boites de dialogue ancienne

→ version khi-deux

ننقر فيظهر لنا إطار Test du khi-deux ننقل البند إلى الخانة liste des variable a

teste ثم ok فتظهر لنا النتائج التالية:

الجدول رقم "32" يبين اختبار صحة الفرضية الأولى.

رقم البند	عنوان البند	كاي المحسوبة K ²	كاي الجدولية K ²	درجة الحرية	مستوى الدلالة
06	تمت عملية توجيهك الى هذه الشعبة.	6.391	3.841	1	0,05
07	انت راض عن توجيهك الى هذه الشعبة	50.939	9.844	4	0.05
08	قدمت طعون حول عملية توجيهك الى هذه الشعبة.	33.681	9.844	4	0.05
09	واجهتك صعوبات في التكيف مع وضعك الجديد	11.507	9.844	4	0.05
10	تتصل بمستشار التوجيه عند مواجهتك لمشكلة ما.	18.899	9.844	4	0.05
11	أنت راض عن مستواك الدراسي.	32.377	9.844	4	0.05
12	يساعدك مستشار التوجيه على معرفة أسباب ارتفاع أو تراجع مستواك الدراسي.	13.971	9.844	4	0.05
13	يرضيك تدخل مستشار التوجيه في حل مشاكل التلاميذ.	64.406	9.844	4	0.05
14	يرضيك مستشار التوجيه أن يكون لك قدوة في مسارك الدراسي.	37.884	9.844	4	0.05
15	انت راض عن ما يقدمه مستشار التوجيه خلال الحصص	28.319	9.844	4	0.05

				الإعلامية.	
0.05	4	9.844	11.797	تستعين بالمطويات التي ينجزها مستشار التوجيه لاطلاعتك بطرق المذاكرة الجيدة.	16
0.05	4	9.844	7.014	تشارك في الحملات الإعلامية حول الانضباط داخل المؤسسة.	17
0.05	4	9.844	13.826	تستعين بمستشار التوجيه للتعرف على المعاملات وطرق حساب المعدل.	18
0.05	2	5.991	19.565	في رأيك من الجهة التي تعتقد أنها توجهك بصدق.	19

من خلال الجدول الموضح أعلاه ومن خلال النتائج المتحصل عليها لاختبار الفرضية الأولى عند درجة الحرية 1.2.4 ودرجة الثقة 0.05 نستنتج أن: كاي المحسوبة اكبر من كأي الجدولية ومن هنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة "يوجد فروق في مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن خدمات التوجيه والإعلام المقدمة من طرف مستشار التوجيه عند مستوى دلالة 0.05 هذا يعني أن الفرضية الأولى محققة.

▪ اختبار صحة الفرضية الثانية:

▪ يوجد فروق في مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن خدمات الإرشاد والتقويم المقدمة من طرف مستشار التوجيه عند مستوى الدلالة 0.05.

H0: لا يوجد فروق في مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن خدمات الإرشاد والتقويم من طرف مستشار التوجيه عند مستوى الدلالة 0.05

H1: يوجد فروق في مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن خدمات الإرشاد والتقويم المقدمة من طرف مستشار التوجيه عند مستوى الدلالة 0.05

▪ جدول رقم 33: يبين اختبار صحة الفرضية الثانية:

رقم البند	عنوان البند	كآي المحسوبة k^2	كآي الجدولية k^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
20	ترى انه يجب على مستشار التوجيه تشخيص النقائص لدى الفئات ضعيفة التحصيل الدراسي	20.348	9.844	4	0.05
21	في رأيك يجب على مستشار التوجيه متابعة نتائج التحصيل الدراسي في كل فصل	41.362	9.844	4	0.05
22	يرضيك انحياز مستشار التوجيه إلى التلاميذ الموهوبين من اجل مساعدتهم على استثمار قدراتهم.	7.59	9.844	4	0.05
23	يجب على مستشار التوجيه متابعة التلاميذ الذين يتعرضون إلى العنف	68.319	9.844	4	0.05
24	يرضيك ان يقوم مستشار التوجيه بإرشادك حول ما يناسب دراستك من مهن مستقبلية.	19.333	9.844	4	0.05
25	ترى أن مستشار التوجيه يجب أن يقوم بمقابلات مع أولياء التلاميذ.	43.536	9.844	4	0.05
26	أنت راض عن ما يقدمه مستشار التوجيه من إرشادات	44.261	9.844	4	0.05
27	تعتقد أن وجود مستشار التوجيه	40.203	9.844	4	0.05

				ضروري داخل المؤسسة.	
0.05	4	9.844	38.609	تعقد انه يجب على مستشار التوجيه ان يقوم بزيارات داخل الأقسام للتعرف على ان انشغالات التلاميذ.	28
0.05	4	9.844	53.536	ترى من الأفضل أن يقوم مستشار التوجيه بعمل برامج متنوعة لرفع المستوى التحصيلي للتلاميذ.	29

من خلال الجدول الموضح أعلاه ومن خلال النتائج المتحصل عليها لاختبار الفرضية الثانية عند درجة الحرية 4 ودرجة الثقة 0.05 نستنتج أن: كأي المحسوبة اكبر من كأي الجدولية ومن هنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة "يوجد فروق في مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن خدمات الإرشاد والتقويم المقدمة من طرف مستشار التوجيه". هذا يعني ان الفرضية محققة.

• مناقشة نتائج الفرضية الاولى:

- يشير البند رقم 09 إلى أن نسبة 78.21% من أفراد العينة أوضحوا أنهم راضين عن توجيههم إلى الشعبة التي يدرسونها وهذا راجع إلى ارتفاع مستواهم الدراسي وامتلاكهم للكفاءة.

- يشير البند رقم 13 إلى أن 68.09% من أفراد العينة الإناث هم الذين راضين عن مستواهم الدراسي وهذا راجع إلى اهتمام الإناث أكثر من الذكور وهذا ما نراه في الواقع.

- يشير البند رقم 15 إلى أن نسبة 72.44% من أفراد العينة أوضحوا أنهم راضين عن تدخل مستشار التوجيه في حل مشكلة ما مهما كان نوعها سواء كانت تربوية أو اجتماعية.

- يشير البند رقم 20 إلى أن 50.67% من أفراد العينة أوضحوا التلاميذ في هذه المرحلة يعتمدون على مستشار التوجيه للتعرف على المعاملات وطرق حساب المعدل من اجل التعرف على المواد الأساسية والمواد الثانوية.

ومن خلال هذه النتائج نخلص إلى التلاميذ أوضحوا بان مستشار التوجيه مهم في المرحلة الثانوية فهو يقدم لهم توجيه حول الشعبة التي تناسبه وإعلامهم عن طريق المطويات والحصص الإعلامية بالمعاملات وطرق حساب المعدل من اجل تحسين مستواهم الدراسي وهذا ما يتوافقوا مع دراسة إسماعيل الأعور تحت عنوان الدراسة: واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتلاميذ. حيث توصلت هذه الاخيرة الى ان التوجيه محور العملية التوجيهية التي تعمل على تنمية واستغلال قدرات وميول الفرد والتعامل مع المشكلات الدراسية التي قد تعترضه، كما ان الاعلام يعتبر وسيلة اتصال فعالة بين مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني والتلميذ حيث بواسطته يكسب التلميذ مجموعة من المعلومات عن مساره الدراسي والمهني.

• مناقشة نتائج على ضوء الفرضية الثانية:

- يشير البند رقم 23: أن نسبة 72.65% من أفراد العينة أوضحوا أنهم راضين عن دوافع متابعة مستشار التوجيه نتائج التحصيل الدراسي لكل فصل، في الفئة [12.00-14.00]، هذا يدل على اتصالهم الدائم بمستشار التوجيه للاستفادة من نصائحه لتحسين مستواهم والتخطيط لمستقبل أفضل.

- يشير البند رقم 26: أن نسبة 60.73% من أفراد العينة وافقوا وبشدة على قيام مستشار التوجيه بإرشادهم حول ما يناسب دراستهم من مهن مستقبلية وهذا راجع إلى أهمية التخصص الذي يدرسونه والمهن المستقبلية التي تدرج من خلاله.

- يشير البند رقم 28: أن نسبة 64.80% من أفراد العينة راضين عن دور مستشار التوجيه وما يقدمه من إرشادات، حيث نجد أن الفئة التي تحمل أعلى نسبة هي فئة السنة الثالثة ثانوي وهذا راجع إلى اهتمام مستشار التوجيه بتلاميذ المرحلة النهائية وتقديم كافة النصائح والإرشادات التي تناسبهم، كرفع المعنويات وتحفيزهم وتشجيعهم، وتعرفهم بطرق المذاكرة الجيدة.

ومن خلال هذه النتائج نخلص إلى ان التلاميذ راضين عن خدمات الإرشاد والتقويم المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، حيث نجد مستشار التوجيه يقوم بمتابعة نتائج التحصيل الدراسي لتلاميذ في كل فصل، أيضا يقوم بإرشادهم حول ما يناسب دراستهم من مهن مستقبلية، كما انه يساعدهم أثناء الامتحانات النهائية، وهذا ما يتوافقوا مع دراسة دراسة براك صليحة، تحت عنوان الدراسة: الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية. حيث اكدت الباحثة على ان مستشار التوجيه يقوم بتلبية رغبة التلاميذ، فمستشار التوجيه هو المسؤول على عملية المراقبة وجمع هذه النتائج وتحليلها وتفسيرها وتبعث الى السلطات المعنية. وهذا ما يتوافقوا مع دراستي الحالية.

5- استخلاص النتائج العامة للدراسة .

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في ثانوية الشهيد " شريط لزهو بلدية الحمامات ولاية تبسة " وبعد تحليل مؤشرات فرضياتها والتوصل الى نتائجها حسب تساؤلات الاستمارة والفرضيات تم استخلاص النتائج التالية:

- انه يوجد فروق في مستوى رضا التلاميذ التعليم الثانوي عن خدمات التوجيه والإعلام المقدمة من طرف مستشار التوجيه.
- أنه يوجد فروق في مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن خدمات الإرشاد والتقويم المقدمة من طرف مستشار التوجيه.
- إن التلاميذ في المرحلة الثانوية نجدهم راضين عن توجيههم إلى الشعب التي وجهوا إليها، وهذا ما جعلهم لم يفكروا في تقديم الطعون، وكذلك لم يواجهوا أي صعوبات في التأقلم مع وضعهم الجديد فهم على اتصال دائم بمستشار التوجيه لمساعدتهم في حل مشكلة ما سواء كانت تربوية أو سويولوجية.

- نظرا لأهمية الحصص الإعلامية التي يقوم بها مستشار التوجيه في الثانوية فهي تساعد الفرد على إعطاء معنى للمعلومات المقدمة من طرف مستشار التوجيه، حيث يعتبر من اهم الخدمات التي تساعد التلميذ على بناء مشروعه الدراسي والمهني.
- يتابع مستشار التوجيه نتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ في كل فصل وهذا من أجل المعالجة البيداغوجية.
- وإضافة إلى تقديم مستشار التوجيه لإرشادات للتلاميذ حول ما يناسب دراستهم من مهن مستقبلية.
- إجراء مستشار التوجيه مقابلات مع أولياء التلاميذ من أجل التحاور معهم في أمور تخص أبنائهم.

6- التوصيات المقترحة.

- 1- الاهتمام بوضع مراكز متخصصة للتوجيه المدرسي ودعمها بالكوادر البشرية المتخصصة لتساهم في الرفع من مستوى تقديم خدمات التوجيه والإرشاد لجميع التلاميذ.
- 2- إعداد برامج إعلامية وتوعوية من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لمساعدة التلاميذ على الاختيار.
- 3- تحسيسهم بالإعلام المدرسي وحثهم على زيارة خلية التوثيق.
- 4- الحرص على تثمين دور مستشار التوجيه في الثانوية وتوفير الإمكانيات المادية والمعنوية التي تسهل عملية تقديم الخدمات.
- 5- ضرورة وجود مستشار التوجيه في كل ثانوية من أجل مساعدة التلاميذ ورفع معنوياته وتشجيعه لاستثمار قدراته.

خاتمة

إن التوجيه عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته ويحدد حاجاته ومشكلاته ويتخذ قراراته لحل هذه المشكلات في ضوء معرفته ورغبته وتحقيق الأهداف التي يحقق صحته النفسية وسعادته مع ذاته ومع الآخرين في وكذلك لتحقيق له التوافق شخصيا وتربويا ومهنيا في الآونة الأخيرة بسبب التقدم العلمي والتكنولوجي الذي حصل في مختلف مناحي الحياة. لذلك فإن التلاميذ هذه المرحلة في الثانوية بحاجة ماسة إلى خدمات المستشار لأنها مرحلة تقرير مصير بالنسبة للتلاميذ من حيث اختيارهم للتخصصات الدراسية التي تتناسب وقدراتهم أو ان يتركوا المدرسة بحثا عن العمل أو يمارسوا مهنة معينة أو الطريق إلى الجامعة وتقرير مصيرهم المهني فيما بعد، وهذا كله يتحقق في ظل وجود مستشار يقوم بتقديم يد العون للتلاميذ فهم بحاجة إلى خدماته في هذه المرحلة المهمة من حياتهم وعلى هذا الأساس قمنا بهذه الدراسة للكشف مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن خدمات مستشار التوجيه"

وهذا ما قد تطرقنا إليه في بحثنا هذا بجانبه النظري والتطبيقي إلى محاولة معرفة مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن خدمات مستشار التوجيه ومن خلال الإجابة عن التساؤلات التي تم طرحها في الإطار النظري للبحث والتأكد على ما تم افتراضه، لذلك ولتدعيم الجانب النظري الذي انطلقنا منه قمنا بجمع بيانات تخدم هذا البحث، وعالجنا المعطيات الإحصائية المتحصل عليها باستعمال تقنيات إحصائية مناسبة للحصول على نتائج أكثر دقة فتوصلنا إلى أن الفرضية الأولى والثانية تحققتا.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1. إبراهيم محمد تركي: **دراسات في مناهج البحث العلمي**، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، 2006، ص35.
2. أبوبكر بن بوزيد، **اصلاح التربية في الجزائر**، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2009، ص218.
3. أحمد عبد اللطيف أبو اسعد: **الإرشاد المدرسي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009، ص85.
4. احمد محمد خليل القرعان: **التوجيه المدرسي والإرشاد التربوي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص125.
5. اسامة كامل راتب: **النمو الحركي**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص21.
6. جودت عبد الهادي وسعيد حسني العزة، **مبادئ التوجيه والارشاد النفسي**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان . الاردن، 2007، ص153.
7. حامد عبد السلام زهران: **التوجيه والارشاد النفسي**، عالم الكتب، القاهرة، 2009، ص69.
8. خالد حامد : **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية**، دار جسور للنشر و التوزيع، الجزائر، 2008، ص131 .
9. ربحي مصطفى عليان: **مناهج وأساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص43.
10. رمضان سالم النجار: **التعليم الثانوي المعاصر**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الاردن، 2009، ص، ص، 22، 23.
11. زهران حامد عبد السلام: **التوجيه والارشاد النفسي**، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2002، ص12.
12. سعد جلال: **التوجيه المهني والتربوي والنفسي**، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، 1992، ص78.

13. سعاد عبد العزيز، جودت عزت عطوي: التوجيه المدرسي مفاهيمه الفنية وأساليبه الفنية وتطبيقاته العلمية، طدار الثقافة، عمان الأردن، 2004، ص24.
14. سيد عبد الحميد مرسى: الإرشاد التربوي والمهني، ط1، مكتبة الخانجي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1998، ص188.
15. صبحي عبد الطيف معروف: التوجيه المدرسي والارشاد النفسي في الاقطار العربية، مطبعة جميل، بغداد، 1998، ص 49.
16. صلاح الدين العمري: علم النفس النمو، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان-الأردن . 2005 . ص201
17. طه عبد العظيم حسين: الإرشاد المدرسي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2004، ص 108.
18. عامر مصباح: منهجية إعداد البحوث العلمية، ط 1، موقع للنشر، الجزائر، 2006، ص23.
19. عبد الرحمان بدوي: مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات للنشر، الكويت، 1977، ط3، ص18.
20. عبد الرحمان بن سالم: المرجع في التشريع الجزائري، الجزائر، 1994.
21. عبد الرحمان محمد العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، مصر، 1993، ص 41.
22. عبد الفتاح محمد خواجا، الارشاد النفسي والمدرسي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009، ص 15.
23. عثمان فريد رشدي: الارشاد التوجيه المهني، دار الياة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2013، ص 21.
24. فتحي موسى محمد: التوجيه المهني في المؤسسات الصناعية، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص 201.
25. محمد إبراهيم المختار : مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية، ط 1 ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2005 ، ص.47
26. محمد عبد الجبار خندقجي، نواف عبد الجبار خندقجي: مناهج البحث العلمي منظور تربوي معاصر، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص194.

27. محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي " القواعد والمراحل والتطبيقات"، دار وائل للنشر والتوزيع، جامعة الاردن، 1999، ص 104.
28. محمود السيد ابونيل: علم النفس الاجتماعي، ط1، دار النهضة للنشر، بيروت، 1984، ص50.
29. مروان عبد المجيد ابراهيم: اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 166.
30. ناصر الدين ابوحماد: الارشاد النفسي والتوجيه المهني، ط1، عالم المكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان. الاردن، 2008، ص243
31. وهيب سمعان، محمد منير مرسي: الادارة المدرسية الحديثة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1979، ص 256.
32. يوسف مصطفى القاضي آخرون: الإرشاد النفسي والإرشاد التربوي، دار المريخ النشر الرياض، 1981، ص52.

المذكرات:

1. إسماعيل الأعور: واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2005.
2. براهيمية صونية: تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني، رسالة ماجستير في علم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2005.
3. برو محمد: أثر التوجيه المدرس على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2010.
4. بورزق نوار: دور مؤسسة التعليم الثانوي في نشر الوعي البيئي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع البيئة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2008.
5. تيمجات عاشور: واقع التوجيه في الجزائر، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر، 2008.

6. حمري محمد: ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الاصلاح والواقع، رسالة ماجستير، تخصص علم انثروبولوجيا، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، قسم الثقافة الشعبية، تلمسان، الجزائر.
7. حورية تارزولت عمروني، واخرون: الإعلام المدرسي نشاطا بيداغوجي في التكفل **السيكولوجي بالطفل**، الملتقى الجهوي للدراسي حول الطفل، جامعة الاغواط، 2002.
8. دغنوش نورة: **الرضا الوظيفي لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني**، رسالة ماجستير جامعة باتنة، الجزائر، 2003.
9. زهرة مزروط: **دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي**، مذكرة ماستر في علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي. الجزائر، 2013.
10. سلاف مشري: **محاضرات في مقياس التوجيه المدرسي والمهني**، طلبة السنة الأولى ماستر إرشاد وتوجيه، جامعة الوادي، الجزائر، 2014.
11. سمية قرفي: **خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المهني، الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر، 2014.
12. سمية وناس، **دور مستشار التوجيه من الحد من ظاهرة الخوف من الامتحان النهائي لدى الاقسام النهائية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، الجزائر، 2015.
13. شامي بن سادة: **الاصلاح التربوي في مرحلة التعليم الثانوي**، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2006.
14. شواف صبرينة: **التقويم التربوي للأستاذ الجامعي وعلاقته بجودة العملية التعليمية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تبسة، الجزائر، 2016.
15. عدلي صليحة: **فعالية المنظومة التربوية من خلال امتحانات شهادة البكالوريا وشهادة التعليم الاساسي**. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، قسم العلوم

الاقتصادية، فرع اقتصادي كمي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2009.

16. علي ناصر وآخرون: الرضا الوظيفي لدى الاستاذ الجامعي، مذكرة ماستر، جامعة الوادي، الجزائر، الجزائر، 2012.

17. فتيحة بوساحة: أثر الاعلام التربوي على التوجيه المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، في علم اجتماع التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر، 2014..

18. فنطازي كريمة: العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس، رسالة دكتوراه، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2011.

19. مشري سلاف: علاقة اختبارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي المدرسي والتوجيه، جامعة ورقلة، الجزائر. 2002.

20. نعيمة العايب: فاعلية دليل اعلامي لتنمية الاختيار الدراسي والمهني لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الوادي، الجزائر، 2016.

21. نور الهدى خالدي: مشروع إنشاء خلية للتوثيق والإعلام والتوجيه لقسم العلوم الاجتماعية كمصدر لبناء المشروع الشخصي المستقبلي للطلاب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علوم التربية، جامعة الوادي، 2014.

22. هيدرا سليمان ملكي: دور المدرسة الثانوية في تنمية الثقافة الترويحية، رسالة ماجستير في اصول التربية، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، 2014.

المجلات

1- حناش فضيلة: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، سند خاص بالتكوين المتخصص، الجزائر، 2011.

2-فنتازي كريمة: الارشاد المدرسي بالمرحلة الثانوية في ظل المقاربة بالمكفاءات، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص: ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة عنابة الجزائر.

المناشير والمقالات:

1. القرار الوزاري رقم 219: المؤرخ في 18/12/1991م. والمتعلق بتعيين مستشار التوجيه كعضو في الفريق التربوي.
2. القرار الوزاري رقم: 12 المؤرخ في 26 سبتمبر 1992، المتعلق بالإعلام المدرسي في السنة السابعة أساسي.
3. القرار الوزاري رقم: 19/124/1991، المتعلق بتعيين مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.
4. القرار الوزاري رقم: 827 المؤرخ في 13/11/1991، المتعلق بخدمات مستشار التوجيه في مجال الإعلام.
5. القرار الوزاري رقم: 827 المؤرخ في 13/11/1991: المتعلق بتحديد خدمات المستشارين والمستشارين
6. الميثاق الوطني: حزب جبهة التحرير الوطني، الجزائر، 1986.
7. وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية، ع 01، مارس، 2005.
8. وزارة التربية الوطنية، مشروع اصلاح التعليم الثانوي، الجزائر، 1992.
- 9- فهد عبد العزيز أبانمي: خصائص المرحلة الثانوية ونصيحة أبوية للطلاب، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الملك سعود.

المواقع الالكترونية:

جامعة العربي التبسي
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع
استمارة استبيان

مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن خدمات مستشار التوجيه والارشاد

المدرسي والمهني

ثانوية الشهيد شريط لزهـر - الحمامات -

ولاية تبسة.

في إطار القيام بدراسة علمية لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية والتي كانت مؤسستكم محل الدراسة نرجو منكم مساعدتنا في اتمام هذا العمل العلمي بتعاونكم معنا عن طريق الاجابة عن أسئلة الاستمارة والتي وضعناها بين أيديكم من أجل السماح لنا بإنجاز هذه الدراسة بوضوح.

ونحيطكم علما أن المعلومات تستخدم في إطار البحث العلمي فقط وليس لاغراض أخرى.

وشكرا على المساعدة

تحت إشراف:

مولدي عاشور

اعداد الطالبة:

شريط شريفة

السنة الجامعية: 2018/2017

المحور الاول: البيانات العامة.

- 1/ الجنس: ذكر أنثى
- 2/ السن:
- 3/ المستوى: أولى ثانوي ثانية ثانوي ثالثة ثانوي
- 4/ الشعبة:
- 5/ آخر معدل:

المحور الثاني: يوجد اختلاف في مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن خدمات الاعلام والتوجيه المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي.

6/ تمت عملية توجيهك الى هذه الشعبة.

- حسب الرغبة
- حسب المعدل.

7/ انت راض عن توجيهك الى هذه الشعبة.

- موافق بشدة موافق محايد معارض معارض بشدة
- 8/ قدمت طعون حول عملية توجيهك الى هذه الشعبة.

- موافق بشدة موافق محايد معارض معارض بشدة
- 9/ واجهتك صعوبات في التكيف مع وضعك الجديد.

- موافق بشدة موافق محايد معارض معارض بشدة
- 10/ تتصل بمستشار التوجيه عند مواجهتك لمشكلة ما.

- موافق بشدة موافق محايد معارض معارض بشدة
- 11/ انت راض عن مستواك الدراسي.

- موافق بشدة موافق محايد معارض معارض بشدة
- 12/ يساعد مستشار التوجيه على معرفة اسباب ارتفاع او تراجع مستواك الدراسي.

- موافق بشدة موافق محايد معارض معارض بشدة
- 13/ يرضيك تدخل مستشار التوجيه في حل مشاكل التلاميذ

- موافق بشدة موافق محايد معارض معارض بشدة
- 14/ يرضيك مستشار التوجيه ان يكون قدوة لك في مسارك الدراسي.

موافق بشدة موافق محايد معارض معارض بشدة

16/ انت راض عن ما يقدمه مستشار التوجيه خلال الحصص الاعلامية.

موافق بشدة موافق محايد معارض معارض بشدة

17/ تستعين بالمطويات التي ينجزها مستشار التوجيه لتعريفك بطرق المذاكرة الجيدة.

موافق بشدة موافق محايد معارض معارض بشدة

18/ تشارك الحملات الاعلامية حول الانضباط داخل المؤسسة.

موافق بشدة موافق محايد معارض معارض بشدة

19/ تستعين بمستشار التوجيه للتعرف على المعاملات وطرق حساب المعدل.

موافق بشدة موافق محايد معارض معارض بشدة

20/ في رأيك من الجهة التي تعتقد انها توجهك بصدق:

- مستشار التوجيه.

- الاساتذة.

- الوالدين.

المحور الثالث: يوجد اختلاف في مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن خدمات الإرشاد والتقويم المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

20/ ترى انه يجب على مستشار التوجيه تشخيص النقائص لدى الفئات ضعيفة التحصيل الدراسي.

موافق بشدة موافق محايد معارض معارض بشدة

21/ في رأيك يجب على مستشار التوجيه متابعة نتائج التحصيل الدراسي في كل فصل.

موافق بشدة موافق محايد معارض معارض بشدة

22/ يرضيك انحياز مستشار التوجيه الى التلاميذ الموهوبين من اجل مساعدتهم على استثمار قدراتهم.

موافق بشدة موافق محايد معارض معارض

بشدة

23/ يجب على مستشار التوجيه متابعة التلاميذ الذين يتعرضون إلى العنف.

موافق بشدة موافق محايد معارض معارض بشدة

24/ يرضيك ان يقوم مستشار التوجيه بإرشادك حول ما يناسب دراستك من مهن مستقبلية.

موافق بشدة موافق محايد معارض معارض بشدة

بشدة

25/ ترى ان مستشار التوجيه يجب أن يقوم بمقابلات مع أولياء التلاميذ.

موافق بشدة موافق محايد معارض معارض بشدة

26/ انت راض عن دور مستشار التوجيه وما يقدمه من إرشادات.

موافق بشدة موافق محايد معارض معارض بشدة

بشدة

27/ تعتقد ان وجود مستشار التوجيه ضروري داخل المؤسسة.

موافق بشدة موافق محايد معارض معارض بشدة

بشدة

28/ تعتقد انه يجب على مستشار التوجيه ان يقوم بزيارات داخل الأقسام للتعرف على ان

انشغالات التلاميذ.

موافق بشدة موافق محايد معارض معارض بشدة

29/ ترى من الأفضل أن يقوم مستشار التوجيه بعمل برامج متنوعة لرفع المستوى

التحصيلي للتلاميذ

موافق بشدة موافق محايد معارض معارض بشدة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

تبسة في: 28.01.2018

من السيد (ة) : مسؤول مكتبة كلية العلوم
الإنسانية و الاجتماعية

إلى السيد (ة): محافظ...
الجامعة العربية لجامعة واديسوف

الموضوع : ترخيص بالاطلاع على المراجع

تحية طيبة وبعد:

قصد الإطلاع على ما تزخر به مكتبكم من ثراء مرجعي الذي من شأنه أن يكون دعما

لطلاب: ...
سليم بن سريفة

نرجوا من سيادتكم تقديم ما ترونه يتوافق وقانونكم الداخلي المعمول به.

ولكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي * تبسة*
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع



المرجع: الأ.ق.ع.ا. 1/1. 2018/2017

تبسة في: / /

إلى السيد: مدير ثانوية الشهيد
شريعة الزهراء الصالحات

أذن بالدخول

بعد التحية والاحترام؛

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطنية قسم علم الاجتماع.

يرجى منكم السماح للطالب (ة) بإجراء الدراسة الميدانية في مؤسستكم

الطالب (ة):
مستوى:
التخصص: علم اجتماع التوسية

موضوع البحث:
مستشار الموضوع: السيد
مستشار التوسية: السيد
موضوع البحث:
مستوى:
التخصص: علم اجتماع التوسية

ختاما تقبلوا فائق الاحترام والتقدير

المؤسسة المستقبلة



أستاذ

رئيس القسم

د. عزابينة

الأستاذ المشرف

د. نوال عاشر

أستاذ



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



إذن بالطبع

د. بولديع عاشور

أنا الموقع أسفله الأستاذ (ة):

الرتبة: أستاذ محاضر

القسم: علم الاجتماع

أشهد أن المذكرة المعنونة:

مستوى رضا بلا ميد التعليم الإلكتروني عن خدمات
مستشار التوجيه

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص:

من إعداد:

الطالب (ة): شريط خريجة الطالب (ة):

تتوفر على الشروط العلمية والمنهجية، الموضوعية والشكلية والتي تؤهلها للمناقشة
العلمية بعد تحديد لجان المناقشة، وعليه أوقع على هذا الإذن للطلاب بطبع المذكرة
وإيداعها لدى إدارة القسم بنسختها الورقية والإلكترونية.

جامعة تبسة في: 20/05/2018

توقيع المشرف

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن خدمات مستشار التوجيه والرشاد المدرسي والمهني، حيث تمت صياغة التساؤل العام على النحو التالي " هل يوجد فروق في مستوى رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي، حيث تم إجراء الدراسة على عينة مقدره بـ69 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بأسلوب العينة الطبقية العشوائية. وقد استخدمنا أدوات جمع البيانات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استمارة مكونة من 29 بندا وزعت على تلاميذ المرحلة الثانوية، كما أننا اعتمدنا في المعالجة الإحصائية للبيانات على الـSpss، واستخدمنا مقياس ليكرت الخماسي.

Résumé:

L'étude visait à révéler la satisfaction des élèves dans l'enseignement secondaire des services de l'orientation et de l'école et professionnel Rashad, comme la question a été formulée de manière générale comme suit: «existe-t-il des différences dans le niveau de satisfaction des élèves dans l'enseignement secondaire par les services du conseiller d'orientation et de l'école et de l'orientation professionnelle .

Nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive, où l'étude a été menée sur un échantillon de 69 élèves et étudiants sélectionnés dans la méthode de l'échantillon aléatoire de classe. nous avons utilisé des outils de collecte de données et, pour atteindre les objectifs de l'étude, un formulaire de 29 points a été préparé et distribué aux étudiants de niveau secondaire, et nous Nous avons adopté le traitement statistique des données sur SPSS, et nous avons utilisé l'échelle penta-PentaBDE.